

سينما 2021: ارتباكات وانقلابات

لم تنج السينما العربية والعالمية في عام 2021 من تبعات تفشي فيروس كورونا، إذ تغيّر شكل المشاهدة والإنتاج والعرض إلى الأبد. [23.21]



يعكس عدد حوادث العمل في الجزائر مشكلة الاستهانة بإجراءات الأمان والسلامة وجهه الصالح بالقانون.

13

السبت 1 يناير / كانون الثاني 2022 م 28 جمادى الأولى 1443 هـ. العدد 2679 السنة الثامنة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Saturday 1 January 2022

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

تونس

مرحلة جديدة من قمع سعيّد

- عناصر بالزبي المدني يعتقلون نائب رئيس «النهضة» وينقلونه لجهة مجهولة
- عملية الاعتقال رسالة استباقية إلى التظاهرة التي يُعزّم تنظيمها في 14 يناير
- رئاسة البرلمان التونسي: إيقاف البحيري وخصه تعنيف لزوجته
- مواطنون ضد الانقلاب: العملية محاولة لاستعادة اتحاد الشغل التفاصيل صفحة 3.2

في العدد

02 | العراق

تحضيرات للقاء جديد بين الصدر و«الإطار التنسيقي»

04 |



رسائل المناورات الروسية في البداية السورية

10 | الاقتصاد



قطر 2021... إنجازات اقتصادية مدعومة بالمصالح وانحسار كورونا

24 | ثقافة

«معجم الدوحة» في 2021: على مشارف المحطة الثالثة

26 | رحلات



إكسبو باريس 1889: شوارع القاهرة وازفة تونس والجزائر في قلب أوروبا

28 | رياضة



حصاد العام كرويا: نجوم بمركز الجناح



2022 أمنيات بتفادي الأسوأ

مع الإطالة الأولى لعام 2022، تركز أمنيات المواطنين في عدد من الدول العربية التي تعاني الحروب والأزمات الاقتصادية على تفادي الأسوأ في العام الجديد.

8.6، 17.18

تحضيرات استقبال رأس السنة في غزة (مجددي فتحي/ Getty)

الحدث

العالم يستقبل 2022 بمليون إصابة بكورونا و«فلورونا»

أبقت سيدني، أكبر مدينة في أستراليا، أيضاً على عرضها للمفرقات التي أضاعت مرفأ المدينة الرمزي، علماً أن نسبة الإصابات الجديدة بكورونا ارتفعت مرة أخرى في أستراليا إلى مستوى قياسي بلغ أكثر من 32 ألف حالة، بعد أيام فقط من تجاوزها 10 آلاف لأول مرة. وفي كندا، أعلنت مقاطعة كيبيك فرض حظر تجول ليلي مجدداً، بعد تسجيل عدد قياسي من الإصابات بسبب الانتشار السريع لـ «أوميكرون».

(العربي الجديد، رويترز، فرانس برس، أسوشيتد برس)

انتشار كورونا. وأغلقت فرنسا الملاهي الليلية ليلة رأس السنة. كما أعلنت هيئة الصحة العامة الفرنسية أن التحور «أوميكرون» من كورونا بات الآن المسبب الرئيسي للإصابة بالمرض. يشار إلى أن بريطانيا سجلت 189213 إصابة جديدة بكوفيد-19، في زيادة يومية قياسية مقارنة مع 183037 أول من أمس، وهو الرقم القياسي السابق. وألغت مدن برازيلية عديدة، مثل ساو باولو، الاحتفالات المقررة بالعام الجديد، فيما أقيمت احتفالات ريو دي جانيرو التي تجمع عادةً ثلاثة ملايين شخص على شاطئ كوباكابانا، كما

العتبة الرمزية للمليون إصابة يومياً للمرة الأولى في الأسبوع الممتد من 23 إلى 29 ديسمبر/ كانون الأول الماضي. وتسجل بريطانيا والولايات المتحدة وأستراليا التي بقيت لوقت طويل بمنأى عن الوباء، أعداد إصابات قياسية. وفي مواجهة «تسونامي» الإصابات بكوفيد-19، قررت العديد من العواصم والمدن حول العالم، منها باريس (فرنسا) ومكسيكو (المكسيك) وأثينا (اليونان) وبرشلونة (إسبانيا)، فرض قيود على الاحتفالات بالعام الجديد، بالإضافة إلى الإجراءات المتخذة في الأيام الأخيرة بهدف كبح

يستعدّ العالم لبدء عام ثالث في ظل استمرار تفشي كوفيد-19، في الوقت الذي ترتفع فيه أعداد الإصابات بشكل حاد في مختلف أنحاء العالم، وقد تجاوز عدد الإصابات 287 مليوناً بحسب تعداد موقع «وورلد ميترز». ويتزامن ذلك مع تسجيل إسرائيل أول إصابة بما سُمي مرض «فلورونا»، وهي إصابة مزدوجة بفيروس كورونا الجديد والإنفلونزا، وفق ما كشفت صحيفة «يديعوت أحرنون» الإسرائيلية. وبحسب إحصاء أعدته وكالة «فرانس برس» عشية الاحتفالات بالعام الجديد، تجاوز العالم



سياسة

نقلت عملية «خفاء» نائب رئيس حركة «النهضة» نور الدين البحيري تونس إلى مرحلة جديدة من عمليات القمع، التي كان قد مهد لها الرئيس قيس سعيد بتدابيره الانقلابية في يوليو/ تموز الماضي، إذ إن الاعتداء رسالة تصعيد كبيرة من الرئيس لكل خصومه السياسيين

تونس مرحلة جديدة من قمع سعيد

توقيف نائب رئيس «النهضة»: تغيير عنوان المعركة مع الانقلاب

تونس . **العربي الجديد**

نقل الرئيس التونسي قيس سعيد المعركة مع معارضي انقلابه إلى مرحلة جديدة تنبئ بدخول البلاد

في نفق تصفية الخصوم السياسيين خارج إطار القانون، مع اعتقال عناصر بارزي المدني نائب رئيس حركة «النهضة»، النائب نور الدين البحيري، ونقله إلى جهة غير معلومة بعد الاعتداء على زوجته سعيدة العكرمي، التي بدأت مع محامين اعصاماً مفتوحاً للإفراج عنه.

ويبدو أن عملية الاعتقال رسالة استباقية إلى الظاهرة التي تعزز مبادرة «مواطنون ضد الانقلاب» القيام بها في 14 يناير/ كانون الثاني الحالي احتجاجاً على قرارات سعيد. ومنذ اتخاذ سعيد القرارات الانقلابية في يوليو/ تموز الماضي تعرض العديد من السياسيين ورجال الأعمال للاحتجاز أو الملاحقة القانونية، وغالباً ما كان يتعلق الأمر بقضايا فساد أو شتهير.

وثابت عملية وضع البحيري، بعد خطفه من أمام منزله، في الإقامة الجبرية، بعد ساعات من اعتقاله على القضاء، معتبراً أنه «لا يمكن تطهير البلاد إلا بقضاء عادل، دافعاً

من سماهم «القضاة الشرفاء» إلى المساهمة في تحقيق العدالة وتطهير البلاد من الأضرار

وتمنّ عيشوا بمقدراتها»، بحسب بيان للرئاسة التونسية.

وأكّد رئيس فرع تونس للمحامين محمد الهادي أنه تم وضع البحيري تحت الإقامة

الاجبرية في جهة مدنية غير معلومة، بحسب تأكيد وزيرة العدل ليلي خلال، ودعا الهادي، في تصريح إذاعي، إلى «ضرورة توضيح أسباب الإيقاف والكشف عن مكان



تم وضع البحيري في القاعة الجبرية (متحف بلادي تراسل برس)

التخكيل بالشخصيات الراضة للانقلاب والتجذيلولة دون اجتماعها على مقاومته، والتخذيّل عن التحرك المقرر ليوم عيد الثورة 14 يناير، وتحويل وجه أنظار الرأي العام عن القضايا الأساسية الاقتصادية والاجتماعية والعجز عن إدارة شؤون البلاد، واستباق ردود الفعل الغاضبة على قانون المالية لسنة 2022، الذي ينقل كاهل المواطنين ويضع المالية العمومية في عجز غير مسوق»، وحفلت الحركة «رئيس سلطة الأمر الواقع قيس سعيد وزير داخلية توفيق شرف الدين، وكل المواطنين في هذه الغضبية، المشؤولة عن حياة البحيري» مؤكدة أنها باشرت عبر فريق من المحامين

بإخاذ الإجراءات القانونية اللازمة. ووسدت القيادي في «النهضة» محمد القوماني، في تصريح له «العربي الجديد»، على أن «إيقاف البحيري عملية اختطاف، لأنها تمت على آخرى، كما أن الإطّار الخرج عن القانون والانحراف بالسلطة واستغلال الخلف الاستثنائي لخطومة الزائلة». وافي بيان ثان، أكد المكتب التنفيذي لحركة «النهضة» عقد جلسة طارئة برئاسة راشد

العراق: تخضيرات للقاء بين الصدر وبين الإطّار التسنيقي»

شهدت الساعات الماضية في العراق حراكا لعقد اجتماع جديد بين مقتدى الصدر و«الإطّار التسنيقي» لبحث تشكيل الحكومة الجديدة، بعد إخفاف الطرفين في التوافق خلال اجتماعهما السابق في النجف

بغداد . **عاجل النواب**

شهد يوم الخميس الماضي وأمس الجمعة حراكاً سياسياً واسعاً في كل من بغداد والنجف، بين قوى سياسية مختلفة، بهدف ترتيب لقاء جديد بين زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، وقيادات وممثلين عن قوى «الإطّار التسنيقي» خلال الأسبوع المقبل، أملاً بالتوصل إلى تفاهات أولية حول شكل الحكومة الجديدة، ومسألة «الكتلة الأكبر» داخل البرلمان العراقي، التي منحتها الدستور حق تشكيل الحكومة.

التحرك يأتي بعد إخفاق الإجماع الثاني بين الطرفين في مدينة النجف الأربعاء بين الطرفين في مدينة النجف الإجماع ملموسة، وجرى إلغاء مؤتمر صحافي كان مقرراً عقب الإجماع، الذي دام لنحو ساعتين في منزل الصدر في النجف القديمة. وقال قيادي بارز في التيار



الصعد، وأضاف: «اعتبره منعرجاً خطيراً أمام سلطة الانقلاب في مواجهة المعارضة المتنامية التي قد يجتھر البحيري أحد عناوينها». وأشارت مبادرة «مواطنون ضد الانقلاب»، في بيان، إلى أن «قيام عناصر أمنه بالزني المدني باختطاف البحيري من أمام منزله واقتناده إلى جهة غير معلومة، يمثل انتهاكاً فليحاً للقانون وتعدّيّاً صارخاً للحريات، ذلك أن القانون يمنع اعتقال أي مواطن دون إذن قضائي»، واعتبرت أن «إيقاف البحيري بتجاوز بعده القانوني والحقوقى، ليظل محاولة بالأسل لتخريب عنوان المعركة بين القوى الديمقراطية من جهة وسلطة الانقلاب من جهة أخرى لتصبح استقطاباً ثنائياً بين النهضة وقيس سعيد، وذلك محاولة منه لإضعاف الهاريزين من سفينة 25 يوليو. كما يمثل اختطاف البحيري محاولة لإرباك التشديد ليوم 14 يناير، ومنع ظهور جبهة واسعة ضد الانقلاب».

وأشارت مبادرة «مواطنون ضد الانقلاب»، في بيان، إلى أن «قيام عناصر أمنه بالزني المدني باختطاف البحيري من أمام منزله واقتناده إلى جهة غير معلومة، يمثل انتهاكاً فليحاً للقانون وتعدّيّاً صارخاً للحريات، ذلك أن القانون يمنع اعتقال أي مواطن دون إذن قضائي»، واعتبرت أن «إيقاف البحيري بتجاوز بعده القانوني والحقوقى، ليظل محاولة بالأسل لتخريب عنوان المعركة بين القوى الديمقراطية من جهة وسلطة الانقلاب من جهة أخرى لتصبح استقطاباً ثنائياً بين النهضة وقيس سعيد، وذلك محاولة منه لإضعاف الهاريزين من سفينة 25 يوليو. كما يمثل اختطاف البحيري محاولة لإرباك التشديد ليوم 14 يناير، ومنع ظهور جبهة بدمقراطية واسعة ومناهضة للانقلاب».

من جهته، اعتبر أحمد الخيلوي، في مبادرة



«مواطنون ضد الانقلاب»، في تدوينة على صفحته في «فيسبوك»، أن إيقاف البحيري «محاولة لاستعادة الاتحاد (اتحاد الشغل) المتنامية التي قد يجتھر البحيري أحد عناوينها».

وأشارت مبادرة «مواطنون ضد الانقلاب»، في بيان، إلى أن «قيام عناصر أمنه بالزني المدني باختطاف البحيري من أمام منزله واقتناده إلى جهة غير معلومة، يمثل انتهاكاً فليحاً للقانون وتعدّيّاً صارخاً للحريات، ذلك أن القانون يمنع اعتقال أي مواطن دون إذن قضائي»، واعتبرت أن «إيقاف البحيري بتجاوز بعده القانوني والحقوقى، ليظل محاولة بالأسل لتخريب عنوان المعركة بين القوى الديمقراطية من جهة وسلطة الانقلاب من جهة أخرى لتصبح استقطاباً ثنائياً بين النهضة وقيس سعيد، وذلك محاولة منه لإضعاف الهاريزين من سفينة 25 يوليو. كما يمثل اختطاف البحيري محاولة لإرباك التشديد ليوم 14 يناير، ومنع ظهور جبهة واسعة ضد الانقلاب».

وأشارت مبادرة «مواطنون ضد الانقلاب»، في بيان، إلى أن «قيام عناصر أمنه بالزني المدني باختطاف البحيري من أمام منزله واقتناده إلى جهة غير معلومة، يمثل انتهاكاً فليحاً للقانون وتعدّيّاً صارخاً للحريات، ذلك أن القانون يمنع اعتقال أي مواطن دون إذن قضائي»، واعتبرت أن «إيقاف البحيري بتجاوز بعده القانوني والحقوقى، ليظل محاولة بالأسل لتخريب عنوان المعركة بين القوى الديمقراطية من جهة وسلطة الانقلاب من جهة أخرى لتصبح استقطاباً ثنائياً بين النهضة وقيس سعيد، وذلك محاولة منه لإضعاف الهاريزين من سفينة 25 يوليو. كما يمثل اختطاف البحيري محاولة لإرباك التشديد ليوم 14 يناير، ومنع ظهور جبهة بدمقراطية واسعة ومناهضة للانقلاب».

مصر: العاصمة الإدارية تواجه غضب الشركات

تواجه العاصمة الإدارية الجديدة في مصر معضلةً إكمالها في الوقت المحدد، إذ إن الشركات العاملة فيها لا تستطيع مواصلة العمل

القاهرة . **العربي الجديد**

كشفت مصادر مصرية اقتصادية خاصة عن أزمة تواجه النظام المصري، بسبب تعاطف المستحقّات المتأخرة لعدد كبير من الشركات العاملة في مشاريع العاصمة الإدارية الجديدة، في الوقت الذي تطالب فيه جهات رسمية الشركات التي تتضمّن الحكومة بتخصّص أعمالها، حتى يتسنى للحكومة الإعلان الرسمي عن خطوة نقل الوزارات والهيئات المصرية للشركات العاملة.

وقال مصدر منها، في حديث خاص له «العربي الجديد»، إن الأزمة تكمن في كون الكثير من الشركات لها مستحقّات متأخرة ضخمة، تجاوزت مليارات الجنيهات، في حين ترغب القيادة السياسية في تسريع وثيرة العمل بمشاريع المرتبطة بالعاصمة الإدارية، قبل الثلاثين من يونيو/ حزيران 2022.

وبحسب المصدر فإن الشركات أبلغت جهات سيادية مشرفة على عمليات تنفيذ مشاريع العاصمة الإدارية بعدم قدرتها على مواصلة العمل، في ظلّ عدم صرف المستخلصات المالية الصادرة لها، بسبب عدم وجود تمويل لدى الجهات الرسمية المعنية، وعلى رأسها شركة العاصمة الإدارية الجديدة، والهيئة الهندسية للقوات المسلحة، وأوضح المصدر أن مسؤولي الشركات المصرية اشتكوا من أن الكثير من العمال غير النظاميين تركوا العمل، ويرفضون الاستمرار، بسبب عدم تمكن تنفيذ مشاريع العاصمة الإدارية بعدم قدرتها على مواصلة العمل، في ظلّ عدم صرف المستخلصات المالية الصادرة لها، بسبب عدم وجود تمويل لدى الجهات الرسمية المعنية، وعلى رأسها شركة العاصمة الإدارية الجديدة، والهيئة الهندسية للقوات المسلحة،

وأوضح المصدر أن مسؤولي الشركات المصرية اشتكوا من أن الكثير من العمال غير النظاميين تركوا العمل، ويرفضون الاستمرار، بسبب عدم تمكن تنفيذ مشاريع العاصمة الإدارية بعدم قدرتها على مواصلة العمل، في ظلّ عدم صرف المستخلصات المالية الصادرة لها، بسبب عدم وجود تمويل لدى الجهات الرسمية المعنية، وعلى رأسها شركة العاصمة الإدارية الجديدة، والهيئة الهندسية للقوات المسلحة،

في إدارة الأزمة السياسية، إن أبواب معقّلة أمام سلطة الانقلاب في مواجهة المعارضة المتنامية التي قد يجتھر البحيري أحد عناوينها».

وأشارت مبادرة «مواطنون ضد الانقلاب»، في بيان، إلى أن «قيام عناصر أمنه بالزني المدني باختطاف البحيري من أمام منزله واقتناده إلى جهة غير معلومة، يمثل انتهاكاً فليحاً للقانون وتعدّيّاً صارخاً للحريات، ذلك أن القانون يمنع اعتقال أي مواطن دون إذن قضائي»، واعتبرت أن «إيقاف البحيري بتجاوز بعده القانوني والحقوقى، ليظل محاولة بالأسل لتخريب عنوان المعركة بين القوى الديمقراطية من جهة وسلطة الانقلاب من جهة أخرى لتصبح استقطاباً ثنائياً بين النهضة وقيس سعيد، وذلك محاولة منه لإضعاف الهاريزين من سفينة 25 يوليو. كما يمثل اختطاف البحيري محاولة لإرباك التشديد ليوم 14 يناير، ومنع ظهور جبهة واسعة ضد الانقلاب».

وأشارت مبادرة «مواطنون ضد الانقلاب»، في بيان، إلى أن «قيام عناصر أمنه بالزني المدني باختطاف البحيري من أمام منزله واقتناده إلى جهة غير معلومة، يمثل انتهاكاً فليحاً للقانون وتعدّيّاً صارخاً للحريات، ذلك أن القانون يمنع اعتقال أي مواطن دون إذن قضائي»، واعتبرت أن «إيقاف البحيري بتجاوز بعده القانوني والحقوقى، ليظل محاولة بالأسل لتخريب عنوان المعركة بين القوى الديمقراطية من جهة وسلطة الانقلاب من جهة أخرى لتصبح استقطاباً ثنائياً بين النهضة وقيس سعيد، وذلك محاولة منه لإضعاف الهاريزين من سفينة 25 يوليو. كما يمثل اختطاف البحيري محاولة لإرباك التشديد ليوم 14 يناير، ومنع ظهور جبهة بدمقراطية واسعة ومناهضة للانقلاب».

العراق: تخضيرات للقاء بين الصدر وبين الإطّار التسنيقي»

شهدت الساعات الماضية في العراق حراكا لعقد اجتماع جديد بين مقتدى الصدر و«الإطّار التسنيقي» لبحث تشكيل الحكومة الجديدة، بعد إخفاف الطرفين في التوافق خلال اجتماعهما السابق في النجف

بغداد . **عاجل النواب**

شهد يوم الخميس الماضي وأمس الجمعة حراكاً سياسياً واسعاً في كل من بغداد والنجف، بين قوى سياسية مختلفة، بهدف ترتيب لقاء جديد بين زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، وقيادات وممثلين عن قوى «الإطّار التسنيقي» خلال الأسبوع المقبل، أملاً بالتوصل إلى تفاهات أولية حول شكل الحكومة الجديدة، ومسألة «الكتلة الأكبر» داخل البرلمان العراقي، التي منحتها الدستور حق تشكيل الحكومة.

التحرك يأتي بعد إخفاق الإجماع الثاني بين الطرفين في مدينة النجف الأربعاء بين الطرفين في مدينة النجف الإجماع ملموسة، وجرى إلغاء مؤتمر صحافي كان مقرراً عقب الإجماع، الذي دام لنحو ساعتين في منزل الصدر في النجف القديمة. وقال قيادي بارز في التيار العراقي، في تصريح إذاعي، إلى «ضرورة توضيح أسباب الإيقاف والكشف عن مكان

شرفاً حُرِبَ

مصر: الإفراج عن علا القرضاوي
قررت النيابة المصرية، أمس الجمعة، إخلاء سبيل علا، ابنة الشيخ يوسف القرضاوي، الرئيس السابق للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، ووفق وكالة الأنباء المصرية الرسمية، اتهم إخلاء سبيل علا القرضاوي بموجب قرار من النيابة العامة على ذمة التحقيقات»، وكانت النيابة قد وجهت اتهامات إلى علا «بالانضمام لجماعة إرهابية (من دون تسميتها) وتعميل الإرهاب»، وهي فاشي قضية توجه لإسنة القرضاوي منذ توقيفها وزوجها الناشط السياسي حسام خلف قبل أكثر من 4 سنوات.

(الأنصار)

روسيا تقتل مدنيّ في أدلب



سقط قتلى وجرحي مدنيون جراء الغارات الجوية الروسية، أمس الجمعة، على ريفي إدلب الشمالي والجنوبي، وقتل شخصان وأصيب آخرون بجراح خطيرة روسية استهدفت مدجّة لرتيبة الطيور على أطراف بلدة كفربريا الحدودية مع تركيا، شمالي إدلب (العربي الجديد)

الصراف: غارات تركية على مواقع «الكردستاني»
كشفت مصادر محلية وأمنية عراقية في محافظة دهوك ضمن إقليم كردستان شمالي العراق، أمس الجمعة، أن مقرات مسلحي حزب «العمال» الكردستاني

تعرضت إلى صفص جوي عنيف في سفح جبل كربة، في مدينة العمادية شمالي دهوك، وأكّد مسؤول في قوات اللواء 80 بقوات المشرفة أنه لم تسجل خسائر بين المدنيين، كما لم تتم معرفة خسائر حزب العمال جراء القصف»، ووفقاً له، فإن القصف جاء لاستهداف مخازن سلاح الحزب الذي يعتمد عليه في تنفيذ هجماته».

(العربي الجديد)

عباس: نهد إيدنا للسلام الشامل



شدّد الرئيس الفلسطيني محمود عباس (الصورة)، أمس الجمعة، على مد الإيدي له«صنع السلام العادل والشامل وفي إطار مؤتمر دولي يعقد وفقاً لقرارات الشرعية الدولية»، ويرعاية الرباعية الدولية، بهدف إنهاء «احتلال

أرض دولة فلسطين باعتبارها القدس»، وأضاف عباس في كلمة متلفزة عبر تلفزيون فلسطين الرسمي، بمناسبة الذكرى الـ 57 لانطلاقة الثورة الفلسطينية المعاصرة وحركة فتح: «نرفض الاعتراف بحركة فتح».

وترحيل أبناء شعبنا من بيوتهم في الشيخ جراح وسولان، وإخلاء أسجار الزيتون وحرق الحقول، والتخيل باسرانا شهيدائنا، ومواصلة حصار شعبنا في قطاع غزة».

(العربي الجديد)

صفقة عسكرية أميركية، إسرائيلية
أعلنت وزارة الأمن الإسرائيلية، أمس الجمعة، عن توقيع اتفاق مع الولايات المتحدة بشأن 12 طائرة هليكوبتر من طراز «سي-133»، و«تصميم» 4، و«مباييلين» 4، و«فان بوينغ» 4، وقذائف القنابل الانجماية للصقفة بنحو 3،1 مليار دولار، ومن المقرر وصول أول طائرات منها إلى إسرائيل في عام 2026.

(رويترز)

الحكومة هي من قوة القوى التي دعم وتشكل هذه الحكومة».

في المقابل، قال رئيس مركز «القرار السياسي» للبحاث حيدر الموسوي، «العربي الجديد»، إنه «على الرغم من حصول لقاء بين الصدر وقوى الأطر التسنيقي، لكن الراشح عن الطرفين هو التناقص في المواقف».

وأضاف الموسوي «لن يكون الطريق معبداً بالتأكيد، بسبب استمرار إصرار الصدر على حكومة الأغلبية، والخصومة التقليدية بينه وبين المالكي لكن في النهاية الثالث لدى قوى الأطار أنها لا تقبل إلا بمشاركة جميع مكوناتها، بصرف النظر عن اختيار (عمار) الحكيم المعارضة»، وتوقع أن تكون هناك «فئات أخرى ضاعمة تسيب إقناع الطرفين، وخصوصاً من قبل الفاعل الدولي».

ويض الدستور العراقي الناقد في البلاد منذ عام 2005 على عقد أولى جلسات البرلمان بعد 15 يوماً فقط من تاريخ تصديق المحكمة الانتخابية العليا على نتائج الانتخابات، وبموجب نتائج الانتخابات العرفية، فقد فصلت المحكمة الصردية 73م مقعداً (من أصل 329)، و«الحزب الديمقراطي الكردستاني» 31 مقعداً، وتحالف «تقدم» 37، و«دولة القانون» 33، بينما حاز «تحالف كردستان» 17 مقعداً، أما تحالف «الفتح»، فقد فاز بـ17، والأحزاب الفائزة بمقعد واحد 16، وتحالف «عزم» 14 مقعداً، و«الجبل الجديد» 9، و«اتحاد» 9، و«شراكة كانون» 6، و«تصميم» 5، و«مباييلين» 4، وفاز «العقد الوطني» بـ4 مقعداً، وقوى الدولة البولندية، 4، وحركة حسد للإصلاح» 3، وتحالف «جمهايريا هويتنا» 3، و«جبهة تحركان العراق الموحد» 1، بينما كان عدد مقاعد الأفراد الفائزين 43 مقعداً.

الحكومة هي من قوة القوى التي دعم وتشكل هذه الحكومة».

في المقابل، قال رئيس مركز «القرار السياسي» للبحاث حيدر الموسوي، «العربي الجديد»، إنه «على الرغم من حصول لقاء بين الصدر وقوى الأطر التسنيقي، لكن الراشح عن الطرفين هو التناقص في المواقف».

وأضاف الموسوي «لن يكون الطريق معبداً بالتأكيد، بسبب استمرار إصرار الصدر على حكومة الأغلبية، والخصومة التقليدية بينه وبين المالكي لكن في النهاية الثالث لدى قوى الأطار أنها لا تقبل إلا بمشاركة جميع مكوناتها، بصرف النظر عن اختيار (عمار) الحكيم المعارضة»، وتوقع أن تكون هناك «فئات أخرى ضاعمة تسيب إقناع الطرفين، وخصوصاً من قبل الفاعل الدولي».

ويض الدستور العراقي الناقد في البلاد منذ عام 2005 على عقد أولى جلسات البرلمان بعد 15 يوماً فقط من تاريخ تصديق المحكمة الانتخابية العليا على نتائج الانتخابات، وبموجب نتائج الانتخابات العرفية، فقد فصلت المحكمة الصردية 73م مقعداً (من أصل 329)، و«الحزب الديمقراطي الكردستاني» 31 مقعداً، وتحالف «تقدم» 37، و«دولة القانون» 33، بينما حاز «تحالف كردستان» 17 مقعداً، أما تحالف «الفتح»، فقد فاز بـ17، والأحزاب الفائزة بمقعد واحد 16، وتحالف «عزم» 14 مقعداً، و«الجبل الجديد» 9، و«اتحاد» 9، و«شراكة كانون» 6، و«تصميم» 5، و«مباييلين» 4، وفاز «العقد الوطني» بـ4 مقعداً، وقوى الدولة البولندية، 4، وحركة حسد للإصلاح» 3، وتحالف «جمهايريا هويتنا» 3، و«جبهة تحركان العراق الموحد» 1، بينما كان عدد مقاعد الأفراد الفائزين 43 مقعداً.



الحكومة هي من قوة القوى التي دعم وتشكل هذه الحكومة».

في المقابل، قال رئيس مركز «القرار السياسي» للبحاث حيدر الموسوي، «العربي الجديد»، إنه «على الرغم من حصول لقاء بين الصدر وقوى الأطر التسنيقي، لكن الراشح عن الطرفين هو التناقص في المواقف».

(رويترز)

سياسة

تقرير

توجّه نحو التوسع أم رسائل للأميركيين على مقربة من التنفّ؟

مناورات روسية في البادية السورية

عماد كركص



تأتي المناورات العسكرية المشتركة التي أجرتها القوات الروسية بمشاركة قوات النظام في بادية

السويداء، جنوبي سورية، لتخفّف بيان الضوّات حول مصير محافظة السويداء أولاً، ورغبة الروس والنظام بالتوجّه أكثر في البادية التي تشكل مساحتها حوالي نصف مساحة البلاد، انطلاقاً من الخاصرة الجنوبية. غير أنّ تلك المناورات خطفت الضوء لأمرين: الأول أنّ منطقة المناورات تواجه قاعدة التنفّ في ريف حمص الشرقي، التي تُعتبر أكبر قاعدة للحائلف الدولي بقيادة الولايات المتحدة في البلاد، وتحتوي قوات من جنسيات مختلفة؛ أما الأمر الثاني فلأنّ تلك المناورات تزامنت مع مناورات أخرى، أجراها التحالف بالاشتراك مع فصّل «جيش مغاوير الثورة» التابع للمعارضة السورية، والذي يشارك في حماية القاعدة في محيطها البري.

وانتهت أول من أمس الخميس مناورات الروس والنظام، والتي بدأت قبل حوالي أسبوعٍ من ذلك، وأشار موقع «السويداء 24» المُخصّص بنقل أخبار محافظة السويداء ومحيطها، إلى أنّ سبع عربات عسكرية روسية وصلت إلى قرية تندوان في ريف السويداء الشمالي الشرقي، التي يتخذّ منها النظام السوري قاعدة عسكرية منذ طرد تنظيم «داعش» من المنطقة، واستقرت تلك القوات في مدرسة القرية وبدأت بإجراء تدريبات مع الفرقة «15 قوات خاصة» التابعة لقوات النظام السوري. وبحسب الموقع، فإنّ القوات الروسية والسورية أجرت مناورات مشتركة وتدريبات بالذخيرة الحية في حقل الرماية شرقي تل الصفر، وسبع سكاّن المنطقة اصوات انفجارات من مكان المناورات وتحليفاً للطيران الحربي في بعض الأحيان. ونقل الموقع عن مصدر عسكري في قوات النظام، قوله إنّ «المناورات تحاكي الحروب

انكفاء إيراني

ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان، أمس الجمعة، أنّ ثمانية مروحيات روسية وصلت إلى مطار تدمر العسكري من قاعدة حمصيم الروسية في محافظة اللاذقية، كما خرجت تعزيزات عسكرية مشتركة من «الريف الخاص» و«لواء القدس» من دير الزور، بإوامر روسية، باتجاه منطقة تدمر في ريف حمص الأمامي، وإضاف المرصد أنّ القوات الروسية تنوي نشر نقاط عسكرية جديدة في تدمر وإدنيها، على حساب الميليشيات الموالية لإيران، والمتنشرة بجناد كبيرة في المنطقة.

الصحراوية ومواجهات مع الجماعات المسلحة المدعومة من واشنطن التي تنتشر في البادية السورية، ومع نهاية المناورات نُقل الموقع عن مصدر عسكري آخر من قوات النظام قوله إنّ «اليوم الأخير شهد تدريبات للجنود على تحريك مستوطنة من جماعات مسلحة»، مضيفاً «أنّ الجنود

السوريين والروس حققوا عملاً جماعياً جيد التنسيق للعمليات اللاحقة». وبالترزامن مع تلك المناورات، كانت قوات التحالف تجري مناورات مشابهة بالاشتراك مع فصّل «مغاوير الثورة» في محيط قاعدة تدريبات للجنود، على تحريك مستوطنة السورية الأردنية العراقية، وفي منطقة

تسمى «55 كيلومتراً»، التي تضم القاعدة العسكرية للعمليات اللاحقة. وبالترزامن مع تلك المناورات، كانت قوات التحالف تجري مناورات مشابهة بالاشتراك مع فصّل «مغاوير الثورة» على وسائل التواصل صوراً للمناورات، مستخيراً أنّ «العمل العسكرية الواقعة عند ملث الحدود للاستعداد المهمة، جنود من جيش مغاوير



يرفع الروس علم في ناحية البادية السورية (إس. الخطيب) (الأنشور)

مناجاة

عسكر السودان يتمسكون بالتصعيد : استمرار التظاهرات استنزاف

على الرغم من القمع العنيف للاحتجاجات ضد الانقلاب في السودان، ما أدى إلى مقتل 53 شخصاً منذ 25 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، إلا أنّ الطاهر أبو حاجة، المستشار الإعلامي لرئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان، اعتبر، أمس الجمعة، أنّ استمرار التظاهرات يُعدّ «إهداراً واستنزافاً» لِم يصِل بالبلاد إلى حل سياسي، وأوضح، في حديث لوكالة الأنباء السودانية «سونا»، أنّ «استمرار التظاهرات يشكّلها الحالي ما هو إلا استنزاف مادي ونفسي وذهني، وإهدار للطاقات والوقت لن يصل بالسودان إلى حل سياسي»، وأضاف أنّ



سقط 4 قتلى من احتجاجات الخمس (محمود حجاج/الأنشور)

لا للتفاوض، غدت أكثر رسوخاً ووضوحاً، ولن تجدي المبادرات وسحالات إنقاذ السلطة»، وأكد أنّه «لا أسمع لأي صوت سوى إعلان نقل السلطة خالصة لقوى الثورة وفتح الطريق، فوراً، لسودان مدني ديمقراطي». ودعا لتجنّب القوات النظامية إلى «إدراك مسؤوليتها في وقف العنف والانتهاكات بحق الشعب، والتوقف عن حماية مجموعة صغيرة في أعلى السلطة»، في غضون ذلك، تصاعدت المواقف الدولية المدينة للعنف ضد المظاهرين، وبعدما

دانت السفارة الأمريكية في الخرطوم العنف ضد السودانيين، أعرب وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن عن انزعاج الولايات المتحدة من التقارير عن «استخدام القوة الممتدة ضد محتجين في السودان». وكتب في تغريدة على «تويتر» أنّ «الولايات المتحدة تلقى مع شعب السودان في مطالبته بالبرمجة والسلام والعدالة».

كما أعرب رئيس بعثة الأمم المتحدة بالسودان يونغاميس»، فولكر بيرتس، عن انزعاجه الشديد من تقارير تحدثت عن مقتل 4 متظاهرين، مشدداً، في تغريدة له أنّ «الولايات المتحدة تنفذت مع محتجين في السودان». وكتب في تغريدة على «تويتر» أنّ «مظاهرات سودانيين والاعتداءات على حياة حرية الصحافة أثارت انزعاجي الشديد». وأضاف أنّه «على الرغم من حول التقارب الجديد والمغاي بين المجلسين، من بينها بدء ترتيبات لقائه برئيس مجلس النواب القانوني صالح، منتصف الأسبوع المقبل، من دون أن يكون هناك اتفاق في هذا الشأن، رجحت مصادر ليبية خاصة تحدثت لـ«العربي الجديد»، أمس الجمعة، إمكانية أن تحضّن

«إلى العتبات، وحماية الحق في حرية التعبير».

ما أدى إلى حالات اختناق وسط المرضى والكوادر الطبية». بدوره، أعلن حزب «الإمة القومي»، أمس، اعتقال قياديين منه في احتجاجات الخميس بالخرطوم. وذكر الحزب، في بيان، أنّ قوات الأمن «اعتقلت عدداً كبيراً من النوار والخائرات، من بينهم رئيس لجنة السياسات بالمكتب السياسي للحزب إمام الحلو، وعضو مجلس المرأة رندا الصادق المهدي»، وطالب بإطلاق سراحهم فوراً.

أناهم عملهم النبيل.

الروس يريدون القيام بدور أكبر في المنطقة الجنوبية

المناورات تحاكي مواجهات مع جماعات مدعومة من واشنطن

وقال المسؤول الإعلامي في «جيش مغاوير الثورة» عبد الرزاق الحيا، في حديث مع «العربي الجديد»، إنّ تدريباتهم اعتيادية وتهدف لزيادة مهارات المقاتلين، وسهولة العمل المشترك مع القوات الأميركية. وأضاف: «بالنسبة لنا في جيش مغاوير الثورة، نحن على أهبة الاستعداد، وبشكل دائم وذلك بسبب وجودنا في منطقة مهمة إستراتيجية في سورية وتعارض أهدافنا مع أهداف من لا يريدون تحقيق السلام والأمن في المنطقة، وناخذ كل التهديدات المحيطة بنا على محمل الجد». وأشار الحيا إلى أنّ «خطر داعش قائم، إذ يوجد لديه خلايا في البادية السورية، في المناطق التي تخضع لسيطرة نظام الأسد، وهي تعمل ضمن مجموعات صغيرة تعتمد على مبدأ حرب العصابات، في العلم أنها غير قادرة على الوصول لمنطقة 55كسبب الكمائن والدوريات الدائمة لجيش مغاوير الثورة».

وأشارت مصادر لـ«العربي الجديد» من داخل السويداء، إلى أنّ هناك توجّهاً دولياً لتكثيف نشاط تهريب المخدرات من سورية إلى الأرن من خلال البادية، وهو ما دفع الروس لتحقيق الاستقرار والأمن في المنطقة».

في الأيام الماضية، على الرغم من الاتهامات للنظام بتسهيل عمليات تهريب المخدرات، من خلال وحدات مقاتلة محسوبة على إيران، لكن مصادر أخرى قالت إنّ المناورات جرت لإثبات الوجود الروسي في الخاصرة الجنوبية من البادية، في رسالة لواشنطن التي تعتبر التنفّ قاعدتها الأهم في سورية من جهته، رأى الصحافي والكاتب نورس عزيز، المتحدث من محافظة السويداء، أنّ المناورات المشتركة بين قوات النظام والروس في البادية، جاءت بعد عدة تطورات في سورية، وكثف أنّ الروس باشروا منذ 25 ديسمبر/كانون الأول الماضي مناورات حربية في شمال شرقي سورية، واستخدما مطار القامشلي كمطار داعم لخطار حمصيم، وكذلك بدأ الضباط الروس بإعادة تأهيل بعض قطع النظام العسكرية من خلال تدريب عناصر وضباط تلك القطع.

وأشار عزيز إلى أنّه في بادية السويداء، وبعد تطورات الملف الأمني في محافظة السويداء ونشر حواجز وتعزيزات جديدة خصوصاً من قوات حفظ النظام، وكذلك عودة عناصر الفرقة 15 من المهام القتالية في رعا، قام الروس مطلع الأسبوع الماضي بإجراءات تدريبات مع عناصر الفرقة 15، في خطوة لإعادة تأهيلها وتثبيت حضورها العسكري داخل المحافظة، وزيادة نفوذها على حساب الفصائل المحلية ومليشيا الدفاع الوطني المدعومة لإيراناً». أما بالنسبة لترزامن المناورات مع مناورات التنفّ، قال عزيز «لا شك في أنّ الروس يريدون إظهار دور أكبر في المنطقة الجنوبية، خصوصاً بعد وجود تشكيلات محلية بدعم قاعدة التنفّ تحت مسمى (محرارية داعش في بادية السويداء)، وهنا أتحدث عما يعرف بقوة مكافحة الإرهاب الحجاج العسكري لحزب اللواء السوري»، وحزب «اللواء السوري». حزب أسسه ناشط إعلامي من محافظة السويداء هو مالك أبو خريز، على أنّه حزب سياسي محلي في السويداء لاستقطاب أبناء المحافظة، بعد تطورات ساخنة شهدتها المحافظة التي انتفضت بوجه النظام على خلفية تزايد الأوضاع العيشية من خلال تظاهرات تبذدت حديثاً شيئاً فشيئاً. غير أنّ المعلومات تشير إلى أنّ الحزب بات يدنو جحاحاً عسكرياً لمكافحة الإرهاب وتحديداً بخاربة تنظيم «داعش» في البادية الغربية من السويداء، بالتنسيق مع واشنطن.

إضاءة

الحدث



شهدت بلدات عدة في الضفة مواجهات أمس (جغفر الشيبه/فرانس برس)

مواجهات الضفة: شهيد وعشرات الإصابات

رام الله . محمود السعيد

استشهد الفلسطيني أمير عاطف ريان، أمس الجمعة، برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي بعد إصابته بجروح خطيرة، في الشارع الاستطاني الخمام شمال غربي سلفيت، شمالي الضفة الغربية المحتلة. وكان أمين سر حركة «فتح» في سلفيت عبد الستار عواد قد أكد، لـ«العربي الجديد»، إصابة ريان بجروح خطيرة، وتم احتجازه بذريعة محاوله تنفيذ عملية طعن مستوطنين على الشارع الاستطاني، فيما أغلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المنطقة. وأصيب عشرات الفلسطينيين، أمس، بجروح بالبرصاص وبالإختناق بالغاز الساميل للدموع خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي، بعد قمع مسيرات وفعاليات ضد الاستيطان وإقامة بؤرة استيطانية بالضفة الغربية. وأكدت مصادر محلية وطبية، لـ«العربي الجديد»، وقوع إصابات في المسيرات الأسبوعية في بلدات عدة شمالي الضفة الغربية. وقمعت قوات الاحتلال، بعد صلاة الجمعة، مسيرة الأسبوعية الراضية لإقامة بؤرة استيطانية على أراضي بلدة بيت دجن، وفق ما أفاد به «العربي الجديد» في مقاومة الاستيطان مندوب ابو جيش. وأشار ابو جيش إلى أنّ المسيرة الأسبوعية انطلقت من أمام المسجد الكبير في بيت دجن، بمشاركة المئات، باتجاه البؤرة الاستيطانية التي يقمها مستوطنون منذ أكثر من عام على الأراضي الشمالية في بيت دجن، وحين اقترب المشاركون من تلك البؤرة، فقمعتا قوات الاحتلال، واندلعت بعد ذلك مواجهات أصب فيها العشرات الطوارئ في الهلال الأحمر الفلسطيني في نابلس.

شرفاً غريب

إبران: إدارة بايدن لتحمع مسؤولية اغتيال سليمان

اعتبرت وزارة الخارجية الإيرانية، أمس الجمعة، أنّ الإدارة الأمريكية الحالية، برئاسة جو بايدن، تتحمل أيضاً «مسؤولية» قرار الإدارة السابقة لسلفه دونالد ترامب اغتيال قائد فلق القدس بالحرس الثوري الإيراني قاسم سليماني، الذي قتل بغارة أميركية قرب مطار بغداد مطلع العام 2020. وقالت الخارجية الإيرانية، في بيان، إنّ «العمل الإجرامي للولايات المتحدة خطفت له ونفدته الإدارة الأميركية آنذاك بشكل منظم، ويتحمل البيت الأبيض حالياً مسؤولية ذلك». (فرانس برس)

الجامعة العربية تدعو الأطراف الصومالية لتجنب التصيد



دعت جامعة الدول العربية جميع الأطراف الصومالية إلى ضبط النفس وتجنب أي تصعيد قد يقود البلاد إلى العنف، ووضع مصالح الشعب الصومالي فوق الاعتبار، وذلك تعليقا على الأزمة المتجددة بين الرئيس الصومالي محمد عبد الله فرماج (الصورة) ورئيس الوزراء محمد روبلي، وحثت الجامعة، في بيان أمس، الفرقاء السياسيين في الصومال على الانخراط فورا في حوار وطني بناء يضمن الحفاظ على الإنجازات التي تحققت على صعيد بناء مؤسسات الدولة، ويؤدي إلى تنظيم الانتخابات العامة في أسرع وقت ممكن». (فنا)

الحرس الثوري يقتل 3 أشخاص جنوبي إيران

أعلن الحرس الثوري الإيراني، أمس الجمعة، قتل ثلاثة أشخاص ضالعين في قتل اثنين من عناصره في محافظة سيستان-بلوشستان في جنوب شرق إيران، قبل نحو أسبوع، خلال «اشتباك مسلح مع مجموعة أشراش ومزترقة»، وأعلن الحرس الثوري، في بيان أورده موقعه الإلكتروني، أمس، أنّه تمكن من «استهداف وقتل مغذي» هذه الجريمة» بعملية «فقيقة» و«مفاجئة». (فرانس برس)

باكستان: مقتل 4 جنود قرب أفغانستان



قال الجيش الباكستاني، أمس الجمعة، إنّ قوات أمن داهمت مخابن مسلحين في معقل سابق لـ«طالبان» الباكستانية بالقرب من أفغانستان، ما أدى إلى إطلاق نار أسفر عن مقتل أربعة جنود واثنين من المسلحين، وأوضح البيان أنّ المدامة الأولى نفذت في منطقة تانك في شمال غرب البلاد، وأسفرت عن مقتل اثنين من المسلحين، فيما نُفذت المدامة الثانية في منطقة وزيرستان الشمالية وأسفرت عن أسر مسلح قبل مقتل أربعة جنود في المواجهات. (أوسوشيتد برس)

الماليتا تلغف نصف محطاتها النووية

أغلقت الماليتا، أمس الجمعة، نصف محطاتها النووية الست التي لا تزال قيد التشغيل، قبل عام من قيام البلاد بإسدال الستار على استخدامهما المستمر منذ عقود لتقديم العملية الانتخابية على أسس مبنية ومن منطلق تحافق الفرص بحيث لا يتمتع أي مرشح دون غيره بمزايا غير عادلة». ولا يبدو موقفه مجلس النواب واضحاً في اللقاء المرتقب في ديسمبر المقبل، صالح بتوجيهات من الرئيس عبد الله بن أحمد الشريفي، بل هي العكس تماماً في طريق دعم عمل اللجنة الانتخابية التي شكلها لإعداد خريطة طريق لها بعد 24 ديسمبر.

ليبيا: هل يوشّر تقارب المشري وصالح إلى مرحلة جديدة؟



خلال تظاهرة في العاصمة طرابلس رفضاً لتكذيب الانتخابات محمود كركص/فرانس برس)

العاصمة التركية، إنقرة، اللقاء المرتقب بين المشري وصالح، ووفقاً للمعلومات المصانر، فإن اللقاء وإن لم يكن رعاته من حشد موافقة مدينة من عواصم دولية عدة معنية بالملف الليبي لدعمه، إلا أنّ عواصم عربية نشطة على الشأن الليبي أبدت رغبتها في الاطلاع على تفاصيل أجدد اللقاء وما سيبتج عنه. وعلى الرغم من ذلك، أشارت المصادر إلى وجود إجماع على أهمية إحداث تقارب بين مجلسي الدولة والنواب كإفضل الحلول لتجاوز المسار المختنق الذي مرت به العملية الانتخابية، ولا سيما المرافيل السياسية، لكن في الوقت ذاته توجد مخاوف بشأن إمكانية استغلال المجلسين للخطوة والعمل على البقاء على المشهد لفترات أطول. ولقت أحد هذه المصادر، وهو دبلوماسي ليبي رفيع، في حديث لـ«العربي الجديد»، إلى أنّ المجتمع الدولي لا يمتلك حتى الآن رؤية واضحة بشأن مرحلة ما بعد 24 ديسمبر/كانون الأول اليوم الذي كان يفترض إجراء الانتخابات فيه، وأوضح المصدر أنّ الاتصالات الدورية التي تجري بين عواصم عربية، تداولت أخباراً مهمة دون مجلسي النواب والدولة في تجسير الجوة السياسية في ليبيا لتحديد مواعيد جديدة للانتخابات، لكنها ترعب في أنّ تكون المواعيد الجديدة قريبة الأجل حتى لا تخدم مصالح إدارة المجلسين في البقاء في المنهد من خلال تعديل فترة المرحلة المقبلة تحت ذريعة ضمان مجلس النواب القانوني والسياسي الخاص بالعملية الانتخابية.

موقع غير محدد بعد أن كان من المفترض إجراؤه الأحد الماضي، له علاقة بالجهود الحالية لجمع المجلسين على توافق جديد. ورئيس الدبلوماسية، فإن وليامز، ومن ورائها عواصم عربية، لن تتخلى عن خيار إجراء ملقى الحوار السياسي كإلية تعمل من خلالها البعثة الأممية على تجاوز المجلسين في حال وضوح مآربهما، كما فعلت في مرحلة سابقة أنهت إلى إنتاج خريطة الطريق والسلفة التنفيذية العالمية. وتعدّ ذريعة ضمان مجلس النواب القانوني والسياسي الخاص بالعملية الانتخابية، من جهة ثانية، رأى الدبلوماسي الليبي أنّ تأجيل المنشطرة الأممية سيخلفني وليامز وقد ألق لقاء الملتقى الحوار السياسي إلى

سياسة

تقرير

تنتظر اليمن تحوُّلات جوهرية في المرحلة المقبلة، مستندة إلى عنصرين أساسيين: إبراز نهج جديد في سير المعارك، ومنح الزخم الكافي للمشروع الانفصالي في جنوب البلاد . ولم يكن العام الماضي سهلاً على كافة المستويات، بسبب استعارة المعارك على جبهات عدة، خصوصاً

تحوّلات تنتظر اليمن نهج جديد للمعركة وزخم للمشروع الانفصالي

زكريا الخلامي

بعد عام عصيب على كافة المستويات العسكرية والسياسية والاقتصادية، يستقبل اليمنيون العام 2022 بتفاؤل حذر، رغم التحولات التي شهدتها الأيام الماضية، وعلى رأسها التصعيد الموقف العسكري، وكبح الإنهيار الاقتصادي الذي يهدد الملايين بمجاعة وشيكة ووفقاً لتوصيف المبعوث الأممي إلى اليمن هانس غروندبرغ، كان العام الماضي أحد أسوأ الأعوام على المواطن اليمني منذ اندلاع الحرب في 2015، وبلغ التصعيد العسكري ذروته جراء حصول هجمات عداوية متواصلة للحوثيين على مدينة نارب، التي تحضن أكبر تجمعات اللاجئين، فيما اتسعت خريطة العمليات الجوية لتشمل أكثر من محافظة يمنية. وشهد العام الماضي هيمنة مطلقة للحوثيين في الملف العسكري من خلال التحكم في مسار المعركة صعوباً وهبوطاً وتحديد مآكثها وزماتها، وكان من ثمار ذلك السيطرة على سبع مديريات جنوبية بمحافظة سارب النقطية، فضلاً عن استكمال السيطرة على ما تبقى من محافظتي البيضاء والجوف وثلاث مديريات من شبوة. ومع توالي الانتكاسات في صفوف الحكومة الشرعية، كان التحالف الذي تقوده السعودية ينتقل للخطوة الأخرى، ويسعى إلى تدارك الموقف وتغيير المعادلة العسكرية من الدفاع إلى الهجوم، حتى وإن كان في وقت متأخر، وبالترانس من نشاط استخباراتي وتحوّل نوعي في العمليات الجوية، قادت السعودية حراكاً سياسياً بالتوقيع بين الأطراف المناهضة للحوثيين، وذلك برعاية

فتح جبهة البيضاء

على الرغم من التفاؤل الذي إياه الشارع اليمني بعد لجوء التحالف إلى نهج جديد في إدارة المعركة، إلا أن مصادر عسكرية حكومية تعتقد أن كافة الخطط المعلن عنها لا تزال حوالة ولن تكسر شوكة الحوثيين، وفيما وصف نصح تلك الحول (الأسافية غير المجدية، أكدت المصادر لـ«العربي الجديد»، أن المعركة الوحيدة التي ستواجه الحوثيين هي فتح جبهة البيضاء من محاور مختلفة، بالإضافة مع تحرك القوات المرابطة داخل مارب نحو نهم وتهديد صنعا مجددا.



لاستعادة مديريات شبوة الثلاث التي سقطت في أيدي الحوثيين في مطلع سبتمبر/ أيلول الماضي، ودفع التحالف لهذه المعركة بقوة ضخمة من الوية المعالقة السلفية، التي كانت مرابطة في الساحل الغربي بعدما زورها بعباء عسكرية نوعي وحسبما كتفت مصادر عسكرية حكومية لـ«العربي الجديد»، فمن المقرر أن تشارك في هذه المعركة أيضاً قوات الجيش اليمني التابعة لـ«جوف عتق العسكري» ولن تكون الطريق مفروشة

وتصاعد وتيرة المعارك منذ إعادة انتشار القوات المشتركة في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، رغم المكاسب الإيرانية بصنعا وفي حال تمكنت القوات المشتركة من السيطرة على مدينة البرج في مديرية مقبنة، صارخي الحوثيين على معسكر في مديرية مريخة، والثانية إثر غارة خاطئة للتحالف على ثقل للقوات الحكومية، ولن يتبدل الألقاب الجديدة لقوات الجيش اليمني في محور جبل حدشي، ورغم الحصار الجزئي عن

المنفذ الغربي وصولاً إلى شارع الستين في المقابل، وعلى الرغم من اليرباك الذي تسبب به الرحيل الغاضب للسفير الإيراني بصنعا الحسني، إلا أنه ليست هناك أي مؤشرات على انتهاء جماعة الحوثيين للعاصمة الكبيرة التي تنتظرها في 2022، والتي تم استنفاها بهجمة تنهج الجماعة بالتعبئة الناصر الموع، الذي استبعد حدوث تحسن أو تطور مهم في أداء السعودية بالملف اليمني،

إضاءة

تونس تستعد لسنة الحسم... والمعارضة تلوح بالتمرد



خلال تظاهرة في العاصمة تونس ضد قرارات سيّد (اليمين)الانتخابات

السلطة نفسها اليوم على الحذر، إذ بنصبت اهتمام المواطنين على المسألة الاقتصادية والاجتماعية التي لم تطرا عليها أي تغيير جوهري على الرغم من أنها ستكون محددة لاستقبال الرئيس سيّد وحكومته. على المستوى السياسي، هناك اندفاع في أوساط المعارضة نحو تعميق التشاور الثنائي الحالي، فد يكون موعداً لتكثيف

إلى جانب ذلك، تعتبر دعوة الحزب

لرئيس ويبدو أن يوم 14 يناير/كانون الثاني الحالي، قد يكون موعداً لتكثيف

في خضم هذه الأحداث، أعلنت وزيرة العدل

تحديات جزائرية ثقيلة دولياً وفي الإقليم

تواجه الجزائر تحديات ثقيلة في 2022، مع احتضانها ندوة الفصائل الفلسطينية، والقمة العربية المقررة في مارس/ آذار المقبل

الجزائر ..عقبات لحايبي

انتهى عام 2021 في الجزائر على نجاح نسبي للسلطة في تخديت خياراتها السياسية، وإجراء ما تعتبره تحديداً للمؤسستين(البرلمان والبلديات)، وإحكام السيطرة على المشهد الوطني، مع تضييق هوامش الحريات وفرض حالة من الأغلاق السياسي، بالنسبة للسلطة كان ذلك ضرورياً للاثتاء من ورشات الإصلاح الداخلي، قبل التوجه نحو استحقاقات دولية وإقليمية تنتظر الجزائر في العام الجديد، أبرزها تحدي إنجاز مؤتمر القمة العربية المقررة في الجزائر، وخلال 2021.

برزت تعقيدات سياسية حادة، إذ شهد الثنت الأول من العام الماضي احتدام الصراع السياسي في الشارع بين السلطة والحراك الشعبي، وبدء السلطة تنفيذ خطة تضيق مشددة على الناشطين، وشن حملة اعتقالات وتضييق على الأحزاب السياسية المعارضة، ومنع وسائل الإعلام من العمل بحرية.

بالنسبة للسلطة السياسية فإن 2021 كانت سنة تثبيت الخيار الدستوري، عبر إجراء مجموعة من الاستحقاقات السياسية والاقتصادية، بدأت بإجراء مشاورات مع بعض فصائل الأحزاب السياسية، ثم الإعلان عن حل البرلمان في فبراير/شباط الماضي، وإصدار القانون الانتخابي الجديد في الشهر الذي يليه، وهو القانون الذي قلب الموازين بشكل لافت، على صعيد منع ترشح المواطنين بشكل لائق، وعلى صعيد منع ترشح النواب الذين انضموا عمدتين في البرلمان، وتغيير نظام التصويت إلى التصويت على الأقرار، بدلاً من التصويت على القوائم. لكن ما ينتظر الجزائري من استحقاقات في العام الجديد، يبدو بالغ الحساسية، لكونه تتجاوز المعطى الداخلي إلى



الانفصاليون يحطون بدمع اقليمهم (صالح الميحيدي)فرانس برس

الله يشرف على تفتيح طائرات مسيرة من داخل صنعا، وفيما وصف اتهامات التبعية بـ«الخطة البائس» الذي يقرح في خلفيتهم الوطنية، قال القيادي الحوثي البارز، المعين نائباً لوزير الخارجية في حكومة صنعا غير المتعرف بها دولياً حسين العزي، إنه لا يمكن لأي حرب أن تفوز بجاعتها.

الخائفون زائلها عبر عنها الباحث اليمني عبد الإبقاء القوات الغامضة في الحدود الشطرية السابقة بين سباري اليمن وجنوبه بعد

في مارب. كما أن نطاق العمليات الجوية اتسع في أكثر من محافظة يمنية. وشهد العام الماضي محاولات سياسية لتوحيد الصفوف في مواجهة الحوثيين، الذين حققوا تقدماً عسكرياً في بعض المناطق، لكن الوضع لا يزال صعباً

شهد العام الماضي هيمنة مطلقة للحوثيين في الملف العسكري

باشر التحالف معركة استعادة 3 مديريات في محافظة شبوة

إلى

دحر الحوثيين من شبوة، أو مواصلة التوغّل صوب مارب وأضاف الموع: «حتى الآن، لا يُعرف ما إذا كانت للسعودية استراتيججة واضحة وجديدة غير الاستراتيجية السابقة التي اتسمت بالخوض وسوء التخطيط وعدم وضوح الأهداف والتواقي، ولهذا السبب فقد يكون العام الجديد شبيهاً بالذي سبقه»، وكما أن الرؤية ضبابية في الملف العسكري، رغم المحاولات السعودية لجس الهوة بين الحكومة الشرعية والانفصاليين، فضلاً عن تسريبات بوجود تحركات إضافية لتصفية الأجزاء بين شركاء اتفاق الرياض، من خلال تعيين نائبين للرئيس عبد ربه منصور هادي، أحدهما جنوبي، لم يتم التوافق عليها بعد، وتشكيل حكومة محاصصة جديدة، واستبعاد الموع حدوث أي تحسن في أداء الشرعية في ظل أجواء كهذه، معتبراً أن كافة المعطيات تشير إلى أن المشروع الانفصالي «يحظى بدعم مباشر من دولة الإمارات، ودعم غير مباشر من السعودية»، وأضاف: «من الصعب القول إنه سيكون هناك تنفيذ للملح العسكري والأمني في ما يسمى باتفاق الرياض، فهذا يعني أن المجلس الانتقالي سيتخلى عن طموحه في الانصافية، وهذا مستبعد»، ورأى أن «هناك توجهاً سعودياً لدعم الانفصاليين وليس الحذ من تفوذهم، لذا لا يمكن توقع حصول تطور، خصوصاً أن اتفاق الرياض جاء لتكريس القوى الانفصالية وترسيخها»، وفي حال تحققت السيناريوهات المحتملة، تحديداً في مسألة الدفع بقوات جنوبية من أجل استعادة مديريات شبوة الثلاث فقط من دون التقدم نحو مديرية حريب وقطع إمدادات الحوثيين عن مديرية مارب، فإن «المجلس الانتقالي» سيكون المستفيد من كافة التطورات عسكرياً وسياسياً.

شرقاً غرباً

مقلت عشرات المدنيين بإغارات في تيغراي

قال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (اوتشا)، الخميس، إن عشرات المدنيين قتلوا الأسبوع الماضي في إغارات جوية في منطقة تيغراي التي تشهد حرباً بشمال إثيوبيا، في أكبر حصيلة لضحايا تسجل منذ أكتوبر/ تشرين الأول الماضي. وأوضح المكتب أن الإغارات وقعت بين 19 و24 ديسمبر/ كانون الأول الماضي واستهدفت بلدات الاماتا وكوريم ومايشو وميكوني وميلازات في جنوب تيغراي، وكذلك ميكلي عاصمة الإقليم، من دون إعطاء تفاصيل عن مصدر المعلومات. (فرانس برس)

البنغاهون يسيطأ إجراءات نشر الحرس الوطني



بعد نحو عام من اعتداء انصار الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب على مبنى الكونغرس، قرر وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن (الصورة) الخمس، تيسيط إجراءات الموافقة على أي رد عسكري محتمل على اضطرابات مدنية في العاصمة واشنطن. وقال المتحدث باسم البنغاهون جون كيربي، في بيان، إن وزير الدفاع سيكون من الآن فصاعداً «سلطة الموافقة الوحيدة» لطلب الاستخدام الطارئ لأفراد الحرس الوطني داخل واشنطن، مضافاً «من خلال توضيح عملية الطلب وتيسيتها، ستكون الوزارة قادرة على الاستجابة بكفاءة وسرعة وفعالية». (فرانس برس)

المانيا تدعم فرنسا من أجل أوروبا سيادية

أكدت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بربيروك، في بيان أمس الجمعة، دعمها الكامل لفرنسا في رئاستها الدورية للاتحاد الأوروبي التي بدأت اليوم السبت، مشيرة إلى أنها تقاسم باريس مهامها التوصل إلى أوروبا «دات سيادة أكبر». وقالت بربوك «يمكن لأصدقائنا الفرنسيين الاعتماد على دعمنا من أول يوم إلى آخر يوم، لإرساء الأسس الصحيحة داخل الاتحاد الأوروبي».

(فرانس برس)

إطلاق سراح رئيسة كوريا الجنوبية الجانية

أطلقت السلطات في كوريا الجنوبية أمس الجمعة، سراح رئيسة البلاد السابقة باغ غون-هاي، من السجن بعد نحو خمس سنوات من إيدانها بالسفاد. وكانت المحكمة الدستورية أيدت حكماً بالسجن 20 عاماً بحق باغ مع وكان الرئيس مون جيه-ان منح عفواً خاصاً لكاب الأسبوع الماضي مشيراً إلى تدهور صحتها، وعبر عن أسفه في «حصول الماضي المؤسف وتعزيز الوحدة الوطنية». (رويترز)

جاوشو أوغلو: نخطئ لئولء اجتماع مع ارمينيا في فيلر بايلر



أعلن وزير الخارجية التركي مولود جاوشو أوغلو (الصورة)، أول من أمس الخميس، أن بلاده تخطت لعقد الاجتماع الأول بشأن تطبيع العلاقات مع أرمينيا في فيلر/ بايلر/ كانون الثاني الحالي، وقال جاوشو أوغلو، خلال مقابلة مع قناة «TV 24» التركية، إن أنقرة تعتزم إرسال إيجابية للتطبيع مع أرمينيا اجتماعاً من مفهوم الاستسقرار والسلام في جنوب القوقاز.

(الاناضول)

ضرورية بالنسبة للجزائريين.



احتدم في2021 احتدام بين السلطة والحراك (رياض كرامه)فرانس برس

سياسة

بعدا استطاعت روسيا في العام الماضي 2021 فرض نفسها في ملفات عدة، معتمدة اساليب وتكتيكات سياسية وعسكرية مختلفة، لا تزال ملفات شائكة ومعقدة ومعارك مفتوحة تنتظرها على أكثر من جبهة هذا العام مع الخصوم وكذلك الحلفاء

ملفات شائكة مع الخصوم والحلفاء

معارك مفتوحة تنتظر روسيا

سامر الياس



بعدا وظّفت روسيا في العام 2021 تصاعد دورها السياسي مع ملفات عالمية عدة، وزيادة قوتها العسكرية، من أجل محاولة فرض معادلات جديدة في العلاقات الدولية لتأخذ في الحسبان التغيرات الحاصلة منذ انهيار الاتحاد السوفيتي السابق تحد نفسها في العام 2022 أمام ضغوط في ملفات عديدة إقليمية ودولية.

وعملت موسكو في العام الماضي على القطع مع السياسات الغربية القائمة على التعامل معها على أنها الطرف الخاسر في الحرب الباردة، وبالتالي عدم مراعاة مصالحها وخاوفها، وحققف روسيا مكاسب سياسية ودبلوماسية عبر اتباع سياسة مركبة بحسبايات دقيقة، جمعت بين الاستفادة من حال الأزمات الداخلي في الولايات المتحدة بعد الانتخابات الرئاسية، ولاحقاً الانسحاب الفوضوي من أفغانستان، وتقوية التحالفات مع الصين والهند لبناء عالم متعدد الأقطاب. كما اعتمدت أسلوب الضغط الاقصي في الملف الأوكراني لإحداث اختراق في الحل متناسم مع مصالحها، ويتعدى ذلك إلى دفع الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي إلى مباحثات تتضمن مراجعة شاملة للعلاقات مع روسيا منذ 1991. وتعامل روسيا في أن تتكلم سياساتها بالتوصل إلى اتفاقات مكتوبة جديدة تنظم العلاقات التي هوت إلى أدنى مستوياتها بإقرار مختلف الأطراف.

وعلى الرغم من الكاسف، فإن موافقة الولايات المتحدة والأطلسي على بحث ورقة «الضمانات الأمنية» التي قدمتها روسيا،

لا تعني إقراراً مباشراً بالدور الذي تامل على الحوار ينطلق أو لا من هدف الوصول إلى حل وسط للوضع في أوكرانيا. كذلك، فإن ملفات الصراعات المفتوحة في جنوب القوقاز، وأفغانستان، وسورية، فخرض ضغوطا على صناع القرار في الكرملين في العام الحالي، إضافة إلى تنظيم العلاقة مع حلفاء متعيين مثل إيران، وتركيا، وبيلاروسيا، أو تحقيق التوازن بين حلفاء

لروسيا لتكهم على عداوة فيما بينهم، مثل الصين والهند، إيران وإسرائيل، بلدان الخليج العربي وإيران، وغيرها. ولا تكلم سابقاً فعلى الرغم من المؤشرات كل ما ذكر سابقاً، فإن روسيا، من الأسلحة الهجومية الاستراتيجية، الخمس سنوات من دون شروط، ما بعث الماضي، فإن تراجع أسعار الطاقة وتعطيل لتفعيل خط «نورد ستريم 2» لتقل الغاز مباشرة من روسيا إلى ألمانيا، والارتراق إلى سباق تسلح جديد، وإمكانية فرض عقوبات قاسية على النظام المالي والمصرفي في روسيا، يمكن أن تنهك الاقتصاد الروسي، وبالتالي تحذ من إنفاق الكرملين على مشاريعه الجيوسياسية. على

إطلاق حوار بشأن التوازن الاستراتيجي،

والحد من التسلح.

وترافق تحسين العلاقات الروسية الأميركية مع توتر في العلاقات مع حلف الأطلسي والبلدان الأوروبية. وركزت موسكو على التنسيق مع الاتحاد الأوروبي كمؤسسة جامعة. وفي الشهرين الأخيرين، أعادت

روسيا زيادة الضغط من البوابة الأوكرانية وحشدت أكثر من 100 ألف جندي على الحدود، ونظمت مناورات في البحر الأسود وفي المناطق المحاذية للحدود الجنوبية الشرقية لأوكرانيا. وتبين لاحقاً أن الهدف الروسي يتجاوز أوكرانيا، ويصل إلى إعادة تنظيم العلاقات الدولية، والإقرار بدور موسكو العالمي الجديد، وتراجع الناتو إلى الحدود التي كان عليها قبل 1997، وإضافة. ومع تصاعد التوتر بين روسيا وبلدان حليفة الأزمة في أوكرانيا وغيرها، بادر الرئيسان الروسي فلاديمير بوتين والأميركي جو بايدن إلى عقد قمة في يونيو/حزيران الماضي في جنيف، وقرراً إدارة الأزمات المتخافضة بين الطرفين عبر



نظمت روسيا مناورات بالبحر الأسود لبحث ملف أوكرانيا (إسبانيا/كاشغور/Getty)

مع أميركا بشأنهما. وعلى الرغم من الاعتراضات الأميركية والغربية على كثير بدء مباحثات روسية أميركية في 10 يناير/ كانون الثاني الحالي، وروسية أطلسية في

12 منه. من الواضح أن روسيا اقتنصت توقيتاً مناسباً لطرح مبادرتها وضمناً موافقة الغرب على بدء التفاوض، خصوصاً بعد الانسحاب المتجمل من أفغانستان، وتركيز الولايات المتحدة على احتواء الصين، وبحث واشنطن عن خيارات أخرى للتعامل مع طهران في حال فشل المفاوضات النووية، وبالتالي عدم قدرتها على خوض أكثر من معركة في وقت واحد. وفي المقابل، فإن المؤكد أن المباحثات لن تجلب حلاً لا تلبى مطالب روسيا «التعجيزية» بالتراجع عن كل ما عمل عليه حلف الأطلسي في العقود الثلاثة الأخيرة، وعلى الرغم من أن التلويح بالحرب على أوكرانيا كان ورقة روسيا الراححة من أجل إجبار الغرب على بحث صفقاتها الأمنية، فإن موسكو أمام خيار صعب في حال طالت المباحثات فالحفاظة طويلة على خيار الضغط وحشد القوات على الحدود مع أوكرانيا مرهقة اقتصادياً وفي حال شن عملية واسعة فإن الجيش الروسي سيمنى بخسائر، وسواجه مقاومة شعبية في كثير من المناطق، ويمكن أن يزيد من قوة القوميين المتطرفين في أوكرانيا ويتسبب في حرب استنزاف ضد روسيا.

وعلى الرغم من الشنوة الروسية بانسحاب الأطلسي من أفغانستان، فإن عدم الاستقرار في «قلب آسيا» يفرض تحديات كبيرة، تدور من الأمن وإمكانية تسلل إرهابيين إلى بلدان آسيا الوسطى ولاحقاً روسيا، ولا تنتهي مع احتفال زيادة تهريب المخدرات. وفي جنوب القوقاز، وعلى الرغم من نجاح روسيا نسبياً في رعاية توقيع اتفاق سلام بين أرمينيا وأذربيجان في نوفمبر/تشرين الثاني 2020، فإن الأوضاع لم تشهد استقراراً شاملاً. وندلت روسيا طوال العام 2021 جهوداً كبيرة في إطار إحياء الاتفاق النووي الموقع مع إيران في 2015. ويمكن التحدي بالنسبة لروسيا في التوصل إلى اتفاق يضمن مصالحها المتخلفة من حسابات دقيقة ومعقدة.

المخطط بشأن سورية مهدد

يدعو أن الأوضاع تتجه لفرص الروية الروسية في سورية، لكن العواصم الاقتصادية، وعدم إقبال العرب وبلدان عربية مؤثرة على التآجوب مع مطالب موسكو في تحسب البيئة الختبية في هذه الدولة، وضخ استثمارات لتحسب الاقتصاد فيها، والانفتاح على النظام السوري، يهدد المخطط الروسي، كما أن زيادة الاستهداف الإسرائيلي للمواقع الإيرانية في سورية، يحد بصرفه على الأراضي السورية، مما يعطله الاستراتيجية الروسية.

| **متابعة**

اتصال بوتين ـ بايدن: تهديدات متبادلة

لم يود الاتصال بين

الرئيسبئ الأميركي جو

بايدن والروسي فلاديمير

بوتين، مساء الخميس،

إلى التخصيف من حدة

التوتر بين روسيا والغرب

بشأن الملف الأوكراني

بوتين للسياسة الخارجية، خلال مؤتمر صحفي افتراضي، إن بوتين كان «مرتاحاً» بشكل عام للاتصال، وأضاف أن الرئيس الروسي حذر بايدن بأن المحادثات الأمنية المقبلة لن تدمم ما لا نهاية، وأكد أوشاكوف أنه «تريد نتائج وسوف تدفع للتوصل إلى نتائج على شكل تامين ضمانات أمنية لروسيا»، مشدداً على أن «المفاوضات يجب ألا تتحول إلى مباحثات عديمة الجدوى»، من دون أن يحدد إطاراً زمنياً لها، لكنه لفت إلى أن الكرملين سوف يعهد إلى تقديم اللوضع بعد جولات المحادثات التي تبدأ الثلاثاء الأميركي ، الروسي في 10 يناير في جنيف، ثم لقاءً ثنائياً وزير الخارجية الأميركي ويندي شيرمان مع نظيرها الروسي سيرغي ريباكوف في 12 يناير، على أن تختتم في 13 يناير باجتماع في إطار منظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

بدا الاتصال الثاني من نوعه في أقل من شهر بين الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والأميركي جو بايدن، مساء الخميس، أكثر وضوحاً في الاتصال الأول الذي جرى في 7 ديسمبر/ كانون الأول الماضي، ودام ساعتين، ففي اللقاء الثاني عبر الفيديو، الذي جرى مساء أول من أمس الخميس بطلب من بوتين، واستمر 50 دقيقة، كشف الطرفان عن أوقافهما في حال احتجاج الجيش الروسي الأوكراني، شدد بايدن على أن واشنطن لن تقف مكتوفة الأيدي تجاه أي غزو، بينما اعتبر بوتين أن فرض عقوبات على موسكو «سيكون خطاً جسيماً»، ولم تظهر خلال الاتصال أي ختية للتنازل بين الرجلين، بانتظار اللقاء المرتقب بين الممثلين الأميركيين والروس في جنيف السويسرية، في 10 يناير/ كانون الثاني الحالي، مناقشة الضمانات الأمنية التي قدمتها موسكو لواشنطن في 15 ديسمبر الماضي.

وأشار الرئيسان إلى دعمهما للمسار الدبلوماسي لحل الأزمة بين روسيا وأوكرانيا، وقال يوري أوشاكوف، مستشار بايدن وضع مسارين، مضيفاً أن «أحدهما

اقتصاد

أخبار

أكبر مكسب للنفط في 12 عاماً

التحيت أسعار النفط إلى أنها، تجاوزت 2021، مسجلة أكبر مكاسب سنوية منذ 12 عاماً، مع تعافي الاقتصاد العالمي من تداعيات جائحة كورونا، لكن آفاق 2022 ليلها المومض مع القفسي السريع للمتحوّر الجديد أوميكرون.



وفقاً لوكالة «الناوسول»، وقد شهد النفط تداولات محدودة الجمعة، حيث كانت معظم الأسواق مغلقة في عطلة رأس السنة الميلادية.

باستثناء بعض أسواق آسيا، حيث جرى تداول برميل عقود Brent تسليم مارس/آذار 2022 بسعر 79.63 دولاراً، وخام غرب تكساس تسليم فبراير/شباط عند 77.03 دولاراً، واتجهت الأسعار لتسجيل خامس مكسب أسبوعي على التوالي لتنتهي بتداولات 2021 مرتفعة بنحو 53% لمرج برنت 57% وللخام الأميركي، وهو أكبر مكسب سنوي منذ 2009 حين زاد بنحو 70%.

أول هبوط للذهب في 3 سنوات

اتجه الذهب إلى أول انخفاض له منذ 13 أعوام يوم الجمعة، مع تعافي الاقتصاد العالمي، وهو ما قلل جاذبية للالذات الآمنة في حين تستعد البنوك المركزية لرفع أسعار الفائدة للسيطرة على التضخم، حسبما أوردت «رويترز» التي أوضحت أن سعر الأونصة جرى تداولها بزيادة طفيفة لتسجل 1817.57 دولاراً في لندن، بينما ارتفعت العقود الأميركية لأجلة إلى 1819.97 دولاراً، وانخفض السعر بأكثر من 4% منذ بداية العام، بعد ارتفاع بنسبة 48% في العامين السابقين مع تعافي الاقتصاد العالمي، وهو ما قلل الطلب على الأصول الآمنة ومنها الذهب.

قطر تلبّثت سعر وفود يناير 2022

أعلنت «قطر للطاقة» أمس، عن أسعار الديزل والغازولين بنوعيه محلياً لشهر يناير/ كانون الثاني 2022، حيث استقرت الأسعار عند المستوى نفسه الذي كانت عليه في ديسمبر/ كانون الأول لعام 2021، وفقاً لوكالة «قتا»، وكُدد سعر لتر الغازولين 91 أوتكان (المتار) عند ريالين، ولتر الغازولين 95 أوتكان (سويبر) عند 2,1 ريال، ولتر الديزل عند 2,05 ريال.

سياحة المغرب في قبضة كورونا

صرحت شركات عمالة في قطاع السياحة المغربي بأن القيود الصارمة المفروضة لمكافحة كورونا، بما في ذلك حظر الكامل على الرحلات الجوية تقوّض قدرتها التنافسية مقارنة بالوجهات المنافسة، وذلك بعدما أفلق الغرب حدوده في أواخر نوفمبر/ تشرين الثاني، ويعد فتحها إلى في نهاية يناير/ كانون الثاني 2022.

إجراءات الأردن لكبح الغلاء «قاصرة»

جمال زيد الدبسية



يشكل ارتفاع الأسعار وضغط الحركة التجارية حالياً تحديات أساسية يواجهها الأردن الذي توقيتاً مناسباً لطرح مبادرتها وضمناً موافقة الغرب على بدء التفاوض، خصوصاً بعد الانسحاب المتجمل من أفغانستان، وتركيز الولايات المتحدة على احتواء الصين، وبحث واشنطن عن خيارات أخرى للتعامل مع طهران في حال فشل المفاوضات النووية، وبالتالي عدم قدرتها على خوض أكثر من معركة في وقت واحد. وفي المقابل، فإن المؤكد أن المباحثات لن تجلب حلاً لا تلبى مطالب روسيا «التعجيزية» بالتراجع عن كل ما عمل عليه حلف الأطلسي في العقود الثلاثة الأخيرة، وعلى الرغم من أن التلويح بالحرب على أوكرانيا كان ورقة روسيا الراححة من أجل إجبار الغرب على بحث صفقاتها

الأمنية، فإن موسكو أمام خيار صعب في حال طالت المباحثات فالحفاظة طويلة على خيار الضغط وحشد القوات على الحدود مع أوكرانيا مرهقة اقتصادياً وفي حال شن عملية واسعة فإن الجيش الروسي سيمنى بخسائر، وسواجه مقاومة شعبية في كثير من المناطق، ويمكن أن يزيد من قوة القوميين المتطرفين في أوكرانيا ويتسبب في حرب

استنزاف ضد روسيا.

وعلى الرغم من الشنوة الروسية بانسحاب الأطلسي من أفغانستان، فإن عدم الاستقرار في «قلب آسيا» يفرض تحديات كبيرة، تدور من الأمن وإمكانية تسلل إرهابيين إلى بلدان آسيا الوسطى ولاحقاً روسيا، ولا تنتهي مع احتفال زيادة تهريب المخدرات. وفي جنوب القوقاز، وعلى الرغم من نجاح روسيا نسبياً في رعاية توقيع اتفاق سلام بين أرمينيا وأذربيجان في نوفمبر/تشرين الثاني 2020، فإن الأوضاع لم تشهد استقراراً شاملاً. وندلت روسيا طوال العام 2021 جهوداً كبيرة في إطار إحياء الاتفاق النووي الموقع مع إيران في 2015. ويمكن التحدي بالنسبة لروسيا في التوصل إلى اتفاق يضمن مصالحها المتخلفة من حسابات دقيقة ومعقدة.

إجراءات الحكومة، على أهميتها، غير كافية لإحتواء ارتفاع الأسعار عالمياً، إذ يتطلب الأمر أيضاً إعادة النظر في ضريبة المبيعات التي تخضع لها كافة السلع الغذائية، ما يساهم في الحد من ارتفاع الأسعار محلياً، وأضاف أن أسعار المواد الغذائية لا تزال تشهد ارتفاعات متوالية في الأسواق العالمية، وكذلك الحال بالنسبة لدخلات ومستلزمات الإنتاج، مشيراً إلى أن القطاع التجاري بذل جهوداً كبيرة للتساهمة في تخفيض الأسعار، وخاصة الزيوت النباتية والسكر والأرز، لكنه لم يعد قادراً على تحمّل المزيد من الأعباء المالية والشخصي.

وفي محاولة للحد من ارتفاع الأسعار محلياً اتخذت الحكومة الأردنية إجراءات مؤقتة تستمر عدة أشهر، من أهمها خفض الرسوم الجمركية والفحوصات المخبرية وتسريع إجراءات التخليص في المنافذ

وقررت الحكومة أخيراً مجموعة من



(Getty)

من المتوقع أن تستمر عمليات إبرام الصفقات بخطواتها الواضحة عام 2022، بعد عام تاريخي في 2021 الذي تخطت فيه أحجام عمليات الاندماج والاستحواذ 5 تريليونات دولار لأول مرة على الإطلاق، بزيادة واضحة عن الحجم القياسي السابق الذي بلغ 4,55 تريليونات دولار عام 2007، وفقاً لمنصة «بلوجيك»، وبحسب بيانات «فيننتيف»، بلغت قيمة هذه الصفقات 5,8 تريليونات في 2021، بنمو 64% عن العام السابق، بحسب «رويترز»، ومن بين أكبر عمليات 2021 صفقة «إيه تي أند تي» لدمج نشاطها الاعلامي مع «ديسكفري» بقيمة 43 مليار دولار، وشراء «ميدلاند إنديستريز» بـ36 ملياراً، واستحواذ «كندايان باسيفيك ريلويز» على «كاساس سي تي ساندز» بـ31 ملياراً.

صفقات استحواذ ودمج قياسية في 2021

إبراهيم عنان

شدة علاقة طردية وثيقة بين استقرار الأوضاع

بندوره، اعرب اولاف شولتس، في خطابه بدوره، أعاد وجاه إنتاج النفط الخام في 2020، إعادة فتح حقول النفط وموانئ التصدير، ومن ثم استؤنفت أنشطة إنتاج وتصدير النفط كامل طاقتها، وتابعت أن إنتاج النفط الخام في البلاد شهد تراجعاً حاداً في العقد الأخير، من 1,65 مليون برميل يومياً في 2010 إلى أقل من 100 ألف برميل على وجه الخصوص، تراجعاً ملحوظاً بسبب تفاقم حدة الصراع المسلح، كما مرّت ليبيا في العقد بين يوليو/يونيو 2020 ومارس/آذار 2021 بأوضاع أمنية معزلة، وثمة طموحات نفسية لديها حالياً وإنما قوّضها الاقتسامات المالية».

أوضحت في دراسة لـ«مرصد السياسة الدولية»، أوضحت الوثي أن مؤسسة النفط الليبية أعلنت، عقب اتفاق

اعتباراً من عام 2022، ذكرت البنتشي الوثي، الباحة الليبالية المتخصصة في شؤون ليبيا، والشرق الأوسط في جامعة «يوز» البريطانية، أن قطاع الطاقة الليبي في تضرر بشدة من أجواء عدم الاستقرار السياسي، بعدما وجاه إنتاج النفط الخام عام 2020، في وجه الخصوص، تراجعاً ملحوظاً بسبب تفاقم حدة الصراع المسلح، كما مرّت ليبيا في العقد بين يوليو/يونيو 2020 ومارس/آذار 2021 بأوضاع أمنية معزلة، وثمة طموحات نفسية لديها حالياً وإنما قوّضها الاقتسامات المالية».

أوضحت في دراسة لـ«مرصد السياسة الدولية»، أوضحت الوثي أن مؤسسة النفط الليبية أعلنت، عقب اتفاق

^[1] بعدا استطاعت روسيا في العام الماضي 2021 فرض نفسها في ملفات عدة، معتمدة اساليب وتكتيكات سياسية وعسكرية مختلفة، لا تزال ملفات شائكة ومعقدة ومعارك مفتوحة تنتظرها على أكثر من جبهة هذا العام مع الخصوم وكذلك الحلفاء

^[2] وعملت موسكو في العام الماضي على القطع مع السياسات الغربية القائمة على التعامل معها على أنها الطرف الخاسر في الحرب الباردة، وبالتالي عدم مراعاة مصالحها وخاوفها، وحققف روسيا مكاسب سياسية ودبلوماسية عبر اتباع سياسة مركبة بحسبايات دقيقة، جمعت بين الاستفادة من حال الأزمات الداخلي في الولايات المتحدة بعد الانتخابات الرئاسية، ولاحقاً الانسحاب الفوضوي من أفغانستان، وتقوية التحالفات مع الصين والهند لبناء عالم متعدد الأقطاب

^[3] كما اعتمدت أسلوب الضغط الاقصي في الملف الأوكراني لإحداث اختراق في الحل متناسم مع مصالحها، ويتعدى ذلك إلى دفع الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي إلى مباحثات تتضمن مراجعة شاملة للعلاقات مع روسيا منذ 1991

متفرقات اقتصادية

مزيد من الغلاء يتربّص بالتونسيين في العام الجديد

لؤلؤس ـ **إيمان الحامدي**

يترقب التونسيون مزيداً من تداعيات انفلات التضخم على وضعهم المعيشي بعد أن قدرت السلطات الرسمية وصول التضخم إلى 7% عام 2022 مقابل 5,7% عام 2021، وهو ما يعني ضغطاً إضافياً على قدرات المواطنين على الإنفاق، لا سيما الطبقات الضعيفة والمتوسطة التي سحقها الغلاء على امتداد السنوات الأخيرة. ويُنشد مشروع قانون الموازنة لعام 2022 والذي أوردت فيه حكومة نجلاء بونون توقعاتها لمعدل التضخم السنوي للعام بمزيد من الرفع لأسعار السلع والخدمات الأساسية، وفي صدارتها المحروقات والكهرباء والغاز ومياه الشرب. ويقول استاذ الاقتصاد في الجامعة التونسية، محمد الشاذلي، إن الأمر تحول إلى تضخم متجزئ وزاحف، مؤكداً أن العام الجديد سيكون أسوأ من حيث المؤشرات الاقتصادية العامة مع استمرار أسباب الأزمة الهيكلية التي أنتجت نسب نمو ضعيفة وبطالة قياسية وتصادماً للفقر. وفُسّر

أسباب التضخم بفشل السياسة النقدية والعجز عن إدارة السيولة، إلى جانب تصاعد القروض الممنوحة للفرار والتي تخلق كتل نقدية وهمية مقابل ضعف في خلق الثروة الحقيقية. واعتبر الشاذلي في تصريح له «العربي الجديد»، أن م harbاية التضخم لا تتطلب مراقبة للأسعار ومسالك التوزيع بقدر ما تتطلب حوكمة لسياسة المالية وكبح القروض التي تخلق قدرة شرائية وهمية ممولة عبر القروض من دون إنتاج أي نوع من الثروة.

وبعاني التونسيون من تداعيات انفلات التضخم الذي ياكل أجورهم حيث سجلت الأشهر الثلاثة الماضية تصاعداً مستمراً ويؤثر الغلاء والتضخم على وضع التونسيين ووصلت آثاره إلى موالدهم التي تراجت فيها نوعية الطعام بعد اضطرارهم إلى الاستغناء عن اللحوم والأسماك وزيت الزيتون وغيرها من المواد الأساسية، فيما تبرز أرقام «المركز التونسي للاقتصاد» أن 3 ملايين أسرة تعيش هشاشة اجتماعية واقتصادية.

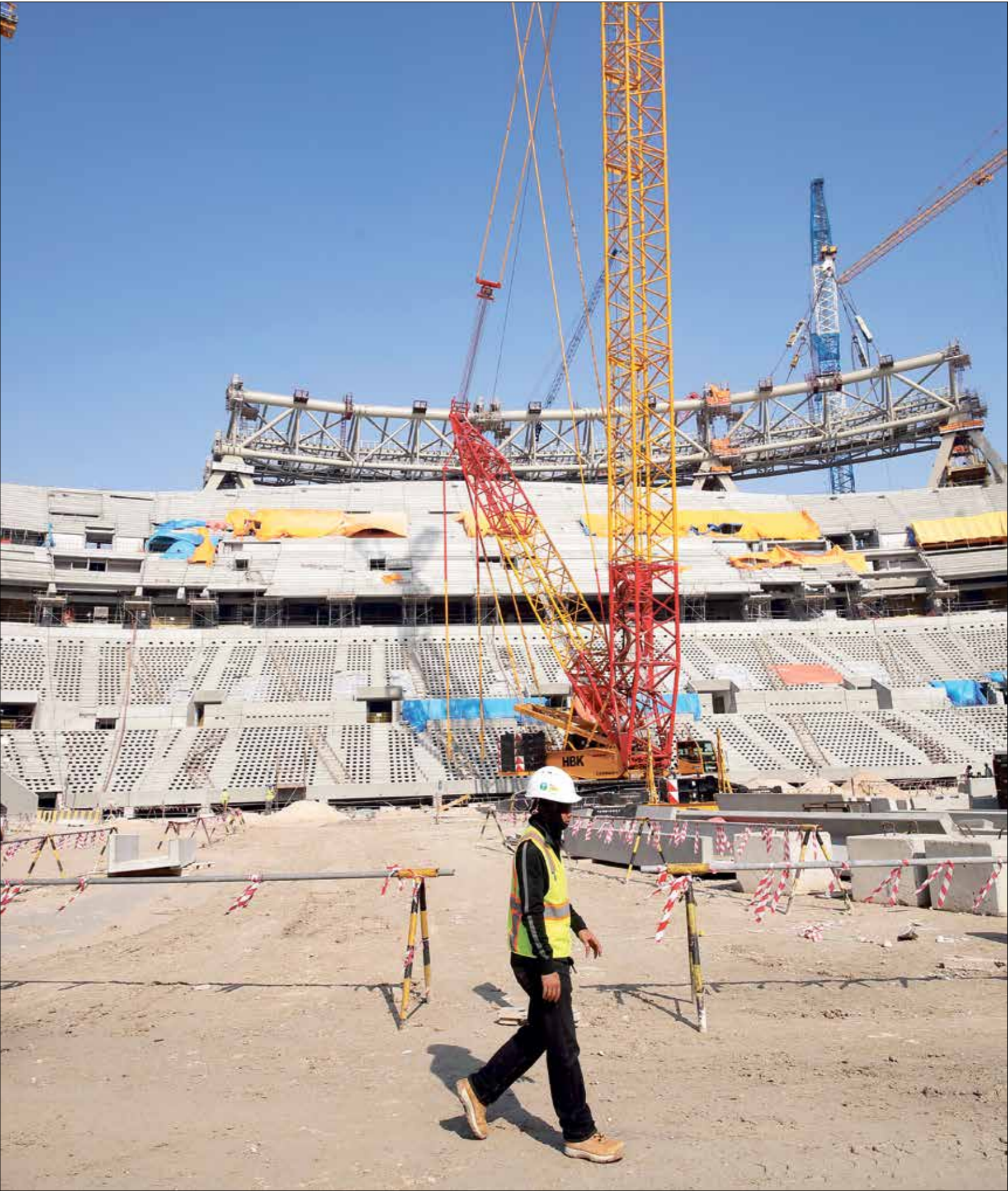


تزرر ارقام «المركز التونسي للاقتصاد» ان 3 ملايين أسرة تعيش هشاشة اقتصادية (فرانس برس)

مقدمتها الطاقة والغاز والتجارة والأمن الغذائي والصناعة والسياحة. وعلى ضوء التحديات التي استطاع الاقتصاد القطري

حقق اقتصاد دولة قطر خلال عام 2021، قفزات نوعية يمكن للمراقبين رصدها في مختلف القطاعات الناشطة، وفي

قطر : إنجازات مدعومة بالمصالححة وانحسار كورونا



تسبّك قطر عام 2022 باصراع على جملة عامها استثنائية في مختلف المجالات (Getty)

الوحدة. اسلمة سعد الدين

شكّلت المصالحة الخليجية بين قطر وأربع دول عربية، بعد قمة قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، التي عقدت في مدينة «العلا» السعودية يوم 5 يناير/ كانون الثاني 2021، دافعا قويا للاقتصاد والتبادلي التجاري والأنشطة السياحية مع كل من السعودية والإمارات والبحرين ومصر. كما عزّز تخفيف القيود المفروضة على أنشطة الأعمال وحرية التنقل منذ منتصف عام 2021، ثقة المستهلك والنشاط التجاري في احتساب المزيد من الزخم، الأمر الذي ساهم في تحفيز نمو القطاع غير النقطي. في هذا الإطار، تقول وكالة التصنيف الائتماني «فيتش»، في تقرير حديث، إن «الاقتصاد القطري في حيث توازي أصول صندوق الثروة السيادي (جهاز قطر للاستثمار) البالغة 295 مليار دولار 200% من الناتج المحلي الإجمالي، بما يمثل مظلة حماية من الصدمات المالية المحتملة، ويعزز استقرار الاقتصاد في الأجل المتوسط».

وقد حقق الميزان التجاري السلعي في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، فائضا مقداره 24,5 مليار ريال (6,7 مليارات دولار)، سجلاً بذلك ارتفاعاً قدره 15,5 مليار ريال، وبنسبة 170,6% مقارنة بالشهر المماثل من العام 2020، وقفز 3,3 مليارات ريال بنسبة 15,8%. مقارنة بشهر أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، في ظل ارتفاع الصادرات القطرية، التي تشمل ذات المشتا وإعادة التصدير، بنسبة 16,6% إلى 34,3 مليار ريال على أساس سنوي، مقارنة بشهر أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، وفقا لبيانات جهاز التخطيط والإحصاء القطري. ويرى رئيس مجلس إدارة جمعية المحاسبين القانونيين القطرية، الخبير الاقتصادي هاشم السيد، في حديث له «العربي الجديد» أن القطاعات الاقتصادية والتجارية اكتسبت المزيد من الثقة مع زيادة معدل التضخم ضد فيروس كورونا وتخفيف القيود المفروضة على أنشطة الأعمال وحرية التنقل منذ منتصف 2021، ما ساهم في تعزيز نمو القطاع غير النقطي، إذ بلغ مؤشر مديري المشتريات 58,2 نقطة في أغسطس/ آب الماضي، فيما من المقرر أن يكون الإنفاق الاستهلاكي قد قفز 5% بنهاية 2021.

موازنة 2021 تظهر نمائياً واضحا

واظهرت موازنة 2021 تعافياً من تداعيات نقضي كورونا، وزيادة الإنفاق على المشاريع الرئيسية استعدادا لتخليم كاس العالم 2022. فقد تحولت إلى فائض خلال الأشهر التسعة الأولى من 2021، بقيمة 4,9 مليارات ريال. مقارنة بعجز بلغ 4,1 مليارات ريال في الفترة المماثلة من 2020. وبحسب وزارة المالية، سجلت الموازنة إيرادات بقيمة 47 مليار ريال في الربع الثالث، بنمو سنوي بنسبة 20,6%. كما نمّت قيمة الإيرادات المخفطة 34,6%، إلى 41,2 مليار ريال مستفيدة من ارتفاع أسعار النفط والغاز، وسجلت الإيرادات غير النفطية 5,7 مليارات ريال في الربع الثالث. ويعتبر الخبير الاقتصادي نفسه أن الدليل

الدعوة الرأسيّة المصرية إلى ادخار المال بدل استثماره عقاريا في وضع حرج

الشاهرة: **عبدالله عبيد**

توقع عدد من خبراء الاقتصاد والتسويق العقاري للدعوة التي أطلقها الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي في آخر عام 2021، إلى الاستثمارين العقاريين من أجل توجيه استثمار رؤوس أموالهم إلى إيداعها كمدخرات لدى القطاع المصرفي بدلًا من استثمارها في قطاعات التشييد والبناء، لا تجد استجابة على نطاق واسع في عام 2022. بحيث قد تقتصر تلبية الدعوة على فئة قليلة من المواطنين، خاصة أن المقصود بها الأفراد الذين لا تتعدى استثماراتهم

مليونتي جنيه، وليس الشركات الكبرى التي تقدّر رساميتها بالمليارات، فيما من المعروف عادة أن ثمة صعوبة كبيرة في إقناع صغار المستثمرين بتغيير أنماط إداراتهم لمخاطفهم الاستثمارية. وفي هذا الاتجاه، يوضح خبير التخمين العقاري حسين الحمصاني أن دعوة السيسي موجّهة إلى المستثمر الصغير وليس إلى عمالة القطاع العقاري، ويعتقد أنها أتت من باب النصيحة، خاصة أن حركة المبيعات في الوقت الحالي ضعيفة، لكثرة العروض مقابل الطلب، وهذا ما لا يتماشى مع إمكانيات من يشتري شقة واحدة بغرض الاستثمار، لا سيما أن الشركات منحت العملاء المزيد من تسهيلات الدفع المغرية التي تمتد حتى 10 سنوات.

وأشار في تصريحات خاصة لـ«جريدة العربي الجديد» إلى أن هذا التصريح الرئاسي لن يؤثر سلباً في حجم استثمارات هذا القطاع الضخم في مصر، مؤكداً أنه لا يزال يمثل أحد المجالات الآمنة لاستثمار الأموال، ولافتاً إلى أن الأرباح قد تتراجع فيه لبعض الوقت ظرفياً، ولكنها لن تتحول إلى

تجاوزها بما يتمتع به من صلابة ومرونة، نجحت البلاد في تعزيز قواها الذاتية، الأمر الذي مكّنها من تجاوز الصدمة الاقتصادية

تضاعفت تقريبا مساهمة العقار في الناتج خلال 10 سنوات

الخسارة بدوره، يقول الخبير الاقتصادي، عبد النبي عبد الستار، إنه لا يعتقد أن هذا التصريح سيكون له تأثير كبير على التفضيلات الاستثمارية لأصحاب رؤوس الأموال في مصر، لأن من الصعب إقناع التاجر أو المستثمر الكبير أو الصغير بتغيير أسلوب إدارة محفظته الاستثمارية أو أوعيته الإخبارية، ولذلك افحشني من سيسحب لهذه الدعوة ستكون عدد قليل جداً، خاصة أن هناك ثقافة تاريخية راسخة في أذهان المصريين بأن تجارة العقارات والأراضي هي من أفضل الأصول المتاحة، هي من أفضل خيارات الاستثمار للحفاظ على قيمة النقود». وأشار

في حديث خاص له «العربي الجديد» إلى أن الدولة تختبر سوق العقارات حالياً، والدعوة إلى عدم شراء العقارات إذا ما تحققت غابتها سوف تؤدي إلى خسائر لكل من يعمل في هذا القطاع الحيوي، كان في القطاع العام أو الخاص، مضيفاً أن «القطاع العقاري من أهم القطاعات المساهمة في الناتج المحلي الإجمالي في الوقت الحاضر، إذ ارتفعت حصته هذه من حوالي 11% عام 2018، إلى نحو 20% سنة 2021، حسبما تشير التقديرات».

وكان الرئيس المصري قد دعا قبل أيام المستثمرين في القطاع العقاري إلى توجيه التفضيلات الاستثمارية لأصحاب رؤوس الأموال في مصر، لأن من الصعب إقناع التاجر أو المستثمر الكبير أو الصغير بتغيير أسلوب إدارة محفظته الاستثمارية أو أوعيته الإخبارية، ولذلك افحشني من سيسحب لهذه الدعوة ستكون عدد قليل جداً، خاصة أن هناك ثقافة تاريخية راسخة في أذهان المصريين بأن تجارة العقارات والأراضي هي من أفضل الأصول المتاحة، هي من أفضل خيارات الاستثمار للحفاظ على قيمة النقود». وأشار

المزدوجة التي شهدتها العالم إثر انخفاض أسعار النفط واتساع نطاق تدابير التصدي لجائحة كورونا

المزدوجة التي شهدتها العالم إثر انخفاض أسعار النفط واتساع نطاق تدابير التصدي لجائحة كورونا



الته الدولة اهتماما خاصا لتعزيز الاكتفاء الذاتي وضمان الأمن الغذائي (فرانس برس)

تسارع النشاط الصناعي الصيني

بعد شهرين من الانكماش، وأصل النشاط الصناعي في الصين تقدم في ديسمبر/كانون الأول، بفضل انخفاض تكلفة المواد الخام وتحسن شبكات التوريد، بحسب أرقام أوردها «فرانس برس» يوم الجمعة. نقلاً عن المكتب الوطني للإحصاء، «الذي أوضح أن مؤشر مديري المشتريات الذي يشكل مقياساً لنشاط الصناع بلغ 50,3 نقطة مقابل 50,1 في الشهر السابق. أما مؤشر مديري المشتريات غير التصنيعي الذي يشمل قطعي الخدمات والبناء، فقد بلغ 52,7 نقطة مقابل انتعاش قطاعي النقل الجوي وصناعة الفنادق والمطاعم.

في مختلف المجالات، من خلال استضافتها لأول بطولة كروية عالمية في المنطقة، «موندريال قطر»، واعتمدت الدولة الغنية بالغاز الطبيعي موازنتها العامة بتقديرات إجمالية لإيرادات بقيمة 196 مليار ريال تمثل زيادة نسبتها 22,4% مقارنة بتقديرات موازنة 2021، وتُعتد الموازنة على أساس متوسط سعر نفط عند 55 دولاراً للبرميل، بحسب وزير المالية علي من أحمد الكواري. وارتفع معظم قطاعات السوق المالي، ولأس ارتفاع معظم قطاعات السوق المالي، ولأس ارتفاع أعلى مستوياته منذ نحو 6 سنوات، عند حدود 12 ألف نقطة، لافتاً إلى أن هذا الدعم وال أداء المين جاء نتيجة عدة عوامل، وعلى رأسها ارتفاع أرباح الشركات المدرجة عن فترة التسعة أشهر الأولى بنسبة 36% مقارنة بالفترة نفسها من عام 2020، نتيجة

من المقرر افتتاح الشاطئ لاستخدام الجمهور قبل انطلاق صافرة «موندريال قطر 2022».

دعم كبير للإنتاج الصناعي
ارتفعت مساهمة قطاع الصناعات التحويلية في الناتج المحلي الإجمالي من 7,3% العام الماضي إلى 8,7% في النصف الأول من 2021، بما جعلها تحلّ المركز الرابع كأعلى الأنشطة مساهمة في الناتج المحلي الإجمالي للدولة. في السابق، شدد وزير التجارة والصناعة، محمد بن حمد

بن قاسم آل ثاني، على أن القطاع الخاص نجح في تطوير منتجاته وإحلال بعض السلع والمنتجات المستوردة في مختلف المجالات الصناعية، بما ساهم في تحقيق الإكتفاء الذاتي لعدد من المنتجات الغذائية والاستهلاكية والإشائية. وظهر تقرير صادر عن «غرفة تجارة وصناعة قطر» أن قيمة صادرات القطاع الخاص، حتى نهاية الربع الثالث من 2021، بلغت نحو 20,9 مليار ريال، مقابل 11,1 مليار ريال للفترة ذاتها من 2020، محققة ارتفاعاً قياسياً بنسبة تزيد عن 88%. ونمت الاستثمارات الصناعية بأكثر من 91 مليون دولار، ليبلغ مجموعها نحو 72,41 مليار دولار، مقارنة بـ72,32 مليار دولار بنهاية عام 2020.

محاسب لافتة في سوق الأوراف العالمية

وحول أداء سوق الدوحة لتداول المالية السنوي، يقول المحلل المالي رمزي قاسمية له «العربي الجديد» إن مؤشر بورصة قطر، حقق منذ بداية 2021 وحتى إعداد هذا التقرير، محاسباً قارب نحو 11,5%، وسجل المؤشر خلال العام الحالي أداءً مميّزاً مع ارتفاع معظم قطاعات السوق المالي، ولأس المؤشر أعلى مستوياته منذ نحو 6 سنوات، عند حدود 12 ألف نقطة، لافتاً إلى أن هذا الدعم وال أداء المين جاء نتيجة عدة عوامل، وعلى رأسها ارتفاع أرباح الشركات المدرجة عن فترة التسعة أشهر الأولى بنسبة 36% مقارنة بالفترة نفسها من عام 2020، نتيجة

موجز اقتصادي

اردوغان يدعو للاحتفاء بمخدرات الليرة

حسب الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الأتراك على الاحتفاظ بكل مخدراتهم باليرة، معتبراً أن تقلب سعر الصرف في الأونة الأخيرة كان تحت السيطرة إلى حد كبير بعدما تراجعت العملة الوطنية بشدة خلال الشهرين الماضيين. وفي خطاب ألقاه في إسطنبول يوم الجمعة، دعا أردوغان، بحسب «رويترز»، الأتراك أيضاً إلى إدخال مخدراتهم من الذهب في النظام المصرفي، مؤكداً مرة جديدة أن أسعار الفائدة هي السبب الذي يقف وراء التضخم.

تراجع العجز التجاري التركي 13%

اتسع عجز التجارة الخارجية التركي 6,9% في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي على أساس سنوي، ليلج 5,402 مليارات دولار، وفقاً لما نقلت «رويترز» عن بيانات «معهد الإحصاء التركي» يوم الجمعة. وقفزت الصادرات 33,7%، في حين زادت الواردات 27,3% عنها قبل عام. لكن العجز التجاري خلال الأحد عشر شهراً الأولى من العام، تراجع بنسبة 13,2% وبلغ حزمة 39,35 مليار دولار.

تراجعت الإيرادات «هواوي» 29%

تراجعت الإيرادات السنوية لمجموعة الاتصالات الصينية العملاقة «هواوي»، قرابة الثلث مقارنة بالعام السابق، مع استمرار تأثرها بالعقوبات الأميركية التي أضرت ببيعاتها من الهواتف الذكية، حسب ما نقلت «فرانس برس» يوم الجمعة. عن رئيس مجلس إدارتها، غيو بينغ في رسالة سنوية بمناسبة العام الجديد، معلناً أن إيرادات 2021 تراجعت 29% على أساس سنوي لتبلغ 634 مليار يوان تعادل 99,5 مليار دولار.

تسارع النشاط الصناعي الصيني

بعد شهرين من الانكماش، وأصل النشاط الصناعي في الصين تقدم في ديسمبر/كانون الأول، بفضل انخفاض تكلفة المواد الخام وتحسن شبكات التوريد، بحسب أرقام أوردها «فرانس برس» يوم الجمعة. نقلاً عن المكتب الوطني للإحصاء، «الذي أوضح أن مؤشر مديري المشتريات الذي يشكل مقياساً لنشاط الصناع بلغ 50,3 نقطة مقابل 50,1 في الشهر السابق. أما مؤشر مديري المشتريات غير التصنيعي الذي يشمل قطعي الخدمات والبناء، فقد بلغ 52,7 نقطة مقابل انتعاش قطاعي النقل الجوي وصناعة الفنادق والمطاعم.

في مختلف المجالات، من خلال استضافتها لأول بطولة كروية عالمية في المنطقة، «موندريال قطر»، واعتمدت الدولة الغنية بالغاز الطبيعي موازنتها العامة بتقديرات إجمالية لإيرادات بقيمة 196 مليار ريال تمثل زيادة نسبتها 22,4% مقارنة بتقديرات موازنة 2021، وتُعتد الموازنة على أساس متوسط سعر نفط عند 55 دولاراً للبرميل، بحسب وزير المالية علي من أحمد الكواري. وارتفع معظم قطاعات السوق المالي، ولأس ارتفاع أعلى مستوياته منذ نحو 6 سنوات، عند حدود 12 ألف نقطة، لافتاً إلى أن هذا الدعم وال أداء المين جاء نتيجة عدة عوامل، وعلى رأسها ارتفاع أرباح الشركات المدرجة عن فترة التسعة أشهر الأولى بنسبة 36% مقارنة بالفترة نفسها من عام 2020، نتيجة

آراء

«بروفا» رئاسية من قانون المالية التونسية

سالم ليبيح

الآن وقد استقرت السلطة في تونس، واستوى رئيس الجمهورية قيس سعيّد في أعلى سدة الحكم، وسادت الغلبة لقرارته على كل المقاربات الأخرى، ولو مؤقتًا، فاستبدل دستور البلاد وقوانينها بالمراسيم والأوامر الرئاسية، تبعًا بالأوامر العلية التي كان يصدرها، قرّين ونصف القرن، بأي تونس صاحب المملكة التونسية، وبالتشريعات الرئاسية على مدى أكثر من خمسين سنة من حكم الرئيس الحبيب بورقيبة وزين العابدين بن علي، على غرار الأمر الرئاسي عد 117، والمرسوم المتعلق بقانون المالية لسنة 2022، من دون مشاركة الأجسام الوسيطة، التي أقرّها التحديث السياسي والقانوني للدولة المعاصرة، والحراب السياسية، والقوى النقابية والمدنية، ومراكز بحوث ودراسات التخّيب الأكاديمية والاحداث الفكرية والأدبية، بات متحاذ امام الرئيس ان يرضن قانون المالية لسنة 2022 فلسفته الاجتماعية وروح معركة التصريح الوطنية من الهمّة الجديدة التي صدر بها لدى إشرافه على احد الجلساس الوزارية.

ولكن القانون الجديد جاء خالما من كل روح شعبية وثاقة للعدالة الجائنية والمساواة في الفرص بين اطباء المجتمع والفراد، والتحرر من التدخل الأجنبي، ونهم راسمال وتوحشه الذي ما انفك يجعل من الدولة والمجتمع في تونس مجاللا للاستغلال ومبعثا لللراء، وتنامي ثروة اصحاب الشركات الكبرى وعلاقتها الكبرى التجارية الاجنبية، وتضخم حساباتهم في البنوك التي تستعد نهاية السنة لعد ارجاعها الكبيرة، بالطرق المشروعة وغير المشروعة، وعدم اساس بهم، عن طريق ضريبة يؤدونها على نهبهم، مستجيبا لزيادة صندوق النقد الدولي، في التخفيض من كتلة الاجور، بواسطة النقاد المخر، المسد الأجر، من دافعي الضرائب، خمس سنوات كاملة، والشروع تدريجيا في رفع الدعم عن المحروقات والكهرباء، واخصا عملا لألية التعديل الاتي لاسعار ولقانون السوق في العرض والطلب، وعن المواد الاساسية لغذاء

في استعصاء الحرب الإثيوبية

صهيب محمود

في تطور لافت ومفاجئ في الحرب الإثيوبية، أصدرت جبهة تحرير شعب تيغراي، في 19 الشهر الماضي (ديسمبر / كانون الأول)، أوامر لقواتها بالانسحاب من القليم بغغر والأهرا المجاورتين، والعودة إلى داخل حدود إقليم تيغراي، داعية إلى إحلال السلام مع الحكومة الإثيوبية، تلاً ذلك مباشرة إعلان الحكومة الفيدرالية اختتام العملية العسكرية ضد «الجبهة» بحقيق اهدافها الرئيسية؛ وذلك بهزيمة مقاتلي «التيغراي» وحلفائهم الذين كانوا يرفحون في العاصمة في الأسابيع الأخيرة الماضية.

ويمكن سر هذه التحول المفاجئ في استخدام الجيش الإثيوبي ضربات الطائرات المسيرة، والتي مكّنته من وقف تقدم مقاتلي «التيغراي» وحلفائهم جنوبًا على العاصمة هرزيمة في أقل من اسبوع؛ ويحمل هذا التحول الدراماتيكي إبعادًا مهمة: فالول مرة جبهة الجبتيغراي تحذت عن استعصاءها، وتفاوض بدون شروط مسبقة، كما صرح ذلك زعيم الجبهة، ديرسيوم ميكايل، في رسالة بعثها في 19 ديسمبر إلى الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، وذهمت الحكومة الفيدرالية إلى فتح حوار وطني شامل، يقضي إلى وضع حد دائم للصراع الداخلي، بما في ذلك إجراء استفتاء حول الانفصال الذي تدعّمه المادة 39 من الدستور.

لكنها، من جهة أخرى؛ اشترطت لإبراج الجبهة في عملية الحوار تسليم أسلحتها وبعض «الكيابات الإجرامية» داخلها، وقالت إن الجبهة ليست «المنزور» الذي يمثل شعب تيغراي في عملية الحوار الوطني، حسب تصريح لوزير الدولة الإثيوبية للشؤون الخارجية، رضوان حسين. هل في إن نهاية الحرب؛ يصبح القول بذلك فأحدث عن انتهاء الحرب ما زال بعيدا لأسباب، منها؛ أن العمليات القتالية على الأرض لم تنته بتفقر قوات التيغراي شمالا، بل تستمر في جنوب إقليم تيغراي، وهي منقطة سيطر عليها مليشيات امهرية في وقت مبكر من الحرب، ولا تزال الحكومتان الإثيوبية والإريترية جريمتين على منع تمكّن قوات الجبهة الوصول إلى تلك المناطق (فتح خط إمداد خارجي إلى السودان كما تدور، من جهة أخرى، عمليات قتالية بين القوات الفيدرالية وقوات الجبهة في جنوب

بطبيعتها، من جزاء الابتكار والمضاربة

الفقر التي اتهمت خريبة تونس ودولتها، وخصوصا طبقتها الوسطى، مستفيدة من جائحة كوفيد-19 وانكاساتها الاقتصادية

بخصمة الاف دينار نجم إرجاعها من دون فوائض، والحلول المشوهة التي تؤسس لدمج الفساد والتحيل وتبييض الأموال في الاقتصاد المهيكل للدولة، من خلال الفصل عد 66 من قانون المالية، وهو استئساح من الفصل عدد 26 من قانون الإنعاش الاقتصادي الذي تلقّمت به حكومة هشام المشينسي إلى مجلس نواب الشعب، ولقي معارضة برلمانية قوية، ويحمل عنوان «سوية الوضعية الجائنية للأشخاص الطبيعيين بعنوان المخايل والأرباح الختامية من أنشطة غير مصرّح بها»، مقابل دفع ضريبة تحريرية بنسبة 10% من المبالغ المالية التي يودعونها في البنوك أو في الدنوان الوطني للربيد قبل 22 يونيو/ حزيران 2022. ولم يظهر أي أثر في قانون المالية للـ 13,5 مليار دينار المنوّهة في مجال الأعمال الفاسدين، والأدخل غير الجائنية بثلاثة مليارات رئيس الدولة أصحابها بالتهديد والوعيد أكثر من مناسبة، واجتبابهم بقانون الصلح الجزائي الذي يؤسس لمعت رجال الأعمال المعينين مشاريع اقتصادية- تنموية ذات صبغة تشغيلية في مختلف جهات البلاد، مع الانطراق من المعتمديات الأكثر فقرا وأقل تنمية، بحسب المؤشرات المخوفة، وكذلك الأمر بالنسبة للشركات الأهلية التي ستنعت محليا من مساهمات الأوتانش المحليين خصّة ناخبي في الولايات، أي أن يكون لكل مصلحة سهم واحد وربما يعود عدم إدراج هذه الأفكار والممارات الرئاسية بقانون المالية إلى عدم القدرة على برمجتها عمليا لتطواريها وقلة الواقعيين.

ولم تتضمّن الأوتاش أي برامج تشغيلية أو فتح للمناظرين أمام جمهور العاطلين عن العمل الذي ناهز 800 ألف عاطل بنسبة 18% حسب الإحصاءات الرسمية، أو دمج متقاعدین يعطلون في قطاعي التعليم الأساسي والثانوي، مخاطمةً لانتظارا الداخلي، وخصوصا من طالت بطالتهم من

”

غابت عن ميزانية الدولة التونسية المشاريع الكبرى التي تُنتج الثروة وتخلق النمو، وتوفر الشغل

لم يناقش البرلمان

لاول مرّة في تاريخ

تونس المعاصر

الموازنة العامة

للدولة، ولم تشهد

قاعات لجانه وجلسته

العامة كشفًا لخفايا

تلك الموازنة

“

شغلهم أو أفلتت مؤسساتهم، واكتفت وزيرة المالية التونسية، سهام الوغديري نصحية، في أثناء الندوة الصحافية التي عقدها يوم 28 الشهر الماضي (ديسمبر/ كانون الأول) بمعية وزراء آخرين، بالقول إن الانتخابات المبرجة في حدود 18400 انتخاب، أصحابها يصدد تلقى تكوين (تاھيل) في وزارات الداخلية والدفاع

والصحة والتعليم والإصلاح، أو دمج متقاعدین يعطلون في قطاعي التعليم الأساسي والثانوي، مخاطمةً لانتظارا الداخل، وخصوصا من طالت بطالتهم من

مرة أخرى، كما حدث في يوليو/ تموز الماضي بعد إعلان الحكومة حسم المعركة لصالحها، وهو أمر يترجح احتمالا، إذا نظرنا إلى قدرة القوات الفيدرالية على السيطرة على السهول

بالطائرات المسيرة، لكنه يكاد يكون من المستحيل هزيمة جبهة التيغراي في المناطق الجبلية، علاوة على أن الأخيرة أثبتت قدرتها على بناء تحالفات مع خصوم أبي أحمد الآخرين، بما في ذلك الأوروميوين، وهو تحالف مفتوح للتوسع مع تدهور الظروف الاقتصادية والسياسية في البلاد، الأمر المخ في وضع الحرب الإثيوبية الحالية، هو التحول القائم من عدم اليقين الذي وصلت إليه البلاد، في كل المخاى السياسية والاقتصادية والوطنية وتماسك الحد الأدنى من التسليح الوطني الإثيوبي التي نغقت أي اعرار وقوميات تخرض الحرب على أنها مسألة وجود بالنسبة إليها؛ فابي أحمد يتخفّض من إخطاحه، خصوصا بعد أن فقد حاضنته السياسية في إقليمه اروبيا، الذي دخل عبره التحالف الحاكم سابقا (EPDRF)، والذي حلّ بنفسه. أما حلفاؤه الأوهرا (أخواله للدفقة، بلغة الإصطفاات العرقية السائدة في المشهد الإثيوبي) فيخشون من إبعادهم من السلطة، كما حصل بعد إسقاط إمبراطوريتهم العريقة في سبعينات القرن الماضي، ويتخفّض التيغراي من الأتحاث والتعرّض لإبادة شاملة، وبإفعل تومص الجبهة بالإرهابية، «والغضب الصارة» والخطر الداهم الذي يجب محوه. في ظل هذه الظروف، يرى الجميع أن تحقيق نصر عسكري هو الخيار الوحيد المائل للبقاء؛

أما بالنسبة لمستقبل إدارة أبي حمد، وعلى الرغم من نجاحه المؤقت في منع سقوط العاصمة بيد مقاتلي التيغراي، إلا أن حكمه لا زال يواجه عقبات عميقة، ويتحاج إلى ملئة جيئته الداخلية وتحسين صورته متكرر، وفرض حظر أسلحة على الحكومتين الإثيوبية والإريترية. ولكن من غير المرجّح أن يتخفّذ مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة أيًا من هذه الإجراءات، بالنظر إلى اعتراضات الصين وروسيا في هذا الخصوص.

وقد أثبتت إثيوبيا في هذا السياق (كما في الازتيغري، على أساس التوسّع من فونديت المناطق الشمالية التي تدمرت كليًا بفعل الحرب الطاحنة التي استمرت شهورًا، وكذلك الإفراج عن السجناء السياسيين، بمن فيهم الذين ينتمون إلى عرقية الأوروميو، والأف المدنيين الذين اعتقلوا من دون تهمة بموجب قانون الطوارئ الذي صدر في 2018) بداية نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، قد يحل الحوار الوطني الذي أعلنته الحكومة

الحاصلين على شهادات عليا، المعنيين بالقانون عدد 38 المصادق عليه والمختموم سابقا من رئيس الجمهورية، موجهة بذلك رسالة إلى صندوق النقد الدولي، أنه تمت الاستجابة لشروطكم في المفاوضات من أجل تمويل الموازنة بمليار دولار هذه السنة، ما سيفتح إمكانية اقتراض ثلاثة مليارات دولار من جهات مالية دولية أخرى، تشتراط موافقة الصندوق، وفي مقدمة هذه الشروط التقليص من كتلة الأجور بعدم الانتخاب

في الوظيفة العمومية وتسريح الموظفين الذين يبلغون سن 57 سنة فما فوق، علما أن التقاعد عن العمل يتخّ في سن 62 سنة بالنسبة لأغلب الشرائح، وفي سن 67 سنة بالنسبة لإساتذة الجامعات والكليات الطبية صف ا، وإلغاء صندوق الدعم وخصخصة المنشآت والمؤسسات العمومية.

يظهر جليا أن قانون المالية لسنة 2022 يمثل «بروفا» النظام الرئاسي، في وضع موازنة للدولة، صيغت بخلفية إدارية من التكنوقراط الذين اختارهم رئيس الدولة ليكونوا وزراء وكثاب دولة، لقيادة المجال وإدارة شؤون المجتمع، فجات مرتجلة سلطحية الأهداف والتشمي، سيكون لها آثار سلبية على الاقتصاد الوطني، غير عابئة بما سيلحق أطباها وأسعة من التونسيين

من أضرار الجرائي الأتوات البيوانية المرتفعة على المواد المؤزدة والضرائب المشطة المتفاحمة، ختالية في حذر رجال السياسة وأحزابها من فقدان مصداقيتهم وثقة ناخبينهم، وقد ساعد على هذا التجميد مزة في تاريخ تونس المعاصر الأوتانش العامة للدولة، ولم تشهد قاعات لجانه

وجلسه العامة كشفًا لخفايا ولك الأمر صاحب وما تتضمنه من «الوبيينغ» وخدمة اصحاب النفوذ ومراكز القوى الاقتصادية والمالية والحذ منها. وسيكتشف التونسيون، بعد فوات الأوان، أن التوتارات التي كانت تحذتها صراعات النواب وكثلمهم البرلمانية أقل الما وضرا على حياتهم ومستقبل أجيالهم من الآلام والأوجاع الناجمة عن الأتوات والضرائب والنهائ الأسعار، وتخلّي الدولة عن حماية أولياء الأمور فيها ومواطنيها.

(وزير تونسي سابق)

البحرية الإندونيسية تنفذ 100 لاجئ من الروهينغا

انفذت البحرية الإندونيسية ليل أول من أمس أكثر من مائة لاجئ من الروهينغا كانوا يواجهون صعوبات على متن زورق خشبي، بعد احتجاجات من السكان المحليين والمجتمع الدولي على خفلتها لإعادتهم إلى المياه الماليزية، وصل قارب الإنقاذ إلى لوكسيوماوي على الساحل الشمالي لإقليم أشيه في جزيرة سومطرة. وبعد تزولهم من القارب، نقل المهاجرون، ومعظمهم من النساء والأطفال، إلى أحافلات قبل إحالتهم على مركز تدريب قريب حيث سيتعين عليهم الخضوع لاختبارات كوفيد-19 وفحوص طبية قبل وضعهم قيد الحجر الصحي.

(فرانس برس)

يرت العالم العربي الأزمات من عام إلى آخر، وإن

كان بعض الدول العربية في منأى عن الحروب والصراعات أو الأزمات الداخلية، وحده فيروس كورونا الجديد كان جامعا بين الدول العربية والعالم، والذي أدى تقشبه إلى مأساة وتدابير قاسية من إغلاق وحجر وموت، من هنا، يجمع باليأس، وبات الأمل الوحيد للخلاص هو الهجرة،

ويعدّ

الكثير من العائلات عن بعضها البعض، ويعيدّوا قاسية من جراء الحروب وارتفاع نسبة الفقر وتقلص المساعدات الإنسانية في دول هي في أمس الحاجة إليها، عدا عن الأزمات الاقتصادية، كلها عوامل جعلت الكثير من الشباب يشعرون باليأس، وبات الأمل الوحيد للخلاص هو الهجرة،

علماً أن هذا الخيار لم يعد سهلاً أيضاً. تتقلص أحلام كثيرين الطموح المهني يتراجع في مقابل لقمة العيش. تضيق الخيارات بالنسبة للشباب الكثير من الناس، وخصوصا في دول تواجه وبميات صعبة واقتتال متواصل والجدت عم لقمة العيش، على التنازل عن أمر كثيرة، طالما عُدت مكان آخر.

التازحة أصبح ترفاً، إذ يضطر كثيرون إلى الدفع بأولادهم للعمل في عمر مبكر من أجل تأمين لقمة العيش. تضيق الخيارات بالنسبة للشباب في العالم العربي، وبات الهرب أحد أحلامهم الرئيسية. أبدأوا في الدفاع عن أحلامهم من مكان آخر.

(العربي الجديد)



(مجدد ملحة، الأناضول)

الفلسطينيون يريدون استعادة الحياة

إرام الله - فاطمة مشعلة

يستقبل الفلسطينيون عام 2022 الجديد

بالبولس «على اقتاض» حياتهم السياسية والاجتماعية.
بإمل بعضهم في قدوم عام أفضل يحمل محطات سياسية مفصلية تجلب التغيير، وآخرون في أن يحقق أمنيتهما الشخصية التي تزداد صعوبات تحقيقها وسط ظروف أكثر تعقيداً شهدها العمان الأخرين. يُعرف الفلسطينيون بطابعهم التي تتميز بشفقة به السائق في مصلحة الفقل العمومي حسن بلاصي من مخيم العروب شمال الخليل جنوب الضفة الغربية المعروف بـ«بو محمد»، في حديثه للعربي الجديد، «والذي قال فيه: «أمل في أن يكون الجديد أفضل وأن تخفّ أزمات الرُحمة على العرقات. أما بالنسبة لأمنيتهما حياتي المهنية فأرجو مثل باقي السابقين أن تتحقق أمنيتهما وضعنا أفضل، مثل تقليل الجهات الرسمية الضرائب المروضنة علينا، وتسهيل حصولنا على تراخيص وتأمين وفي الصلح الشخصي، أمل في أن يوفق الله ابني الوحيد محمد في دراسة بخصص الترخيض، أما أنا فأعمل وعلاقتي جيدة مع الرقاب عنّا في العام الجديد، وتمتد ساعتين هما زمن الرحلة من محافظة

الخليل جنوب الضفة إلى رام الله وسطها»، يدورها، تظهر طليمة الأسمان من مدينة رام الله سناء على (35 عاماً) إبسامة في حديثها لهالعربي الجديد»، وتقول: «الوضع سيئ جداً في هذا البلد، لذا لا أمنيتهما لدي لعام 2022، لكن الشباب هديل المالحى (21 عاماً) المخدرة من القدس والتي تعمل في مجال تنمية الأطفال، تظهر ترحيباً أكبر بالعام الجديد التي تؤكد أنها تحرص على المشاركة في العد التنازلي لتواثيم العشر الأخيرة سنوياً، بحسب التقليد المتبع في التجمعات الصغيرة والكبيرة لليلة العيد، وتقول لهالعربي الجديد: «أمل في أن نغتم الجميع براحة البال، وأن أعيش بسلام مع أحيائي الذين أدخل عاماً جديداً في صحتهم، أما أهدافي في العام الجديد فتشمل زيادة الأهتمام بنفسي، ومحاولة إنجاح كل خطوة أقوم بها في العمل والحياة، وقد وضعت هدفاً لتطوير نفسي العام الماضي، وحققت»،

وإنتظاقاً من أن كل شخص يبني أمنيته بحسب واقعته ومحيطه ولا يجري حوله، يقول راعي الأتغام من منطقة الركن غرب منطقة رام الله (44 عاماً) لهالعربي الجديد: «أرجو أن يكف الفلسطينيون شُرهم عنّا في العام الجديد، ونتجه نحو أمنيتهما التحريز، لكن عقلي يقول إن

مجتمع

حرائق الغابات تضرب على مئات المنازل في كولورادو

أعرب مسؤولون في ولاية كولورادو الأميركية عن خشيتهم من احتراق مئات المنازل من جراء حرائق الغابات في الولاية التي تعاني من جفاف غير مسبق. وقضت النيران على نحو 1600 فدان في مقاطعة بولدر، مع وجود تحذيرات من احتمال وقوع خسائر بشرية بسبب محاصرة النيران لغنادق ومراكز تسوق. وقال قائد شرطة مقاطعة بولدر جو بيلي: «علماً أننا خسرت نحو 370 منزلاً في ساغامور، هناك أضرار خطيرة محتملة لـ 210 منزلاً في أولد تاون سوبيريور». وأضاف: «بسبب حجم هذا الحريق وثقافته، لن يكون مفاجئاً وجود إصابات أو وفيات».

(فرانس برس)

2022... هرب من المآسي

التازحة أصبح ترفاً، إذ يضطر كثيرون إلى الدفع بأولادهم للعمل في عمر مبكر من أجل تأمين لقمة العيش. تضيق الخيارات بالنسبة للشباب في العالم العربي، وبات الهرب أحد أحلامهم الرئيسية. أبدأوا في الدفاع عن أحلامهم من مكان آخر.

(العربي الجديد)



(مجدد ملحة، الأناضول)

استرجاع النسيج الاجتماعي

يقول الناشط موسى معل (27 عاماً): «نحتاج إلى أن يهت الفلسطينيون بعضهم بعض، إذا انهم ان يستعيد نسيجهم الاجتماعي دوره في حماية نفسه بنفسه في العام الجديد، بحدا تميز كبيراً، وأيضاً يهت بسبب سياسة التمزق التي تعرض لها طواك سنوات طويلة، وشاركت فيها السلطة الفلسطينية والاحتلال الإسرائيلي معاً».

لكن ذلك لن يحصل في الأمد القريب لأن إسرائيل في عز قوتها «، أما بالنسبة إلى الناشط موسى معل (27 عاماً) من بيت لحم، فرى أن التححر، من الإحتلال يكفي لجعل حال الفلسطينيين أفضل في العام الجديد، ويقول لهالعربي الجديد: «مقتضاً كل شيء، حتى باتت سياسة الهدوء إلى حياتنا وإعادة ترتيبها أولوية ثابتة لنا، لأننا لا نعيش حياة طبيعية مطلقاً نتخلو من الحواجز والإعتقالات والقتل واعتداءات مستوطنين علينا، والتدعية للاحتلال الإسرائيلي».

نائب رئيس التحرير **حسام كفاياي** ■ مدير التحرير **ارست خوري**

المدير الفني **إميل منعم** ■ السياسة **حنانة درويش** ■ الاقتصاد

مصطفى عبد السلام ■ الثقافة **عبد الحادي** ■ مبيعات

ليلا حداد ■ (الرث) **مصطفى البراري** ■ المجتمع **يوسف حاج علي** ■

الرياضة **يبي اللطيف** ■ تحقيقات **محمد عزام** ■ مراسلون **إزار قنديل**

المكاتب

العنكبات (الرباضي، لندن)

Unit5, Central Park, Central Way, London, NW 10 7FY

Tel: 004420271480366

■ مكتب الجوحة

الجوحة، الدفلة، برج الفران - الطائف، العالشر -

هاتف: 009740190600

■ مكتب بيروت

بيروت، الجزيرة، شارع الباتور - بلاد 33 West end

009611567794 - 009611442207

Email: info@alarabyco.uk, www.alarabyco.uk

■ الاشتراكات: alarabyco.uk/subscriptions

■ هاتف: +97440190635 - جوال: +9745005997

■ التلغرام: alarabyco.tds

مجتمع

مناسبة

مع الإطالة الأولى لعام 2022، تتحرك أمنيات المواطنين في بلدان عدة بالعالم العربي تعانٍي من أزمات الحروب والأوضاع الاقتصادية البالغة التعقيد التي تجعل غالبيتهم غير مقتنعين بإطلاق التعابير الاعتيادية المرعبة للعام الجديد باعتباره «طريف الأمل إلى الأفضل»، لأنهم

خواطر صعبة لأمنيات 2022 عربية

اليمنيون مهتمون بالبقاء أحياء

زكريا الكمالى



لا تشبه الأمانى التي ينتظرها اليمنيون من عام 2022 الجديد تلك التي يظلمها سكان بلدان أخرى، ففي بلد برزخ تحت حرب لا ملاح لنهايتها، يُجمع الناس على أمنية متواضعة ومبغّفة باليأس لا تتعدى البقاء أحياء. عندما اندلعت الحرب مطلع عام 2015، توقّعت غالبية اليمنيين أن تضع أوزارها بعد أشهر معدودة أو عام واحد كحد أقصى، ثم تعود الأوضاع إلى حالها السابقة، لكن هذه التوقعات ذهبت أدراج الرياح، واليوم مع اقتراب إسدال الستار عن العام السابع للحرب، لا يستبعد حصول تصعيد أكبر بتأثير افتقاد الحلول السياسية. وقد سحقت ظروف الحرب أمانى مختلف شرائح اليمنيين، ما يجعل الهم العام يطغى على تطغات معظمهم في العام الجديد. ويتفق سكان في مدن تعز وعدن وضعاء واب على أنه يصعب أن تتحقق أمنياتهم الخاصة بوقف الحرب، وتكريس الوحدة في البلاد، ويتفق طبيب الأسنان ياسر العديني المقيم في تعز (جنوب غرب) مع آراء يمنيةي كُثر بأنه «استحيل تحقيق الأمانى المنطقية المحتملة في إيقاف الحرب وعودة النازحين إلى منازلهم وقراهم التي هجروها قبل سنوات، وأن لا جدوى حتى من مجرد التفكير فيها»، ويقول «العربي الجديد»: «أصبح التفكير ببعض الأمانى شيئاً من الترف، وكلما أمنا في أن نوقف الحرب أشدّت أكثر فاكتر، وتشرد مئات الآلاف وانعدمت مظاهر الحياة».

فعليا، يبدو أن عجلة النزاع اليمني تتجه نحو تصعيد قياسي، مع اقتراح المعارك من مدينة مارب التي تضم أكبر تجمع للنازحين في البلاد، وعودة المعارك الجوية إلى محافظات عدة، في وقت يلوّح أطراف النزاع بـ «محارق غير مسبوقة» خلال الفترة القادمة، وأمام المؤشرات السلبية التي تنبئ بفصول جديدة من القتال، يأمل العديني في البقاء حيا بأي طريقة، وأن يجلب عام 2022 الأمان- بدورها، تحيد طموحات عودة المؤسسات الحكومية إلى توفير الخدمات الحياتية والأمنية مستحيلة وصعبة أمثال أيضاً. وتطلق ربة المنزل المحسنة نجاة النجاشي التي تقف في صنعاء أمنيات تعبر عن لسان حال جمع سننات البلاد، وتتمنّى أهمها في عودة خدمة التيار الكهربائي للدولة، والتخلص من جيش مالي شركات القطاع الخاص. وتقول «العربي الجديد»: «لا أستطيع السيطرة على قلبي اليومي من انقطاع الغاز

الجزائريون يحلمون بـ«يأس أقل»

الجزائر - عثمان حليان

اعتاد الجزائريون أن يرحلوا أمنياتهم من عام إلى آخر، وفي 2022، يتطلعون إلى محطات لا تشبه تلك التي كانت في عام 2021، الذي شهد حراكاً شعبيا وانتخابات وحرانق وأزمات تموين سبقي أحداثها في الأثرة. فيما يتشغل بتخصير حلقة جديدة من البرنامج السياسي الذي يقده، يعرض الإعلامي بلقاسم عجاج لـ«العربي الجديد» تطغياته لسانه 2022، ويشير إلى أنه يأمل في أن «تكون سنة استعدادة فقة المواطنين في السلطة، وتحسين أوضاعهم المعيشية، وأن ترتقي الصحافة لتصبح فعلا ضمير الأمة، وتلعب دورها في وضع مرامس والسلطات على الطريق الصحيح وتصويبها، وإزالة المحسوبيات».

ويشير إلى أنه يطمح إلى أن «ينهي العام المقبل أفكار ركوب الشباب قوارب الموت والهجرة السريّة بحثا عن مستقبل أفضل، وأن تتعزز الروح الوطنية للمواطنين من أجل قيادة عمليات البناء داخل تراب الوطن، وتعمم إنجازات المنتخب الوطني الفائز بمطولة كأس العرب لكرة القدم أخيراً على باقي القطاعات الاقتصادية والخدمية والتجارية والعلمية والتربوية، وأن تعزز البلاد علاقاتها مع دول الجوار في أفريقيا».

في المقابل، لا تتخفى أمنيات سمية قرفي، طالبة «ماجستير ميكانيك» في جامعة بومرداس (شرق)،

المزلي أو التيار الكهربائي الذي أعجز على غرار مواطنين كُثر عن الحصول عليه بسبب كلفته الباهظة، وارتفاع سعر الكيلواط الواحد إلى نحو 70 سنتاً».

وكانت شركة مارب للغاز التابعة للحكومة التي تمّد غالبية مدن اليمن بالكهرباء توقفت عن العمل مع اندلاع الحرب، ما أنعش تجارة سوق الموادات خصوصا في الأحياء التي تقدم خدماتها بأسعار تضاعفت 50 مرة عن تلك الرسمية التي كانت معتمدة قبل الحرب، بالنسبة إلى الصحافي أحمد زيد فيتمنى استعادة وظفته التي فقدها منذ أن نهبت محقوبات مؤسسة الجمهورية الحكومية للصحافة التي يعمل فيها، ويخبر «العربي الجديد»، بأنه يعيش مع مئات من زملائه في المؤسسة بظالة طال أمدها، وياملون في إعادة ترميم المؤسسة والعودة إلى العمل، و«حرامتنا من حقنا المشروع في العمل والتنقل جعلتنا نعيش بإمكانات متواضعة جداً أو حتى معدومة».

ويشدد على أن جميع سكان مدينة تعز المتكوبة يبريدون وضع الحصار الذي تخرفسه جماعة الحوثيين على مدينتهم منذ نهاية عام 2015، «إن معاناة مئات الآلاف منهم بلغت حدا لا يطاق بعد إجبارهم على قطع طرقات جبلية وعرة لأكثر من 5 ساعات من أجل الانتقال من وسطها إلى شرقها، لفيما كان يستغرق عبورها 15 دقيقة قبل الحرب»، أيضا، يعتبر تاجر المواد الغذائية محمد الزكري أن رفع الحصار عن تعز «سيكون أغلى الهدايا في حال نجحت الأمم المتحدة في إقناع الحوثيين بفتح ممر إنساني واحد إلى شرق المدينة أو شمالها، ويقول لـ«العربي الجديد»: «فأقم الحصار المعاناة في شكل لا يطاق يدفع سكان تعز أسعارا مضاعفة للحصول على كل الأصناف نتيجة ارتفاع أجور النقل من المناطق التي تخضع لسيطرة الحوثيين إلى تلك وسط المدينة التي تديرها الحكومة المعترف بها دوليا، وحتى إذا تحسنت أسعار السلع في كل المدن لا يشمل ذلك تعز بسبب الحصار الخائِق».

إلى ذلك، تختلف أمانى الأطفال عن الكبار الذين تحاصرهم هموم الحياة الواقعي المعيشي، وتشمل انتهاء فيروس كورونا وخفض الأسعار وزيادة سرعة الإنترنت، وتأمّل الطفالية في الصف السادس من المرحلة الأساسية أربع عبد الكافي (12 عاماً) في أن يزول الفيروس إلى الأبد بعدما قلص فترة العام الدراسي الماضي، وقدّم موعد الامتحانات، وقد أودى فيروس كورونا بحياة آلاف من اليمنيين.

خصوصاً أولئك الذين تخزجوا بشهادات عليا من جامعات» من جهتها، تتساءل استاذة الاتصال الجماهيري في جامعة البلدية، فوزية مصباح، في حديثها لـ«العربي الجديد»، عن الفارق بين العام الذي انقضى والجديد. ثم تمنى أن تنتهي جائحة كورونا وأزماتها، وتحسن ظروف الحياة اليومية للجزائريين التي يقضونها بين الازدحام المروري وانتظار الفرص، وتقول: «أرغب، على مشارف العام الجديد، في تنفيذ مشاريعي المتوقّعة منذ سنوات، وإجهاها إطلاق منصتي الخاص للتعليم عن بعد، بعدما أخبرت العمل في هذا المجال خلال الجائحة، وذلك بالتوازي مع متابعتي المحاضرات الجامعية»، وبلغت عبد الكريم تاجديت، في حديثه لـ«العربي الجديد»، إلى أن «صور الهجرة السريّة عام 2021 ادمت القلوب، وسط نفثي الجريمة، وانعدام الرؤية الواضحة لمستقبل الشباب». ويأمل في تحقيق أمنيات تغيير وظيفته التي يمتهنها منذ أربع سنوات مقابل ربح يقل من 100 يورو (113 دولاراً) شهريا، مشيراً إلى أنه يشترك مع زملائه الذين يعملون بنظام التعاقد على أمل تنفيذ الحكومة للوعده بتثبيتهم.

ويربط آخرون العام الجديد بتحقيق أحلام طال انتظارها، وشفاء المرضى، أيضاً بنيل شيان موفوقين من السجون حربتهم، ويؤكّد محمد خليفات، طالب السنة الثالثة في كلية الطب، في حديثه لـ«العربي الجديد»، أن «العام الجديد هو صيغة مصفرة عن احتياجات كل شخص، لذا يربط البعض بتحقيق هدف، وآخر بانتهاء العام الجديد، أو كُثر أن تحسّن وظافهم في العام الجديد، أو الحصول على عمل أو سكن، لذا ننظر إليه باعتباره مبريدونه أن يكون أفضل من العام الماضي الذي خسر فيه جزائريون أبحاثهم بسبب فيروس كورونا».

وفي عام 2022، يمتحنى المحترف أمين شبيخي الذي أعلقت الصحفية التي عمل فيها قبل عام، أن يتطلع وليد فرحات، الذي يملك شركة للبرمجيات في ولاية الشلف (غرب)، ويتخرف في نشاطات جمعية خيرية، في غديته لـ«العربي الجديد»، إلى «نجاح مشروعه المهني، وأن يجد التّشيان العاطلون الحق، واكتشف المنسور بالصور، وبعد أعوام من العمل والخابرة أتمنى أن تكون رائدين، ولا يسبقنا احد في حرية الإبداع، وتناول المواضيع مهما كانت، وأن أختلف في طرحها من دون أن تهتم بعضنا البعض بالعمالة».

السنة المضنى لا تنطفئ من هنا (الحد البقاء، فرانس سبوا)



السنة المضنى لا تنطفئ من هنا (الحد البقاء، فرانس سبوا)

السنة المضنى لا تنطفئ من هنا (الحد البقاء، فرانس سبوا)

السنة المضنى لا تنطفئ من هنا (الحد البقاء، فرانس سبوا)

يستهل المصريون أمنياتهم في عام 2022 الجديد بمقولة إن «دوام الحال من المحال»، ويعتبرون أن شعور بعضهم بالاطمئنان وآخرين باستقرار محدود أو بخوف قد يتغير في أي وقت، لكنهم يبدون أيضاً تفاؤلهم بأن العام الجديد لن يكون أسسى من العامين الآخرين على صعد مواجهة مخاطر وباء كورونا، تتوقع ربة المنزل إيناس التي تقطن منذ أعوام في الكويت عاما جديدا «مريحا» مع ظهور بشارت النتائج الجيدة للقاحات وأدوية كورونا، وتجاهها في إخواء تداعيات منحوره المزج «أوميكرون».

وتقول لـ«العربي الجديد» بعدما كانت أجبرت على البقاء في الكويت أكثر من عام ونصف العام، تنفيذاً للشروط الصارمة التي طبقتها الكويت لمواجهة الفيروس: «لا أتوقع أن تلجا الدول مجدداً إلى التدابير القاسية والصارمة كما حصل في عامي 2020 و2021»، حين سارت أكثر من 150 دولة إلى إغلاق المدارس وأماكن العمل، واطلقت الدراسة الإلكترونية عن بعد، واللغت التجمعات والنشاطات التي توافها حشود من الجماهير وبينها الصلاة، وعطلت وسائل النقل العام، وفرضت قيودا غير مسبوقة على السفر على نطاق واسع.

وقد استمر العام لأشهر على هذا الحال، ثم خففت الدول تدريجا هذه الإجراءات الصارمة، مع انخفاض عدد الإصابات، وظهور لقاحات ضد الفيروس في الأشهر الأولى من عام 2021.

وتتمنى إيناس العودة إلى «عصر ما قبل كورونا»، خصوصا في ما يتعلق بإجراءات السفر السهلة، بعدما اضطرت عام 2021 إلى انتظار تلقي جرعتي اللقاح قبل مغادرة الكويت، وأجرت مع زوجها وطفها اختبارات عدة لتشخيص وضع الفيروس «بي سي آر» في كل محطات رحلات السفر التي أجروها نهابا وإيابا، وتقول: «سيكون هذا العام أحن والطف بعدما عبر العالم من عنق الزجاجة».

في المقابل، تدخل الصحافية آية العام الجديد بجرح غائر وجناح مكسور ومخاوف أكبر، بعدما فقدت والدها قبل نحو سنة أشهر جراء إصابته بـفيروس كورونا، والذي جعلها تواجه معه عناء البحث عن سرير في قسم العناية المركزة بأحد المستشفيات، وتتفق مع والدتها كل سدراتهما محاولة علاجه وإنقاذه.

ومع رحيل والدها دخلت آية في دوامات عناء سيمتد طوال العام الجديد، باعتبار أن وفاة والدها الذي يملك مكتبا

العراقيون يتمنون «كل نعم الأمان»



الأمان المضنى العراقيين (صبر 2022) (رئيس سبوا/الحد البقاء)

أتمنى شفاء شقيقتي التي تعاني من مرض عضال»، وتتحدث هدى على (24 عاما) التي تحمل شهادة جامعية في الأدب الإنكليزي لـ«العربي الجديد» عن حلمها على غرار طلائ كيان يتخوف لها فرقة إنقاذها، كما يطمحها العلياء في جامعة عالمية مرموقة، وتقول: «لا يسع القلب لتحقيق هذه الأمنيات»، وفيما يرى عراقيون كثر أن الأمان «تعمة مفقودة»، تقول إنعام حاتم (39 عاما) التي تدير محلا لبيع الآيسبة الشائبة لـ«العربي الجديد»: «انتشار الأمان في ربوع وطننا هو كل النعم التي لن نجعلنا نلق على أسرنا ومصير أو لارتنا وبناتنا مثل حائنا اليوم، فانا أختى أن يتجرف ولدي المراهق في طريق الإيمان على المخدرات أو الأجرام، أستأنا إلى ما أراه على أرض الواقع، وكذلك من احتمال حصولي لمرض أو حطف ومخاطر أخرى، وأنا أؤمن بآبتي الصعوبات أن أمنيتي ستتحقق لأن الشبح كله الغلطعات، وتخصيا أعيش في شكل جيد، لكنني يريد أن يتغير حال البلد، وربما نشهد ثورة شعبية كبيرة».

من جهته، يعتبر المدرس صلاح الدهلكي (46 عاماً)، في حديثه لـ«العربي الجديد»، أن مظاهر الميشتيات المسلحة في الشوارع وسلطة العشار التي تتغلب أحيانا على القانون، تدل على الإنفلات الأمني الكبير، في وقت يشكل الأامن أساس وجود بلد مستقيل وأحلامي»، أما الشاب جواد كاظم (27 عاماً) اللقب «جودي» الذي يعمل بائع خضار في سوق شعبي

في قلب الظروف القاهرة غير الطبيعية التي تتحكم بحياتهم، وقد قرر بعضهم في المقابلات التي تضمنها هذا الملف الخاص بـ«العربي الجديد» الامتناع عن إطلاق أية أمنيات، فيما قال كثر إنه من الصعب أن تتحقق

خواطر صعبة لأمنيات 2022 عربية

المصريون يطلبون «هدنة من الأسوأ»

السنة المضنى لا تنطفئ من هنا (الحد البقاء، فرانس سبوا)

يتولى حسابات عدد من الشركات والأفراد والمؤسسات، أعرقها في بحر من الأرقام والأوراق والقضايا لا تدري كيف ستجج منه، وهي باشرت أيضاً مواجهة مشقات إنهاء عشرات الإجراءات الروتينية في المصالح الحكومية من أجل إصدار شهادة الوفاة، وإنجاز إجراءات التوريث. وحالياً، تنهي آية أيامها الملحة بالروتين والإجراءات والمراجعات في المصالح الرسمية التي قد تتعطل بسبب ختم غير واضح، ممددة على سريرها في المنزل الذي تعيش فيه مع والدتها، وتحاول معها أن يتصالحا مع فكرة الموت، ومواصلة الحياة بلا سند.

وهكذا تتحوّل أمنيات آية إلى مجرد هدنة من التعب والمجهود الجسدي والذهني، وأن يمد الله بعمر والدتها كي لا تبقى وحيدة تصارع الحياة والضعف والمجتمع، كما تتمنى أن ينتهي فيروس كورونا، ويتوقف عن تدمير حياة الأسر.

ويعبد عن هواجس الموت، يشغل بال كُثر بتداعيات مساهمة فيروس كورونا في غلاء العيشة وفقدان الوظائف ورفق الأسعار، ويوضح أحمد إبراهيم المهندس في فرع لشركة اتصالات بريطانية دولية في مصر، لـ«العربي الجديد» أن الشركة استغنت عن عدد كبير من الموظفين والإداريين والمهندسين خلال العامين الماضيين، لكن حظّه كان جيدا حين شمله إجراء خفض نسبي لراتبه مقابل استمراره في العمل عن بعد. لكنه يخشى من عدم الاستقرار في هذا العمل وإمكان تسريحه، في وقت لا تتوفر فرص عمل متاحة ومناسبة كثيرة.

وكانت منظمة العمل الدولية رجحت أن يفرض استمرار أزمة كورونا ضغطا هائلا يؤدي إلى خفض الأجور في المستقبل القريب، وكشفت مديرتة للمنطقة العربية ربا جرادات خلال مؤتمر العمل العربي الـ47 الذي عقد في سبتمبر/ أيلول الماضي، وتناول ديماميات سوق العمل واتجاهاته في العالم والمنطقة العربية، أن أزمة كورونا قلصت ساعات العمل نحو 9 في المائة عالميا، ما عادل خسارة 255 مليون وظيفة بدوام كامل، وهو رقم أكبر بأربعة أضعاف خسائر ساعات العمل نتيجة الأزمة المالية العالمية عام 2008.

وأشارت جرادات إلى أن أكثر من 39 مليون فرد في المنطقة العربية عملوا في قطاعات «تضررت بشدة» من الجائحة، من هنا يتمنى إبراهيم فقط الحفاظ على وظيفته في العام الجديد، ويقول: «لا أريد زيادة في الراتب أو ترقية، بل أن تبقى الأوضاع على حالها، ولا تتجرف إلى الأسوأ».

منوعات | فنون وكوكبيل

سينما 2021

الإنتاج العربي أزمة الهوية والعنف

عبد الكريم قادري

يصعب الحديث عن الأفلام العربية، المُنتجة عام 2021، في غياب الكوكبة والكفاء والخبرات تأسس بُعد نظري حوله، يُحْتَلل ويؤوَّل ويُخصي ويبنى، انطلاقًا من ركائز السينما وعناصر الفيلم، لأنّ الإنتاج المرتبطة بالأرقام والمقارنات تُعرّف بما مضى، وتُستشرف المستقبل، لذا، تُشكّل المرازات المهرجانات السينمائية الكبرى (العربية تحديدًا، والعربية بشكل أقل) وصلات السينما، والإطلاع على التقديرات النقدية الحادة، والاستئناس بأرقام شبّان النقاد، إنَّ وُجدت، فالصناعة السينمائية المتكاملة غائبة في العالم العربي. رغم النظرة السوداوية التي يفرّضها الواقع، ولا يُمكن نفي الجهودات حدثت وحدثت هنا وهناك، حاولت، ممّا توفّر لدى مخرجيها ومنتجيها، تحريك المياه المثلثة، التي أسهمت فيها الإحصائيات المتردية، في الدول العربية نفسها، وسينمائية، وغاب ثقافة الصناعة السينمائية لدى الأخرى، التي تصنع أفلامًا متواضعة تُسأّر بها الموجة، إضافة إلى ظروف حادثة كورونا، التي أصابت العالم كله، وأسهمت، بشكل كبير، في حجب أفلام كثيرة، خوفًا من مواعيد الإغلاق التي يمكن أن تُترامم عن إعلان إغلاق العروض التجارية لهذا الفيلم أو ذاك، ما جعل المخرج التي تملك السلطة على الفيلم مترددة، تتعامل مع المسألة بحذر، خوفًا من المالات التي يمكن أن يواجهها الفيلم، حتى وإن كان جيدًا.

هناك أيضًا عدم اتجانن فرجة قبول فيلم في مهرجان سينمائي، إمّا لإقامة دورته «أونلاين» وإمّا لإغاثته، كما حدث مع مهرجان «كان» في دورته الـ7، التي خُذت عودها بين 12 و23 مايو/ أيار 2020، حينها، اكتفى المظنون بنشر الأفلام الأعمال المخّارة (56 فيلمًا)، بينما أهملوا عربية، الكاسري «سعاد» (2020) لايتن أمين، واللبناني «فانتاج مكسورة» (2020) لجيمي كيروز، والفيلم القصير «ستاش» (2020) للمصري

- أفلام عربية غامر أصحابها بدفعهم إياها إلى المهرجانات**
- معلقة «الإعتياد»**

فرنسا: صعود محلي وثبات عربي

إيريليس، لندن الأيرلندي

أدى إغلاق صالات العرض في فرنسا لأكثر من 4 أشهر، بداية عام 2021، إلى تهاوي في نسبة التردّد على السينما في العام نفسه، تبيّن إحصاء، نشره المركز الوطني للسينما والصورة المتحرّكة (فرنسا)، بداية ديسمبر/ كانون الأول الماضي، إلى أنّ عدد البطاقات المبيعة، بين إعاقة فتح الصالات في 19 أيار/ مايو، ونهاية تشرين الثاني/ نوفمبر، بلغ 75 مليوناً، رقم يُعزّر الأمل، منذ عقود، مقارنةً بالرّمق القياسي لعام 2019، أي 213 مليوناً، الأعلى في فرنسا منذ عام 2011.

ليست متناسبة مقارنةً مع عام باخر قياسي، أو عام 2020، الذي أعلن فيه كورونا عن وجوده هنا، ارتفعت نسبة التردّد على صالات السينما بمعدل 15 بالمئة، مقارنةً بالأعلى في فرنسا منذ عام 2011.



لأمم الفلم الفرنسي Bac Nord لسيزون كيميبل لجاحا قبولاً (أوروبا)

بعد إعادة فتح الصالات، تبيّن أنّ فرنسا واحدًا من 3 يعتقد أنّ سفلن من ذهابه إلى الصالات حتّى نهاية العام، وأنّ 52 بالمئة من المُستجوبين عادوا للأسباب إلى الخوف من العدوى، كما عارض استقصاء رأي، يُبيّن بعضًا أنّ أسباب انخفاض التردّد لا تقتصر على طول قاعات العرض، إذ أنّ عدد المُحفّمين رفضهم الذهاب وإجراء فحص كورونا، تزايد العدد بعد الإغلاق، كما عارضوا فحص عروضا بانتظار ظروف أفضل، كما انعكس الوياء إيجابيا على «الفيلم الأخر»، أي الاتي الفرنسي بارتفاع حصّته في السوق (42 بالمئة)، مُقارنة بحصّة الفيلم الأمريكي (37 بالمئة)، الذي فضّل معظم منتجيّه تأجيل عروضه بانتظار ظروف أفضل، كما انعكس الوياء إيجابيا على «الفيلم الأخر»، أي الاتي من أوروبا وبقية دول العالم، إذ بلغت حصّته في السوق الفرنسية 21 بالمئة، وهذا نسبة مرتفعة، مُقارنة ليس فقط بالفلم الماضي (14,3 بالمئة)، بل حتّى بعام 2019 (16,5 بالمئة).

يتجلّى صعود الفيلم الفرنسي بوضوح في وجود 4 أفلام فرنسية على لأحة الأفلام الـ10 الأكثر جديًا للمشاهدين في فرنسا، عام 2021. يتضمّن الواجهة «لا وقت للموت» (2021)، لكاري جوشي فوكوناغا، المُؤلفة عروضا في العام الماضي، إنّهُ أحدث إنتاجات العمل الجليل جيمس يونو، الذي أعلن عن رغبتهُ في اعتزال الممارات وفي الاستجمام، لكنّ، هناك ما لا يدعه يرتاح، فبيدًا مهمة جديدة وخطرة، الفيلم الثاني امركي أيضًا، بعنوان «بيون» (2021)، لدونتي فينولوف، عن صراع قوى خارقة خترة، يمتلكها شبان ععري، مع قوى شرّ، بهدف السيطرة على

الشخصيات، وبحثان مُتبع من المصانع، وقذرة الحنّام، والأشاث المهترئ المحيط بها، والمكاتب التي يذهبون إليها، والجردان المتأكلة للملئة بالطبوبة، والخنازات والغرف والحزن والألم والأمراض والقمامة، وغيرها من أشياء يعرفها سكّان العوائليات، وهذه صُور ملقطة من واقعهم، أما الذين يعيشون في أبراج عاجية، فيرونها تجنّبًا وتكرس



من فيلم «بل صوته» لبيك عيوش (ألمة)صافي (ألمة)

عام سينمائي واعد في العراق

بفاد، علاء المغربي

مصادر طبيعية على كوكب آخر، بعد تضروب خيرات الأرض، وتشرتها مجلّة «الفيلم الفرنسي» على أكتوبر 2021، بيّنت أنّ الكمامة عائق إمام الرغبة في الذهاب إلى الصالات، إذ وضّح سبب إجبارهم على وضع الكمامات، كما بيّن رعبهم أنّهم فقدوا عادة الذهاب إليها، لكنّ، ووفق الملك آرمان أم جيش صديقه السابق،

في لأحة الموقع الفرنسي «بوكس أوفيس»، احتلّ الفيلم الفرنسي Be Nord، سيدورك خمسين (2020)، المرتبة الـهـ، من مناعب الشرطة الفرنسية في أداء مهامّها في حين أنّ ربيع الفرنسيين يُفضّلون اليوم مشاهدة التظاهرات الثقافية على الوسائل الرقمية، من مناضات وغيرها. بانتظار الأرقام النهائية، هناك ملاحظات إيجابية في التقديرات الأخرى لـ«المركز الوطني» في عامي الوياء، استفاد الفيلم الفرنسي بارتفاع حصّته في السوق (42 بالمئة)، مُقارنة بحصّة الفيلم الأمريكي (37 بالمئة)، الذي فضّل معظم منتجيّه تأجيل عروضه بانتظار ظروف أفضل، كما انعكس الوياء إيجابيا على «الفيلم الأخر»، أي الاتي من أوروبا وبقية دول العالم، إذ بلغت حصّته في السوق الفرنسية 21 بالمئة، وهذا نسبة مرتفعة، مُقارنة ليس فقط بالفلم الماضي (14,3 بالمئة)، بل حتّى بعام 2019 (16,5 بالمئة).

يتجلّى صعود الفيلم الفرنسي بوضوح في وجود 4 أفلام فرنسية على لأحة الأفلام الـ10 الأكثر جديًا للمشاهدين في فرنسا، عام 2021. يتضمّن الواجهة «لا وقت للموت» (2021)، لكاري جوشي فوكوناغا، المُؤلفة عروضا في العام الماضي، إنّهُ أحدث إنتاجات العمل الجليل جيمس يونو، الذي أعلن عن رغبتهُ في اعتزال الممارات وفي الاستجمام، لكنّ، هناك ما لا يدعه يرتاح، فبيدًا مهمة جديدة وخطرة، الفيلم الثاني امركي أيضًا، بعنوان «بيون» (2021)، لدونتي فينولوف، عن صراع قوى خارقة خترة، يمتلكها شبان ععري، مع قوى شرّ، بهدف السيطرة على

ارتباكات وانتقالات

تجديد بلا تحرّر تقني

أشرفا الحساني

الطفرة التكنولوجية، التي شهدها العالم منذ مطلع الألفئة الجديدة، فُرِضت مسارًا مُغايرًا في عمليّة إنتاج المعرفة السينمائية، وجماليّاتها ووسائلها ومسائل تلقّيها، من العاملين في الصناعة السينمائية، تأليفاً وإخراجاً ونقداً. لم يعد الملقِّق محتاجاً إلى استهلاك العمل السينمائي، ما يجعله محرّزاً كائنٌ يستقبل المنتج من الخارج، بل يظهر، أحياناً كثيرة، الدور البارز الذي يلعبه الملقِّق في التأثير على جمعيّة ثقافيّة، أو مهرجانٍ فني، أو فيلم سينمائي.

ما شهده العالم العربي عام 2021، من جدل وتقدّر في التعامل مع تطاهرات فنية وأفلام سينمائية، تكشف الحثّاة التي بلغتها وسائل التواصل الاجتماعي في تقديم أحكام جماليّة، تختلف بين شخص وآخر، وتُتخَذُ بُعداً عضويًا في علاقة الفيلم بالموضوع، لكنّها لا تستطيع أن تحقّق بجرأة معالم الصورة السينمائية، فمّا جمالياً، مع أنّ فيزيونومية السينما العربية لم تتغيّر، باستثناء جهود قليلة في تونس وليبنان وفلسطين والأردن، حيث استطاع مخرجون عديدين فرض مُنجزهم السينمائي، ولغت انتباه المشاهد الأجنبي، بفضل ما في أفلامهم من اشتغالات وجماليّات، في ارتباطها الخُصوي والمؤيق بالواقع العربي.

ما تعدّ السينما العربية محرّز، تقطيع شهديّ، يُحوّل إلى صورة سينمائية، كما كان يُحدث في سبعينات القرن الـ20، فأفعل السينمائي بات ضرورةً مُلخّة للتفكير في إمكانية تطويق الأطار، وتهديم الواقع، وتفكيك بناءه الداخلي، ما يجعل عمليّة إنتاج الصورة فُكراً، فترصدها المُختلّة، وتُلوّنها العين، وتُكرّسها الكاميرا كُفعل إجرائي، هنا، تدعو السينما إلى تجارة في إنتاج جديد، يُكرّس الديهيات، ويحضّ الأيديولوجيات التي تبحثُها اللاوعي، ويُيلورها. في كل مناسبة.

الخطاب المكتوب، الذي اصبح في موضع ارتباك وتشكك دائم، لما تُوفّره السينما للمشاهد، من قدرة على التحليل والاشتبك مع خطاب الصورة، ومع هذه السينما حمولات سياسية واجتماعية وفنية، فتسبب جعل المُختلّة تنسج وشائع قوية مع مفهوم التواويل، ذلك أنّ الصورة السينمائية، المتحرّكة مخالفاً أوجه، تُلوّن في دققة واحدة، وبفصاطة، عشرات الحقائق، لذا، يجد الملقِّق نفسه تلقائيًا مُضصاعاً لسرّرها، بل تجلّة

ترويض تيار «الغرائبي في السينما»، داعماً به موقفه في الفيلم، فعل هذا من دون أن يحسّ المشاهد بتلك الغرائبية، التي يعكسها تفكير رجل إلى نجاحه، ونهذب بالمشاهد إلى أقصى حد، لانتج الألفة التي لم يعد يعتقد فيها في السينما العربية، إلى درجة أنّه آمن بها، ورأى عن سيمولوجيا الصورة أكثر معنويًا في بحثها عن زوّجها.

ترويض تيار «الغرائبي في السينما»، داعماً به موقفه في الفيلم، فعل هذا من دون أن يحسّ المشاهد بتلك الغرائبية، التي يعكسها تفكير رجل إلى نجاحه، ونهذب بالمشاهد إلى أقصى حد، لانتج الألفة التي لم يعد يعتقد فيها في السينما العربية، إلى درجة أنّه آمن بها، وبفصاطة، عشرات الحقائق، لذا، يجد الملقِّق نفسه تلقائيًا مُضصاعاً لسرّرها، بل تجلّة

ارتباكات وانتقالات



أختير فيلم «أوروبا» لجدر رشاد لتعليق الصراف من التصفيات الأولى لجائزة «أوسكار» (IMDb)

الافتقار بالمشروع (أوروبا)، فمُحتني جزءًا من المراتبة، تتضمّن في صوغ مشروع إنتاجي، يضمّ إيطاليا والعراق والكويت» بسببولة. يُمكن تبيان الفرق بين مفهوم مخرجي الداخل ومخرجي الخارج بخصوص التحويل. منذ عام 2013، قدّمت وزارة الثقافة العراقية منحا إلى مخرجين عراقيين، اشارت جدلًا واسعًا في الوسط السينمائي، بسبب شبهية أحداثه في العراق إلى أوروبا، في رحلة طويلة مضمونة بصصاع ومخاطر، يقوم بها سبيرا على قدميه، ليعود الحدود بين تركيا وبلغاريا، حيث يقوم بمرقزة بمطاردة المهاجرين، فتوغلّ كمال في غاية لا نهاية لها، تُشكّل عالمًا خارجًا عن القانون.

كذلك «رجل الخشب» لقيّبة الجنابي، الجزء الأخير من ثلاثية نضّ «الرجل من بغداد» و«خصم العرابين» من أحداثه حول دمية خشبية، بالحجم الطبيعي للنسان، لكنها لا تحدّث ولا تحرك، طريقة التصوير والفعل الدراسي للمؤنحات، بخصمان على أمل شنّ شتاء 2006، يكافح سقّاتها للتحافظ على أمل شنّ حشش جمعيّ، في زمن العنف الثائفي الشديد، تتقاطع قصصهم، بينما يحاولون حماية أحمّانهم، وتُشأخ قرار الرجل أو البقاء، ومعالجة الضرر الداخلي والخارجي

الافتقار بالمشروع (أوروبا)، فمُحتني جزءًا من المراتبة، تتضمّن في صوغ مشروع إنتاجي، يضمّ إيطاليا والعراق والكويت» بسببولة. يُمكن تبيان الفرق بين مفهوم مخرجي الداخل ومخرجي الخارج بخصوص التحويل. منذ عام 2013، قدّمت وزارة الثقافة العراقية منحا إلى مخرجين عراقيين، اشارت جدلًا واسعًا في الوسط السينمائي، بسبب شبهية أحداثه في العراق إلى أوروبا، في رحلة طويلة مضمونة بصصاع ومخاطر، يقوم بها سبيرا على قدميه، ليعود الحدود بين تركيا وبلغاريا، حيث يقوم بمرقزة بمطاردة المهاجرين، فتوغلّ كمال في غاية لا نهاية لها، تُشكّل عالمًا خارجًا عن القانون.

كذلك «رجل الخشب» لقيّبة الجنابي، الجزء الأخير من ثلاثية نضّ «الرجل من بغداد» و«خصم العرابين» من أحداثه حول دمية خشبية، بالحجم الطبيعي للنسان، لكنها لا تحدّث ولا تحرك، طريقة التصوير والفعل الدراسي للمؤنحات، بخصمان على أمل شنّ حشش جمعيّ، في زمن العنف الثائفي الشديد، تتقاطع قصصهم، بينما يحاولون حماية أحمّانهم، وتُشأخ قرار الرجل أو البقاء، ومعالجة الضرر الداخلي والخارجي

لعبت إنجاز المرحلة الثانية من الأشغال على «معجم الدوحة التاريخي للغة العربية» يمثل أهم حدث لغوي ومعجمي عرفته العربية خلال العام الماضي، فترتبت من بداية القرن الثاني للهجرة إلى نهاية الخامس، وتعدت من أهم فصول تطور الضاد

نجم الحين خلف الله



في هدوء وثبات، تستمر أعمال المرحلة الثانية من صناعة «معجم الدوحة التاريخي للغة العربية»، والتي تمتد من بداية القرن الثاني للهجرة حتى نهاية القرن الخامس، ويثل سجداً مطوّراً يتواصل ظهور المفردات، الواحدة تلو الأخرى وجزوها، حاملة معها شواهد موثوقة عن تواريخ ظهورها ودلالات تداولها في التراث العربي، العلمي منه والأدبي، شعراً ونثراً، ضمن مدونة تجاوزت مكوّناتها المئة مليون كلمة، انقطعت مما يزيد عن 1700 مصدرًا أساسيًا، لا تقتصر على نصوص الأدب، كما يتبادر إلى الذهن، بل تتعداه إلى التراث العلمي الذي لم يسبق أن أدرجت مفصلحاته في المعجم العربي من قبل، ولا عدت تصانيفه على لغاتنا، من مراجع اللغة ومؤنثها. ويستعد «معجم الدوحة» www.lohadictionary.org في الأشهر القليلة القادمة، لإعلان عن جملة نتائج المرحلة الثانية التي تعتبر من بين إحدى أهم المراحل تاريخيًا ومعرفيًا، حيث حصل اتساع لافتٌ في دلالات الكلمات، بفضل ما شهدته الثقافة العربية إبانها من احتكاك

العالم الرمزي للضاد



يُحدث الانتهاء من مفردات المحضة الثانية من «معجم الدوحة» عصرًا جديدًا من البحث الدلالي يدرس فيه إياه الضاد لغتهم بكلّ المنهيات العلمية، المتأقّة، دون عُقد نقص ولا تقصير، وكون إقصاء عنها يدعوهم عدم تحكّمهم إياها، إيمانًا بأنهم قادرون على استخلاص نتائج واحدة ومثبته، يمكن لكافة اختصاصات العلوم اللسانيّة أن تستفيد منها، وأن تضم على ضولها العالم الرمزي الذي ما شكّكت الضاد تبيينه لسلاكيها منذ قرون.

متابعة

الأثار العراقية لا تجريم للاتجار بها في بريطانيا

استعادة باليمين ونهب بالشمال



لوح «حلم جداما»، وفضع خرس عادت للزراف الشهر الماضي (Getty)

تخذيرات من تحوّل بريطانيا الى مركز للاتجار بالقطع الأثرية بسبب الغالها تشريعات تجرّم هذه التجارة مع بلدان مرزقتها الحرب مثل سورية والعراق

يفداد العريب الجديد

أعلنت الحكومة العراقية في تموز/ يوليو الماضي استردادها حوالي سبعة عشر ألف قطعة أثرية من الولايات المتحدة، من بينها لوح طيني قديم يحتوي على مقاطع من ملحمة جلجامش. تزامن ذلك مع استرجاع منقوشات أخرى من دول مثل اليابان وهولندا وإيطاليا، لكن عشرات آلاف القطع الأثرية التي تنتمي إلى حضارات الرافدين لا تزال مفقودة حتى اليوم.

أبرز المعوقات التي لطالما أشار إليها علماء آثار عراقيون، وغربيون أيضاً، تمثلت في عدم وجود تدخل حاسم من الدولة العراقية، التي لم تصرّح رسمياً بضمان كثر كبير من هذه الأوابد، نظراً لخضوع الحكم في بغداد للإملاءات والتدخلات الخارجية، ما يفرضه أن السواد الأعظم من الآثار المرصدة أتت

معجم الدوحة التاريخي إنارةً لثلاثة قرون من الضاد

على مشارف المحصّنة الثالثة



واجهة «معجم الدوحة»، والمركز العربي للبحوث ودراسة السياسات، (العريب الجديد)

صار ممكنا معرفة الصفح التاريخي والدلالي للاف المفردات

تشمل المرحلة الثالثة كثيرا مما تضفه معاجم العربية

ومنها الفاظ الخضارة ولغة العهود واللواتيق والاتفاقيات الدولية واللغة الكنتسية، واساليب الصحافة التي نضجت مع نشأة الطباعة بعد أن أحدثت طفرة كبرى في التوليد والإحالة، أي: في علاقة الضاد بالعالم الذي تسارعت وتأثر تحوّلها على أنّ تجويد المداخل، عبر المراحل الثلاث

جبليةً ونهبانيا، وتنتجح مضامينها، لا يُفرغ منه حتى يُعمار إليه، في عمل ذووب لا يكاد ينتهي، بل إنّ تقسيمه إلى مخطّات مجزء فحارٍ إجرائي، الغرض منه التركيب والاستعادة والتنقل بين الحقب، وتجري، في ذات الآن، الاستعدادات حثيثة لعقد المؤتمر الدولي الثالث، والذي سيعتدكز على الأبعاد العلمية والثقافية لمعجم الدوحة التاريخي للغة العربية، من أجل استخلاص جملة الأبعاد التي يشترجها هذا العمل ويوفرها لمرتابديه.

هذا، والماسول تتنصّب مجال المقالات والأبحاث المحمجة والاستفادة أفرى مفا تحققي في الحقول النظرية العربية، مثل كتابات جون - فرانسوا بريلويول، وبسككين دوري، وجون بريلويست - من معاصررينا بفرنسا، حول التوليد والاعتماد والتقدم والهجران، وهي مفاهيم في صميم العمل التاريخي الذي يقوم به «معجم الدوحة» ومن شأنه استغلالها، على الوجه الأمثل، أن يعين على تدقيق النظر في الأبحاث وهذا بأدوات

إجرائية فعالة لتقييم الظواهر وربط بعضها ببعض ومن جهة ثانية، نامل الإكثار من الأبحاث المعققة حول التاريخ الدلالي لبعض الكلمات، المفاتيح والإفكار - القوي في اللغة العربية، والتي شكّلت منعطفات التاريخ السياسي، مثل المقال الذي خصصه المفكر العربي عزمي بشارة لفردة «علمانية»، ومن شأن هذه الأبحاث المعققة، والتي كانت كحزاً على الغربيين، تغذية المعجم بجهازها النظري، ملظما برفدها المعجم بما فيه من معلومات وتواريخ ومخطّات، ونامل أيضاً معالجة كل التراث الاستشرافي الذي كان يحتكر العمل المعجمي صناعةً وتنتظرا، طيلة القرنين الماضيين، والاستفادة مما كان فيه سلبيا وأطراح ما كان وليد الإسقاط والمغالطة والتشويه.

(كاتب أكاديمي تونسي مقيم في باريس)

النص الكامل على الموقع الالكتروني

النص الكامل على الموقع الالكتروني

مراجعة

إن نواكب المعرفة وجهود المترجمين

ما وصلنا من أفكار في 2021

ربما يعزينا إن نقف على حصيلة كل عام من الترجمات الفكرية، لكن ماذا نقول حين نجد أن أثرها ومقروليتها وفوائدها لا تزال في الحدود الدنيا؟

شوقي بن حسن

الحديث عن تضخم الإنتاج الفكري في العالم ليس جديداً. تشهد عليه كل نهاية سنة؛ حصيلة لا يمكن تعادها من المؤلفات في تخصصات شتى؛ من الفلسفة إلى طيف واسع من العلوم الإنسانية كثيرا ما تحدثت في سياق ثقافتنا العربية عن بطء وصول الإنتاج المعرفي العالمي، وهذا صحيح، وإن كان من الوجهة أن تشير إلى أنه لا توجد ثقافة تستطيع أن تستوعب وتلاحق ما يجري تقديمه من مؤلفات فورية حول العالم. كل ما في الأمر أن بطء الترجمة يقابله تسارع في إنتاج المعرفة، ما يخلق حالة من السؤار لدى من يؤمن أن يواكب كل جديد لكن ذلك ليس عذرا كي لا نقابرك كل ثقافة على الحلق بما يحدث في العالم، فما الذي وصل إلى اللسان العربي من افكار في 2021؟

صورة يصعب الإسكاب بها في ظل بقاء جزء ليس يسير من إصدارات كل عام غير مرئي بسبب غياب الهذ التواصلي لدى طيف واسع من دور النشر. ومن جانب آخر، تبادر هي المشاريع العربية التي تراقق قضية الترجمة بكل نغزعاتها (من متابعة الحقوق إلى العنابية التدقيقنة بالنظر المترجم)، وهو ما يوقعنا. في كثير من الأحيان، في حالات تفرار ترجمة كتاب سبق أن ترجم، وفي الذهاب نحو الأقل أولوية على حساب الأكثر أولوية، فضلا عن هيمنة المصادر الفرنسية والإنكليزية. هناك حقول معرفية تبدو أنها الأكثر حظوة بعناية المترجمين العرب، منها المعارف اللسانية التي تتراكم ضمنها الترجمات منذ سنوات، ومن أبرز ما وصل هذا العام: «العسارة والمعنى» لجون سورل بترجمة شكري السعدي، و«سوسير وفؤولوه» لروي هاريس بترجمة أحمد شاكر الكلابي عن «أر الكتاب الجديد»، كما واصل الباحث الجزائري سُخْرة زواوي تقديم فخر سوسير عبر العودة إلى مخطوطاته. هناك أيضا تراكم في ترجمة العلوم السياسية، كصدر «سوسبولوجيا الحرب والعنف» لسينيشا مانثيفغنتش بترجمة طارق عثمان عن «الشبكة العربية للأبحاث والنشر»، و«أفيون

من أكثر الأسئلة إجابة في ثقافتنا؛ لغت يترجم المترجمون؟

بترجمة سعود المولى ويوسف عاصي، والنحريه والتقدريس: نشوء الثقافات والتؤل، ل مازن هاريس بترجمة احمد احمد. قليلة هي المشاريع الأخرى المواظبة على نقل الكتب الفكرية إلى العربية، يمكن أن نذكر من بينها جهود «دار التنوير» مع تعريب نصوص المفكر الفرنسي ميشال دو مونتاني (القرن السادس عشر) في كتاب بعنوان «مقالات» ترجمه مائته

الحديث عن تضخم الإنتاج الفكري في العالم ليس جديداً. تشهد عليه كل نهاية سنة؛ حصيلة لا يمكن تعادها من المؤلفات في تخصصات شتى؛ من الفلسفة إلى طيف واسع من العلوم الإنسانية كثيرا ما تحدثت في سياق ثقافتنا العربية عن بطء وصول الإنتاج المعرفي العالمي، وهذا صحيح، وإن كان من الوجهة أن تشير إلى أنه لا توجد ثقافة تستطيع أن تستوعب وتلاحق ما يجري تقديمه من مؤلفات فورية حول العالم. كل ما في الأمر أن بطء الترجمة يقابله تسارع في إنتاج المعرفة، ما يخلق حالة من السؤار لدى من يؤمن أن يواكب كل جديد لكن ذلك ليس عذرا كي لا نقابرك كل ثقافة على الحلق بما يحدث في العالم، فما الذي وصل إلى اللسان العربي من افكار في 2021؟

النص الكامل على الموقع الالكتروني

النص الكامل على الموقع الالكتروني

لعبت إنجاز المرحلة الثانية من الأشغال على «معجم الدوحة التاريخي للغة العربية» يمثل أهم حدث لغوي ومعجمي عرفته العربية خلال العام الماضي، فترتبت من بداية القرن الثاني للهجرة إلى نهاية الخامس، وتعدت من أهم فصول تطور الضاد

نجم الحين خلف الله



في هدوء وثبات، تستمر أعمال المرحلة الثانية من صناعة «معجم الدوحة التاريخي للغة العربية»، والتي تمتد من بداية القرن الثاني للهجرة حتى نهاية القرن الخامس، ويثل سجداً مطوّراً يتواصل ظهور المفردات، الواحدة تلو الأخرى وجزوها، حاملة معها شواهد موثوقة عن تواريخ ظهورها ودلالات تداولها في التراث العربي، العلمي منه والأدبي، شعراً ونثراً، ضمن مدونة تجاوزت مكوّناتها المئة مليون كلمة، انقطعت مما يزيد عن 1700 مصدرًا أساسيًا، لا تقتصر على نصوص الأدب، كما يتبادر إلى الذهن، بل تتعداه إلى التراث العلمي الذي لم يسبق أن أدرجت مفصلحاته في المعجم العربي من قبل، ولا عدت تصانيفه على لغاتنا، من مراجع اللغة ومؤنثها. ويستعد «معجم الدوحة» www.lohadictionary.org في الأشهر القليلة القادمة، لإعلان عن جملة نتائج المرحلة الثانية التي تعتبر من بين إحدى أهم المراحل تاريخيًا ومعرفيًا، حيث حصل اتساع لافتٌ في دلالات الكلمات، بفضل ما شهدته الثقافة العربية إبانها من احتكاك

العالم الرمزي للضاد



يُحدث الانتهاء من مفردات المحضة الثانية من «معجم الدوحة» عصرًا جديدًا من البحث الدلالي يدرس فيه إياه الضاد لغتهم بكلّ المنهيات العلمية، المتأقّة، دون عُقد نقص ولا تقصير، وكون إقصاء عنها يدعوهم عدم تحكّمهم إياها، إيمانًا بأنهم قادرون على استخلاص نتائج واحدة ومثبته، يمكن لكافة اختصاصات العلوم اللسانيّة أن تستفيد منها، وأن تضم على ضولها العالم الرمزي الذي ما شكّكت الضاد تبيينه لسلاكيها منذ قرون.

متابعة

الأثار العراقية لا تجريم للاتجار بها في بريطانيا

استعادة باليمين ونهب بالشمال

تخذيرات من تحوّل بريطانيا الى مركز للاتجار بالقطع الأثرية بسبب الغالها تشريعات تجرّم هذه التجارة مع بلدان مرزقتها الحرب مثل سورية والعراق

يفداد العريب الجديد

أعلنت الحكومة العراقية في تموز/ يوليو الماضي استردادها حوالي سبعة عشر ألف قطعة أثرية من الولايات المتحدة، من بينها لوح طيني قديم يحتوي على مقاطع من ملحمة جلجامش. تزامن ذلك مع استرجاع منقوشات أخرى من دول مثل اليابان وهولندا وإيطاليا، لكن عشرات آلاف القطع الأثرية التي تنتمي إلى حضارات الرافدين لا تزال مفقودة حتى اليوم.

أبرز المعوقات التي لطالما أشار إليها علماء آثار عراقيون، وغربيون أيضاً، تمثلت في عدم وجود تدخل حاسم من الدولة العراقية، التي لم تصرّح رسمياً بضمان كثر كبير من هذه الأوابد، نظراً لخضوع الحكم في بغداد للإملاءات والتدخلات الخارجية، ما يفرضه أن السواد الأعظم من الآثار المرصدة أتت

من أكثر الأسئلة إجابة في ثقافتنا؛ لغت يترجم المترجمون؟

بترجمة سعود المولى ويوسف عاصي، والنحريه والتقدريس: نشوء الثقافات والتؤل، ل مازن هاريس بترجمة احمد احمد. قليلة هي المشاريع الأخرى المواظبة على نقل الكتب الفكرية إلى العربية، يمكن أن نذكر من بينها جهود «دار التنوير» مع تعريب نصوص المفكر الفرنسي ميشال دو مونتاني (القرن السادس عشر) في كتاب بعنوان «مقالات» ترجمه مائته



صورة، اللسان الروسية العميقة في تونس، اولغا مالكوفا

النص الكامل على الموقع الالكتروني

النص الكامل على الموقع الالكتروني

رياضة

تقرير

خطف العديد من النجوم الاضواء في مركز الجناح، يتقدمهم النجمان العربيان رياض محرز، لاعب مانشستر سيتي، والمصري محمد صلاح، نجم فريق ليفربول، الذي يتألف بشكل ملفت برفقة «لايردز»

حصاد 2021

نجوم بمركز الجناح

ايوب الحديثي



لطالما كان مركز الجناح، واحدا من أكثر المراكز تأثيرا في عالم كرة القدم، لدوره في مساحات المنافسين، وفي صناعة الفرص لفرقهم من أجل التسجيل. نجوم كبار لعبوا بهذا المركز، مثل كريستيانو رونالدو ولويس فيغو وروبرت بيريس ونيمار ورونالدنيو،

في الوقت الذي تهيمن فيه الأجنحة على أغلب الإحصائيات الرئيسية للدوريات الكبرى، لدورها في صناعة فرص التسجيل والمساعدة بالأهداف. وفي الماضي، كان دور الأجنحة يقتصر على إيصال الكرة إلى



صلاح حصد لقب هداف البريميرليغ في أكثر من مناسبة (Getty)



ميسي ومبابي ياملان حصد لقب الابطال مع باريس سان جيرمان (كارل ستاينكس/يوتي)

— **ميسي ومبابي يقدمان موسعا مميذا مع باريس سان جيرمان** —

لقبه الثاني على مستوى الدوري الإنكليزي الممتاز في ثلاث سنوات، ويعتبر ليونيل ميسي، إلى حد بعيد، أفضل لاعب في كرة القدم العالمية بالقرن الحادي والعشرين. وبعد ما يقرب من عقدين مع برشلونة، انتقل ميسي إلى باريس سان جيرمان في صيف عام 2021 بصفقة مجانية. وفي الموسم الماضي مع برشلونة، سجل ميسي 38 هدفا وقدم 18 تمريرة حاسمة في 48 مباراة، وحمل قائد الأرجنتين فريقه في غياب المساعدة الحقيقية من بقية اللاعبين، وبعدها عاش ميسي واحدة من أفضل

الحلقات في مسيرته الطويلة واللامعة مع منتخب بلاده، بعدما فاز بلقب بطولة كوبا أميركا 2021 مع الأرجنتين. بفضل الهدف الوحيد الذي سجله أنجيل دي ماريا في المباراة النهائية ضد البرازيل، ولم يصل ليونيل ميسي إلى قمته بعد مع باريس سان جيرمان، وحتى الآن خاض 16 مباراة مع النادي وسجل ستة أهداف وصنع خمسة، في الوقت الذي يسيطر فيه أسطورة الأرجنتين انظاره على نهائيات كأس العالم لكرة القدم في قطر العام المقبل. وتأتق كيليان مبابي، منذ بروزه على الساحة مع

موناكو في دوري الدرجة الأولى الفرنسي لكرة القدم موسم 2016-2017، وبعدها وقع باريس سان جيرمان مع اللاعب الفرنسي مقابل 180 مليون يورو، حيث بدأت الصفقة كإجارة لمدة عامين.

في الموسم الماضي، سجل مبابي 42 هدفا ورائعا وقدم 13 تمريرة حاسمة في 49 مباراة، محققا أكثر من هدف واحد في المباراة جيرمان، وسجل ستة أهداف وصنع هذا الموسم. من جهته، تلق سرج غنابري منذ مغادرته إنكلترا لهذا الموسم، وسجل 15 هدفا وقدم 17 تمريرة حاسمة في 24 مباراة هذا الموسم لجميع المسابقات،



محرز بات أبرز نجوم السليط (جيس جيل/يوتي)

وهذا يعطيه متوسط مساهمة يبلغ 1,34 لكل لقاء، ولعب النجم الفرنسي دور البطولة في حصد منتخب بلاده لقب مونديال روسيا 2018، ويأمل أن يواصل هذا المستوى في نسخة العام المقبل في قطر. كما يعني مبابي النقص بان تؤولي إضافة ليونيل ميسي إلى تعزيز مسعى باريس سان جيرمان للفوز بلقب دوري أبطال أوروبا هذا الموسم، حيث سجل 11 هدفا في 24 مباراة، ولعب أخيرا دور البطولة في الفوز 0-5 خارج ملعبه على شتوتغارت، حيث سجل غنابري ثلاثة وصنع هدفين، ويأمل الدولي الألماني مواصلة مستواه العالمي لبقية الموسم وفي الموسم التالي، حيث تستعد ألمانيا لكأس العالم 2022 في قطر.

مباريات الأسبوع

أم صلاح يواصل انتصاراته بالدوري القطري

واصل فريق أم صلاح انتصاراته في الدوري القطري لكرة القدم بفوزه على نظيره العربي، بهدفين من دون رد، في الجولة الحادية عشرة، التي شهدت تحقيق الخور فوزه الأول في البطولة على حساب فريق قطر 2-1. وحقق أم صلاح فوزه الثالث تواليا في ثالث مباراة يقودها المدرب وسام رزق الذي حل خلفا للبرازيلي سيرجيو غارياس. فيما تعرض العربي لخسارته الثالثة والأولى له منذ الأول من تشرين الأول/نوفمبر بعد ثلاثة انتصارات وتعاديلين. ورفع فريق «الصفور» رصيده إلى النقطة الـ15 ما وضعه في المركز السادس، بفارق نقطة عن الوكرة الذي غاب عن هذه الجولة بعد تأجيل مباراته أمام نظيره السد بسبب إصابة سبعة من لاعبيه وعضو في الجهاز الفني بفيروس كورونا. فيما تجمد رصيد النادي العربي عند 20 نقطة في المركز الثالث.

بلماضي يؤكد إصابة 3 لاعبين من منتخب الجزائر بكورونا

أكد مدرب المنتخب الجزائري لكرة القدم جمال بلماضي إصابة ثلاثة لاعبين بفيروس «كوفيد-19»، بينهم المهاجم يوسف لالماني الموجود في الحجر الصحي في الواحة حيث يحضر الجُسر نهائيات كأس أفريقيا للأمم في الكاميرون. وأوضح بلماضي، في مؤتمر صحفي نشره موقع الاتحاد الجزائري، أن الأمر يتعلق بالمهاجم يوسف بلابلي والمدافعين محمد أمين توفاي وحسين بن عيادة، مشيراً إلى أنهم «في صحة جيدة ولا يعانون من أي أعراض». وأضاف أنه يمكن استعادة بلابلي والتحاقه بالتدريبات بعد نهاية فترة حجره في الواحة، في حين لم يغادر توفاي وين عيادة الجزائر. واشتكى المدرب الجزائري من نقص التعادد في المعسكر التحضيري، خاصة بالنسبة للاعبين الناشطين في البطولات الأوروبية على غرار رياض محرز (مانشستر سيتي الإنكليزي) ورامي بن سبيعي (مونتسغلاباخ الألماني) وإسماعيل بن ناصر (ميلان الإيطالي) ويوسف عطال (نيس الفرنسي).

مانشستر يونايتد تجاوز عقبة بيرنلي في البريميرليغ



احتفل فريق مانشستر يونايتد بالعيد الثمانين لمرجه الأسطوري السابق «السير» اليكس فيرغسون بأفضل طريقة ممكنة، بفوزه على ضيفه بيرنلي 3-1 في ختام مباريات المرحلة العشرين للدوري الإنكليزي. وحسم يونايتد النتيجة في الشوط الأول، الذي شهد تسجيل الأهداف الأربعة، بتسجيله ثلاثيته عبر الاسكتلندي سكوت ماكطوميناوي وبنجامان مي خفا في مرعى فريقه والبرتغالي كريستيانو رونالدو. فيما سجل هدف الشرف للخاسر آرون لينون. وتقدم يونايتد الذي حقق فوزه التاسع هذا الموسم إلى المركز السادس في الترتيب برصيد 31 نقطة، متأخرا بفارق 4 نقاط عن أرسنال صاحب المركز الرابع الأخير المهزل لمسابقة دوري الأبطال أوروبا، علماً أن يونايتد يملك مباراتين مِجْلَتين مقابل واحدة لأرسنال.

بورتل يفوز على بنفيا

ويعلب صدرة الدوري البرتغالي

أعلى فريق بورتلو صدارة الدوري البرتغالي الممتاز لكرة القدم بعدما فاز على ضيفه بنفياكيا بواقع 3-1 في المباراة التي جمعت بين الفريقين ضمن الجولة الـ16ا. وعلى ملعب (الرافاغ) جاءت أهداف أصحاب الأرض بواسطة فابيو فييرا وإدواردو غابريل ومهدي هارمي، فيما سجل الضيوف هدف حفظ ماء الوجه بواسطة رومان ياريمشيتشوك. وعلى هذا النحو، أعلّى بورتل الصدارة إجماليا 44 نقطة بفارق الأهداف فقط عن سبورتيغ الأميف، في حين تجدد رصيده بنفيا عند 37 نقطة في المركز الثالث.

تشلسي يعلن عن خسائر مالية رغم حصده لقب الأبطال

ليقود فريقه إلى اللقب المحلي للمرة الأولى منذ عام 2010. ودفع تشلسي مبلغا مقداره 131 مليون دولار للحصول على خدمات لوكاكو، علما أنه اضئى ثلاثة مواسم في ملعب «ستامفورد برينج» في بداية مسيرته قبل أن يلعب لناديي إيفرتون ومانشستر يونايتد. وورد لوكاكو «أعتقد أن الوقت قد حان لكي أتحدث عن هذا الموضوع، لأن إنتر لا يزال يملك مكانة خاصة في قلبي، سأعود للعب هناك وأمل أنا في ذلك حقاً». وأوضح «أعشق إيطاليا. حان الوقت لكي أتحدث عما حصل فعلاً من دون الإساءة إلى بعض الأشخاص لأنه ليس من طبياعي أؤن التوجه بالاعتذار لأشخاص إنتر لأنني أعتقد أن الطريقة التي تركت إيطاليا فيها كان يجب أن تكون مختلفة». وسجل لوكاكو هدفة التاسع هذا الموسم في مختلف المسابقات عندما افتتح التسجيل في مرعى برايتون في الدوري المحلي، قبل أن يدرك المركز الثاني، بوفارق نقطة إلى ريتفع رصيد تشلسي الـ42 نقطة في المركز الثاني، بفارق نقطة واحدة عن ليفربول الذي يملك مباراة واحدة، فيما أرتفع رصيد برايتون إلى 24 نقطة في المركز العاشر، وعاد لوكاكو إلى التشكيلة الأساسية لـ«البلوز»، بعد تألقه في الجولة قبل الماضية أمام أستون فيلا، حيث لعب في الخط الأمامي إلى جانب ماسون مونت وكريستيان بوليسيتش.



لوكاكو الأنف المار إثر مم تصوف تشلسي (كريس أم/يوتي)

«بعد موسمين قضيتهما في إيطاليا حيث عملت كخبراً مع مدريد وخصصاصبي التغذية، أشعر بأنني في حالة بدنية جيدة»، وأضاف «لكن لست سعيداً بهذه الوضعية، هذا أمر طبيعي. أعتقد أن المدرب قرر اللعب

إن «الشركة تعتمد على فوردستام لميمد لدعمها المالي المستمر». وأعلن تشلسي تعاقدته مع ثلاثة لاعبين مقابل 109,7 ملايين جنيه إسترليني هم المهاجم الدولي البلجيكي روميلو لوكاكو وحارس المرمى ماركوس بيبينيلي ولعب الوسط الإسباني ساؤولو على سبيل الإشارة من اتلتيكو مدريد منذ 30 حزيران/يونيو. وأضاف تشلسي أنه في الفترة نفسها باع 13 لاعبا مقابل 103,7 ملايين جنيهه إسترليني، وأنه بإمكانه الحصول على 16,4 مليون جنيهه إسترليني إضافية إذا تم استئفاء جميع البنود المتعلقة بالانتقالات السابقة.

وأشرف على أنجح حقبة في تاريخ النادي توج خلالها بخمسة ألقاب في الدوري الإنكليزي ولقبين في دوري أبطال أوروبا، حيث أكمل الـ«بلوز» ثنائية الدوري وكأس الاتحاد الإنكليزي في موسم 2009-2010. من جهة أخرى، كشف مهاجم تشلسي البلجيكي الدولي روميلو لوكاكو أنه «ليس سعيداً» ما زال يتكبد الخسائر بسبب لعب مباريات من دون جمهور بعيداً عن المخووعة». وأضاف بالزيادة إلى نائب ميزانئته بانخفاض الأرباح على مبيعات اللاعبين، ويواصل تشلسي الحصول على الدعم المالي من «فوردستام لميمد»، وهي شركة يسيطر عليها مالك النادي الملياردير الروسي رومان أبراموفيتش، حيث تقول حساباته

كشفت نادي تشلسي

الإكليزي عن خسائر سنوية قدرها 173,5

مليون يورو للعام

المنتهى 2021

أعلن نادي تشلسي الإنكليزي لكرة القدم عن خسائر سنوية قدرها 145,6 مليون جنيهه إسترليني (173,5 مليون يورو) للعام المنتهى في 30 حزيران/ يونيو 2021، على الرغم من فوزه بلقب دوري أبطال أوروبا. وتوج النادي اللندني بلقب دوري الأبطال في أيار/ مايو الماضي بفوزه في مواطنه مانشستر سيتي الإنكليزي 1- صفر في بورتلو. لكن في حين أرتفع حجم مبيعاته من 387,8 مليون جنيهه إسترليني إلى 416,8 مليون جنيهه بفضل الزيادة في إيرادات البث التلفزيوني، قال تشلسي، إنه ما زال يتكبد الخسائر بسبب لعب مباريات من دون جمهور بعيداً عن المخووعة». وأضاف بالزيادة إلى نائب ميزانئته بانخفاض الأرباح على مبيعات اللاعبين، ويواصل تشلسي الحصول على الدعم المالي من «فوردستام لميمد»، وهي شركة يسيطر عليها مالك النادي الملياردير الروسي رومان أبراموفيتش، حيث تقول حساباته

بلده. كأس أمم أفريقيا هي احتفال بالفخر الأفرقي، وستنكب البطولة الأسبوع المقبل مرة أخرى عظمة اللاعبين الأفرارقة التي لا يمكن إنكارها». وكان الدولي السابق الفرنسي باتريك فيفيار، صرب كريستال بالاس، قد تأشد في وقت سابق الجميع بضرورة احترام البطولة الأفريقية، وحذا حذوه مهاجم أياكس أمستردام العاجي سيباستيان هالبر.

من جهة أخرى، تواصل حالات الإصابات بفيروس كورونا التزايد بين لاعبي المنتخبات المشاركة في أمم أفريقيا، بعد أن تعرض أربعة لاعبين في صفوف المنتخب الكاميروني الحضيف لنهائيات كأس أمم أفريقيا للإصابة. وقد تم وضعهم في الحجر الصحي وذلك قبل أيام من موعد انطلاق البطولة القارية. وحسب ما أعلن مسؤول في الاتحاد المحلي للعبة، وفاد سرج غغفو، المسؤول عن الاتصالات في منتخب «الأسود التي لا تروض»، وكالة إيفالا كونيخه ومايكل نخادو نغاجوجي فرانس براس بن «مبار كونيدي مالونغ وجان إيفالا كونيخه ومايكل نخادو نغاجوجي وكريستيان باسوغغو سييوق في الحجر الصحي بعيداً عن المخووعة». وأضاف أنهم كانوا تحت المراقبة الشكوك قوية لدى وصولهم». وقال غغفو أيضاً إن مهاجم بايرن ميونخ ونجم المنتخب أريك مكمسي تشووب-موتينغ «عادر التدريبات مبكراً بسبب ألم شديد في ركبتة اليمنى».

(فرانس برس)

إيان رايت: تغطية أمم أفريقيا الإعلامية «تشوبها العنصرية»

أكد مهاجم إنكلترا السابق إيان رايت أن التغطية الإعلامية لكأس أمم أفريقيا «تشوبها العنصرية»، في الوقت الذي يستعد فيه النجوم الأفرارقة في الدوري الإنكليزي الممتاز لسفر إلى الكاميرون للمشاركة في النهائيات، وتخوض غمار البطولة القارية الأهم نخبة من أبرز لاعبي الأندية الإنكليزية، على رأسهم نخاني هجوم ليفربول المصري محمد صلاح والسنغالي ساديو مانيه. وراى رايت أن التعامل مع البطولة الأفريقية يختلف بشكل كبير عن كأس أوروبا 2020 التي أقيمت الصيف الماضي في أكثر من دولة أوروبية، لا سيما في ما يتعلق بمسألة تسريح اللاعبين لالتضمام إلى منتخبات بلادهم وفي مقطع فيديو نشره رايت على حسابه الرسمي على «تويتر»، قال مهاجم أرسنال السابق: «هل هناك أي بطولة تحظى بإزراء أكبر من كأس أمم أفريقيا؟»



رايت كان أحد نجوم أرسنال البارزين (يوتي)



(فرانس برس)

رياضة

تقرير

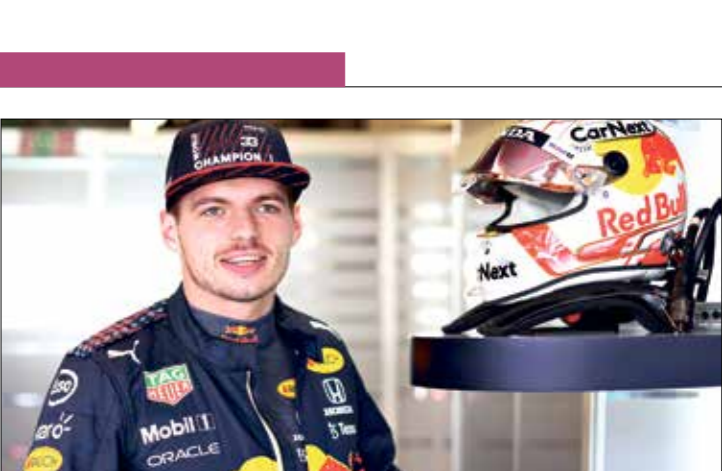
شهد عام 2021 العديد من اللحظات المثالية بالنسبة لعالم الرياضة بشكل عام، وبرز فيه كثيرون خصوصا انه العام الذي شهد إقامة أولمبياد طوكيو وتالف فيه رياضيون كبار، حيث برز فيه أشهر اللاعبين الذين وصلوا إبداعاتهم أو دخل بعضهم عالم التالف ليشقوا طريق النجومية

أبرز رياضيين في 2021

راجية سليم

كان عشاق الرياضة خلال 2021 على موعد مع وجحة رسمه من المناسبات بإقامة أولمبياد طوكيو 2020 وكوبا اميركا وكاس الجورو 2020، وخلال تلك البطولات وغيرها من المناسبات المختلفة تالق لاعبون كبار.

وكان توم برادي، أولهم فهو لم يدع مجالاً للشك في أنه أفضل لاعب كرة قدم أميركية في التاريخ، فقد قاد وهو في الـ44 من عمره فريقه تامبا باي الذي انتقل له في 2020 للفوز على كانساس سيتي تشيفس في النسخته الـك من المباراة النهائية لكرة القدم الأميركية «سوبر بول» وحصد برادي هكذا لقبه السابع بعد السنة التي توج بها مع نيو إنجلاند باتريوتس، كما حصل على خامس جائزة أفضل لاعب (MVP)، وهو إنجاز لم يحققه أحد من قبل في اتحاد كرة القدم الأميركية. بالإضافة إلى هذا، استمر برادي في تسجيل الأرقام القياسية على مدار العام، مثل كونه اللاعب الذي حقق أكبر عدد من التمريرات الكاملة في دوري كرة القدم الأميركية ويات أول لاعب يسدد 600 تمريرة لس خلال مسيرته المهنية.



فيرستابن وبو تياس بطلان آخران

شهدت بطولة العالم للفورمولا 1 منافسة مثيرة بين حامل اللقب لويس هاملتون وماكس فيرستابن التيتهت بتتويج السائق الهولندي باللقب لأول مرة في مسواره، و تفوق فيرستابن على هاميلتون الذي كان يطمح للتتويج بلقبه الأامن ليحصد اللقب.

كما ظهر اسم الأسبانية بقوة في جميع أنحاء العالم بعد حصولها على «الكرة الذهبية» لأفضل لاعبة لكرة قدم في العام، إذ قادت لاعبة وسط برشلونة فريرا ليبهر تقريبا حقف اللالاية على مدار العام.

بوليمار روخاس، بطلة الوثب الخلفي للسيدات.

كما كان اليوناني جيانيس أنتيتوكونميو صاحب الـ6 عاماً، الفائز الكبير في عالم كرة السلة في عام 2021، الذي قاد ملولأكي باكس للتتويج بلقب دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين للمرة الأولى منذ عام 1971. كما تم اختياره كأفضل لاعب في النهائيات التي فاز فيها باكس على فينكس صنز في ست مباريات، ببدء لا يُنسَى للاعب اليوناني. وعن هذا النجاح علق أنتيتوكونميو «الم أكن أعتقد قط أنني ساكون هنا مع كاس 2020 بحصدها ثلاث ميداليات ذهبية لأعب في النهائيات لقد كانت رحلة طويلة» مبرزاً أنه بدأ لعب كرة السلة من أجل مساعدة أسرته المكونة من مهاجرين نيجيريين. فقد أمضى أنتيتوكونميو ما يقرب من عقدين من حياته دون أن يكون مواطناً في أي بلد لأنه لم يكن لديه أوراق في عام 2021، أثبت نفسه كواحد من أفضل اللاعبين في أفضل دوري كرة سلة في العالم.

من جهتها، لم تحظ لاعبة الجمباز سيمون بايلز بأفضل عام رياضي لها، لكن تجربتها في أولمبياد طوكيو ولدت الكثير من الأبناء كما لو أنها فازت بالعديد من الميداليات الذهبية، وأصبحت سيمون بايلز، التي ذهبت إلى العاصمة اليابانية كنجمة للحدث الأولمي بعد فوزها بخمس ميداليات في دورة 2016 في ريو دي جانيرو، بطلة غير متوقعة بسبب انسحابها من المنافسات لتعلن للعالم مشاكلها العقلية، وقالت بايلز حينها في تصريحات صحافية: «الم أرغب في الاستمرار. يجب أن أركز على صحتي العقلية علينا حماية عقولنا وإجسادنا» والا تقصر أنفسنا على فعل ما يريد العالم منا أن نفعله، لم أعد أتق نفسي كثيراً» ونافست بايلز بعد أسبوع في نهائي عارضة التوازن حيث فازت بالميدالية البرونزية. وقد اعترفت لاحقاً بأنها لم تكن تتوقع الحصول على ميدالية، وعلقت بايلز على فوزها بالميدالية قائلة «هذه البرونزية أكثر تميزاً من برونزية عارضة التوازن في ريو. ساعتز بها لو لقت طويل»

ولم يكن للمكسيكي ساؤول «كانيلو» الفاريز أي منافس في المواجهات الثلاث التي خاضها في عام 2021 ، مما جعله أفضل ملام في العام، وأكّد كانيلو الفاريز فوزه الذي لا جدال فيه على الأميركي كاليب بلانت، الذي هزم بالضربة القاضية في الجولة الحادية عشرة من المزال التي أقيمت في 6 نوفمبر/ تشرين الثاني، أنه أفضل الملاكمين في القرن الحالي، وهكذا أصبح أول مقاتل يوحد الألقاب الأربعة ذات الوزن المتوسط، واحتفظ «كانيلو» الفاريز، 31 عاماً، باللقب المجلس



حرة، وبين الرجال، يبرز الأميركي كاليب دريسيل الذي فاز بخمس ميداليات ذهبية، وميدالية أقل مما كان يطمح إليه حيث فشل في سباق 4x100 مختلط. وأخيراً وليس آخراً برز النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي الذي كان أفضل لاعب كرة في العام، بعدما حصد أول لقب مع منتخب بلاده بالتتويج بكوبا اميركا على حساب البرازيل. وكان عام 2021 مختلفاً بالنسبة للاعب الأرجنتيني، فبالإضافة إلى أنه شهد تتويجه بأول لقب مع الأرجنتين، فقد رحل فيه عن نادي عمره برشلونة وانضم إلى باريس سان جيرمان قبل أن يحصد جائزة الكرة الذهبية للمرة السابعة في مشواره.

وجه رياضي

أوسكار بياستري

زهير ورد

أصبح الأسترالي أوسكار بياستري، خطراً على السائق الإسباني فيرناندو ألونسو، في فريق «البيِن» بعد انضمامه إليه ليكون السائق الثالث في ترتيب السائقين الذين سيبتلون الموسم القادم في سباقات بطولة العالم للفورمولا 1. وتقررت إدارة فريق «البيِن» منح الثقة إلى السائق الشاب الذي لم يتجاوز بعد 20 عاماً، ما يعني أنه بات يهدد الإسباني ألونسو بالاعتزال مع قرب انتهاء عقده مع البيِن، ذلك أن الأسترالي بات مرشحاً ليكون من نجوم سباقات فورمولا 1 في السنوات القادمة.

ونجح بياستري هذا الموسم في التتويج ببطولة العالم في سباقات فورمولا 2، بعد تألقه في السباق الأخير في أوبطين حيث حل في المركز الثالث، رغم أن الحصول

صورة في خير

اعتداء وحشي على كانسيلو

تعرض لاعب مانشستر سيتي جواو كانسيلو لاعتداء من قبل 4 أشخاص، أصابوه في وجهه بينما كان يحمي عائلته، وشارك نجم السيتي قصته عبر حسابه الشخصي على «انستغرام» إلى جانب صورة للجرح فوق عينه المصابة بكدمة وأكد كانسيلو أنه حاول المقاومة كي يحمي شريكته دانييلا ماتشادو وابنته اليسيا البالغة من العمر عامين، مبيّناً أن الأشخاص الأربعة سرقوا مجوهراته. وكتب كانسيلو: «لأسف تعرضت للاعتداء من قبل 4 جنّاء، أدوني وحاولوا إيذاء أسرتي، عندما تحاول المقاومة هذا ما يحدث، لقد تمكنا من أخذ كل مجوهراتي وتركنا وجهي بهذه الحالة».



على هامش الحدث

ييل يعود إلى تدريبات ريال مدريد

أنهى ريال مدريد حصته التدريبية في مدينة الرياضيّة، حيث تدرب الويلزي غاريث بيل بمفرده على أرض الملعب بعد التغلب على فيروس كورونا، وكذلك داني كارفالخال الذي لا يزال يعاني من آلام عضلية، ما يمنعه من العودة إلى ديناميكيات المجموعة، وتتواصل الشكوك بشأن مشاركته أمام خيتافي في اليلعا يوم غد الأحد، وجرّت جلسة المران دون تيبو كورتوا، في انتظار الحصول على إذن للانضمام إلى التدريب بعد إعطاء تينجتين سلبيتين متتاليتين في اختبارات (بي سي آر).

وغاب عن المران أيضاً فيدي فالغبردي وإدواردو كامافينغا، اللذان جاءتا نتيجة اختباريهما سلبية، ويتنظران معرفة نتيجة اختبار مماثل آخر، وكذلك فينيسيوس جونيور ولوكا يوفيتش، الصابان باكوفيد-19، وعاد بيل، الذي أتم المران داخل المنشآت، إلى التدريبات على أرض الملعب لكنه لا يزال يتدرب بعيداً عن المجموعة.

إصابة سيميوني و4 لاعبيّ من التليكو بكورونا

أعلن نادي أتلتيكو مدريد عن إصابة مدربه دييغو سيميوني واللاعبين كركي ريسوريكسين وميكتور هيريرا وجواو فيليكس وأنطوان غريزمان بغيروس كورونا، وأشار النادي إلى أن الخمسة لا تظهر عليهم أعراض وتم عزلهم في المنزل، وبالتالي لن يحضر أي منهم في مباراة رايو فايكانو الأحد على ملعب وأندا ميتربوليتانو. وكان سيميوني وميكتور هيريرا وجواو فيليكس قد خضعوا لنفس الوضع الموسم الماضي، حين اضطررو للعرل المنزلي بسبب الإصابة بكوفيد 19.

كوتني يتوقع بقاء لوريس في تولنهام

توقع مدرب تولنهام الإيطالي أنتونيو كوتني بقاء قائد الفريق وحارسه الدولي الفرنسي هورغو لوريس في صفوف النادي، مع مشاركة عقده على النهاية أواخر الموسم الحالي. وقال كوتني «هورغو هو لاعب من تولنهام، هو القائد» مضيفاً «لا شك في أنه سيدخل بمفاوضات مع النادي من أجل إيجاد الحل المناسب». وتابع «اعتقد أن هورغو يريد البقاء في هذا النادي، فهو يحبّه. يشعر بالراحة في تولنهام». وانضم قائد منتخب فرنسا للتوچ بكأس العالم 2018 إلى نادي شمال لندن في أي/ أغسطس 2012 قادماً من ليون، بعدما أمضى سنوات عدة مع نيس الذي شهد بدايات الحارس البالغ من العمر حالياً 35 عاماً، في عالم كرة القدم.

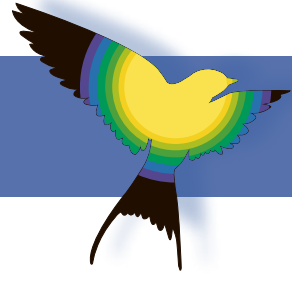
موناكو يبقئ مدربه نيكو كوفاتش

أقال موناكو الفرنسي مدربه الكرواتي نيكو كوفاتش من منصبه، بحسب ما أعلن مصدر مقرب من نادي الإمارة لوكالة «فرانس برس». ويرتبط كوفاتش بعقد مع موناكو حتى حزيران/ يونيو عام 2023، وقد دفع ثمن سوء النتائج هذا الموسم، لا سيما عدم تحطلي الدور التمهيدي من دوري أبطال أوروبا، بالإضافة إلى العلاقات المعقدة مع بعض الركائز الأساسية في الفريق، وعلى رأسها قائد الفريق الفرنسي الدولي وسلم بن يدر. وكان كوفاتش مدرب بايرين ميونخ الألماني سابقاً قد تسلم تدريب موناكو في تموز/ يوليو عام 2020 خلفاً للإسباني روبرت مورينو. وأنهى موناكو الموسم الماضي في المركز الثالث في الدوري المحلي، لكنه خرج مبكراً من المسابقة القارية الأ، في حين يحتل حالياً المركز السادس في بطولة فرنسا، متخلفاً بفارق 17 نقطة عن باريس سان جيرمان المتصدر.

إسبانيا تبدأ التحضيرات لكأس رابطة محترفي التنس

بدأ منتخب إسبانيا الاستعداد لخوض منافسات كأس رابطة محترفي التنس في مدريد، وبدور المجموعات الذي يواجه فيه تشيلبي وصربيا والنرويج، ويقود منتخب إسبانيا فابريغاس بدلا من دانييل ترابير الذي أصيب بفيروس كورونا. وسيلواجه منتخب تشيلبي أول يناير/ كانون الثاني، ويتصدر روبرتو باتيستينا وبابلو كارينيو قائمة المنتخب الإسباني بالإضافة إلى اليخاندرو دافوفيتش ولأبرت راوس وبيدرو مارتنيز. وقال كارينيو «أعتقد أن إسبانيا لديها فريق جيد للغاية»، ويقف روبرتو باتيستينا بتحقيق انطلاقة جيدة اليوم السبت أمام تشيلبي، قبل مواجهة النرويج وصربيا في المجموعة الأولى. وأضاف «علينا التركيز في الثلاث نقاط، أعتقد أن لدينا فريقاً متكاملًا. نحن جميعاً لاعبون جيدين والتدريبات كانت جيدة».





لا تختصر كلمة حظ نجاحات نصرت غوكشييه الذي تحوّل من فتى فقير يجلب بضع ليرات لأبيه عامل المناجم فائق، إلى صاحب سلسلة مطاعم «نصر أيت» التي افتتحت 15 فرعاً حول العالم



نصرت رشاش الملح (العربي الجديد)

إسطنبول - عدنان عبد الرزاق

إنّها قصة التركي نصرت غوكشييه الذي ترك المدرسة في سن العاشرة، وعمل في محل لبيع اللحم لإعالة أسرته، ثم أصبح اليوم في سن الـ38 صاحب 15 مطعمًا حول العالم، ونجحاً في وسائل التواصل، يعرف باسم «نصرت رشاش الملح»، فهو حديث الناس في كل مكان. «لم تكن الثواني الـ36 التي أظهرت للمرة الأولى نصرت يقطع اللحم بطريقة مميزة في عام 2017، ورشه الملح عليها بأسلوب فريد شكل علامته الفارقة، ثم عمله مع البطلة الأولى الأميركية في الجمباز، الأميركية سيمون بايلز، الأسباب الوحيدة لكسبه الشهرة الكبيرة والمال الوفير، فهو صاحب مشروع كبير منذ أن كان طفلاً يعمل في محل جزائر». هذا ما يقوله الطاهي التركي الأكاديمي أرغان كوكلو لـ«العربي الجديد»، ويتابع: «لم يكن مشروع نصرت مجرد أمنيات ورغبات، فحُثّر لا يعرفون أنه ذهب إلى الأرجنتين لتعلم الطهو، وتأثر بالطريقة الأميركية في شي اللحم، كما يجهلون أن نصرت عانى من الفقر وتحمل الويلات خلال عمله في محل القضاة، ثم غسل صحنوا وأوصل طلبات الزبائن، لكن مشروعه كان أكبر من أن يستسلم».

وبلغت كوكلو إلى أن «مطاعم نصرت، خصوصاً تلك الموجودة في تركيا، لا تقتصر على تقديم أنواع لحوم الستيك والفيليه والهمبرغر وكرات اللحم والكباب، بل تتضمن أيضاً مأكولات تركية ومقبلات وسلطات، وتتميز بتجديد هذه الأطعمة وابتكارها، علماً أن قائمة المأكولات تشمل أيضاً حلويات تركية وعالمية ذات طريقة خاصة في التحضير». ويعلق كوكلو على مهاجمة وسائل إعلام ومواقع التواصل ظهور نصرت أخيراً في بيت والديه بولاية أرضروم (شمال شرق)، والذي طلغ معالم الفقر عليه، رغم أن فروته تقدر بنحو 44 مليون جنيه إسترليني (59 مليون دولار)، بالقول: «أعداء النجاح كثر، سواء في المهنة ذاتها أو خارجها، علماً أنه لا يمكن وصف سلوك نصرت بأنه ملاحكي، إذ يرى بعضهم أنه تجدل ونسي بلده وناسه وأهله، بعدما بات شخصية عالمية، لكنه أنشأ قبل خمسة أعوام، أي في بداية مرحلة تالفه الكبير وشهرته الواسعة التي جلبت له المال الوفير، مجعاً في أرضروم حمل اسم والديه فائق وفاطمة، وضم مسجداً وبيت عزاء ومركز تعليم بكلفة أكثر من مليون دولار». ويتابع: «لا يستبعد أن يقدم نصرت في المرحلة المقبلة المزيد لأبناء ولابته، خصوصاً في مجالي التعليم والخدمات الإنسانية بعدما عاد إلى بلده إثر عامين حافلين بالنجاح

أشخاص. وقال في مقابلة سابقة أجريت معه: «عشت حياة فقر مدقع، عمل والدي في منجم، وكنا لا نراه سوى مرة واحدة كل 4 أو 5 أسابيع». ترك المدرسة قبل أن يكمل دراسته في المرحلة الابتدائية، وعمل في سوق اللحوم المرهق جداً بالنسبة إلى سنه، ثم بدأ أول تحولاته عام 2007 حين انتقل للعمل في مطعم للحوم بمركز تجاري في إسطنبول، حيث استمر حتى عام 2009 براتب 1800 ليرة تركية (166 دولاراً). ثم سافر بعدما حصل على قرض، بناء على نصيحة عامل فرنسي في المطعم، لتعلم أسرار المهنة وطرق تحضير اللحوم في الأرجنتين، حيث أمضى ثلاثة أشهر جال خلالها على مطاعم ومزارع، وتعرف إلى طرق طهي أنواع من اللحوم النادرة، قبل أن يعود إلى تركيا وفي جعبته معلومات ومهارات وأفكار جديدة.

وبعدما استأنف العمل في المطعم نفسه، حاول نهاية عام 2010 السفر إلى الولايات المتحدة الأميركية. وقدم طلباً لدى السفارة الأميركية في تركيا للحصول على تأشيرة سفر، لكنه لم يملك المبلغ المطلوب في حسابه المصرفي أو أملاكاً لتوفير ضمانات الحصول على «فيزا» كما لم يكن متزوجاً، فرفض طلبه أربع مرات. ويوضح في تصريحات صحافية سابقة: «بعد عودتي من الأرجنتين، أجرت بعض الصحف والمجلات مقابلات معي حول خبرتي في طهي اللحوم، والتي تعمدت استخدام مقالاتها لاحقاً للقيام بمحاولة أخيرة للحصول على تأشيرة سفر إلى الولايات المتحدة، وهو ما حصل عبر منحي فيزا لمدة ثلاثة أشهر».

آلة لعد النقود

ولم تقتصر أحلام نصرت على الوصول إلى الولايات المتحدة والبقاء هناك، إذ كان يخطط لتحقيق حلمه الأكبر في افتتاح مطعمه الخاص بتركيا التي عاد إليها، ووافق صديق مقرب له على إقراضه مبلغاً من المال يكفي لافتتاح المشروع. ويقول نصرت: «سألني قريبي ماذا ستسمي المشروع الذي سأوفر له المال، فكتبت على ورقة نصرت، وجعلت فراغاً بين نصر وأيت التي تعني اللحم بالتركية، وقلت له أعطني النقود وسأجلب لك بعد مدة قصيرة آلة لعد المزيد والمزيد لدرجة أنك لن تستطيع عدّها. وبالفعل أعدت له كل الأموال التي دفعها لتأسيس المطعم بعد أقل من 6 أشهر». ويقول نصرت: «كنت أقف يومياً أمام أول مطعم افتتحته في إسطنبول، وأنظر إلى اللوحة الإعلانية التي تحمل اسمي، وأدعو الله وأشكره، وأنا ما زالت أشكر الله حتى اليوم».

الملح على اللحوم، ثم سخّر فريقاً كاملاً لترويج هذه الطريقة وتوسيعها، وكذلك للرد على الهجمات التي تعرض لها، وبينها الدفاع بأن ورق الذهب لا يغير طعم اللحوم، علماً أن أي تعليق لم يصدر من مطاعم نصرت على تقديمها قطع لحم ملفوفة بورق الذهب من عيار 24 قيراطاً بسعر ألف دولار». لكن ببطار يعترف بأن «نصرت صاحب مشروع خاص امتلك كل مقومات التميز لجذب نجوم ومشاهير العالم إلى مطعمه، بعدما كان صبي لحام فقير». واعتبر أن «نصرت تجسد في وضعه فاصلة بين اسمه وكلمة أيت (اللحم بالتركية، واسم مطعمه نصر أيت) ثم باكتسابه العلم والخبرة المهنية في أكثر من دولة، وصولاً إلى ربط اسمه بالمشروع الإنسانية، ومساعدة أهل بلده».

مهارات وخبرات

ولد نصرت غوكشييه عام 1983 في مدينة أرضروم لأسرة فقيرة تتألف من سبعة

باختصار

عمل في محل جزارة، ثم غسل صحنوا في مطاعم وأوصل طلبات للزبائن. لكن مشروعته كان أكبر من أن يستسلم

سافر

سافر بعدما حصل على قرض مصرفي، بناء على نصيحة عامل فرنسي في المطعم، لتعلم أسرار المهنة وطهو اللحم في الأرجنتين

قال

قال لصديق أقرضه مالا: «أعطني النقود وسأجلب لك بعد مدة قصيرة آلة لعد المزيد والمزيد لدرجة أنك لن تستطيع عدّها»

والمشاكل أيضاً، والتي ارتبطت بارتفاع سعر شريحة اللحم في مطاعمه. يذكر أن دعاوى قضائية رفعت ضد مطاعم نصرت إحداهما بتهمته «الاستحواذ على بقشيش العمال» واستقدام عمال من تركيا واستغلالهم عبر تشغيلهم 70 ساعة أسبوعياً بأجر زهيد. كما خضع لتحقيق في نيويورك بسبب مزاعم عن عمله بلا قفازات. ويبدى كوكلو افتخاره بأن «نصرت شاب تركي كتبت مسيرته قصة نجاح منذ عام 2010 حين افتتح مطعمه الأول في إسطنبول قبل أن يتوسع إلى دبي ولندن والسعودية والولايات المتحدة، ويتجاوز عدد متابعيه 50 مليوناً على وسائل التواصل».

دور العرب

في المقابل، يرى صاحب سلسلة مطاعم «طربوش» في تركيا نزار بيطار أن «الحظ لعب دوراً كبيراً في شهرة نصرت، وكذلك العرب، فهو لفت الانتظار عبر طريقة رش

صفحات مريبة على مواقع التواصل

رشا عمران

مرّت معي قبل أيام، وأنا أتصفح شاشتي الزرقاء، صفحة «اجتماعية» كُتبت عن مشكلات شخصية لمواطنین عرب، وتسرّبها على شكل قصص أو «حواديت» أغلبها تأليف، وليس حقيقياً، يهدف إلى جلب أكبر عدد من المتصفحين. وغالباً ما تكون القصص منيئة بما لا يخص من التعليقات، يتركها عابرون وعابرات على الصفحة، تشعر معها كما لو أن ثمة عالماً آخر لا تعرفه، عالماً يعيش في زمن آخر، وانتقل إلى الزمن الحالي بمصادفة ما، ووجد نفسه أمام التقنيات الحديثة يستخدمها بسهولة، لكن قيمه الماضوية فاضحة، إلى حدّ لا يمكن معه تجاهل التناقض والخصام بين الأفكار المكتوبة (إن صحت تسميتها أفكاراً) والوسيلة الحداثيّة المستخدمة لنقل هذه الأفكار.

غالبية الحكايات المكتوبة محورها الجنس والعلاقة بين الذكر والأنثى. ومع أنه يمكن إنشاء صفحات لتشريع هذه العلاقة المرضية في بلدان بين الطرفين وأسبابها والبحث عن حلول، بما ينتج علاقة صحية تعين مجتمعاتنا على التخلص من أمراضها، إلا أن المشكلات التي تعرضها صفحات كهذه (كثير من هذه الصفحات تحت أسماء مختلفة) في غاية التفاهة، وكأن منشئي تلك الصفحات يسعون إلى إبقاء

وعقوباتها القانونية المخففة. الفائدة الوحيدة لهذه الصفحات المريبة أنه يمكن، من خلالها، رصد الحالة الحقيقية لمجتمعاتنا البائسة، الحالة الأخرى التي لا يكشف عنها إعلام الأنظمة الحاكمة ذات المصلحة ببقاء الحال على ما هو عليه، وحالة كثيرين من أجيالنا الشابة، حتى منهم من انتقلوا للعيش في الغرب، والذين أصيب معظمهم بصدمة، ربما يصحّ تسميتها بالوجودية أكثر منها بالصدمة الحضارية، مثل ما يمكن من خلالها الكشف عما يتحكّم بالمنظومة الذهنية لدى الشباب العربي، بعد مرور عشر سنوات على انطلاقة الربيع العربي، (وهو ما تظهره وسائل التواصل عموماً وليس فقط هذه الصفحات)، وتكشف المسافة الزمنية التي قطعناها،

”

ما يُكتب بكثافة على مواقع التواصل يكشف أن واحدة من أكثر مشكلاتنا تآصلاً وتجذراً الأنثى

“

نحن العرب. إلى الخلف خلال العقد الماضي، والمسافة الزمنية التي تفصلنا عن العالم المتقدم الذي يتجه، بخطوات مهولة، إلى عالم ما بعد الحداثة والليبرالية، سواء في العلم أو الطب أو في التكنولوجيا أو في الحريات الفردية والعامّة، ما سوف يغير في قيم بشرية مجتمعية موروثية كثيرة، وهو أصلاً ما بدأت الحكومات الغربية تتنبأه وتشرعه، بعد أن كان مجرد ظواهر اجتماعية يحكى عنها.

وعلى الرغم من أن المحافظين في الدول الغربية وأتباع الكنائس المختلفة وأتباع اليمين ما زالوا غير مصدّقين ما يحدث، ويعدون بالغائه في أقرب فرصة، فإن أنصار التحرّز من القيم المجتمعية المتوارثة وأنصار العلم لا يبالون بكل الاعتراضات، معتبرين أن الحرية الاجتماعية والجنسية وحرية اختيار شكل العائلة والجنس متسقان مع التقدّم المهول في عالم التكنولوجيا والميتافرس واكتشاف المزيد عن تشكل الكون، في محاولة علمية جديدة لتجاوز أساطير الأديان عن ذلك، وبالطبع، سوف تبدو المقارنة بين الحالتين أشبه بالمقارنة بين عالين يعيشان في كوكبين مختلفين، وبغض النظر عن حكم القيمة حول أي العالين أفضل، فالبؤس متعدّد الأشكال الذي نعيش فيه في معظم دول العالم العربي والاستقرار والسلام اللذين نعيش فيهما شعوب العالم الغربي تكفي وحدها لتحديد حكم القيمة.